



جميع روائني جديدي

ما يقارب من ٣٥٠ موضوع روائي مختار

خادم أهل البيت
أبو رباب الكعبي

جَمْعُ رِوَايَ
جَدِيدٍ



بِجَمْعِ رِوَايِي جَدِيدٍ

خادم أهل البيت (عليهم السلام)

أبورباب الكعبي

الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أبي جعفر (عليه السلام) :
شَرِّقا وَغَرِّبا لَنْ تَجِدَا عِلْماً صَحيحاً إِلَّا شَيْئاً يَخْرُجُ
مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

بصائر الدرجات : ١٠

المؤمن المسرف بالذنوب
وفيه (٦) أحاديث

المؤمن المسرف بالذنوب

معاني الأخبار: عن الحسين (عليه السلام) قال: قيل لأمر المؤمنين (عليه السلام): صف لنا الموت، فقال: على الخير سقطتم، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إمّا بشارة بنعيم الأبد، وإمّا بشارة بعذاب الأبد، وإمّا تحزين وتهويل وأمر مبهم لا يدري من أيّ الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً ثم لن يسويه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرجهم من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا، لا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلّا بعد عذاب ثلاث مائة ألف سنة^١.

إقبال الأعمال: من دعاء يوم الغدير عن الصادق (عليه السلام): ... اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة، والذنوب الموبقة، والخطايا المحيطة بهم، وقد قلت: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ لا خلف لوعدك، ولا مبدل لقولك، اللهم لا تقنطني من رحمتك، ولا تؤيسني من عفوك ومغفرتك، واجعلي من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم، وتكفر عنهم سيئاتهم، وتب عليّ إنّك أنت التواب الرحيم، وخذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها إلى طاعتك وطاعة رسولك (صلى الله عليه وآله)،

^١ معاني الأخبار ١: ٢٨٨.

وإلى أحب الأعمال إليك، وارزقني توبة نصوحاً أستوجب بها محبتك، وأستحق معها جنتك، وتوقيني من عذابك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، واجعلني من أوليائك وأنصارك الذين تعز بهم دينك، وتنتقم بهم من عدوك، وتختم لهم بالسعادة والشهادة، تحيهم حياة طيبة، وتقلبهم منقلباً كريماً وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيهم عذاب النار، اللهم إن ذنوبي عظيمة كثيرة، ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكثر وأوسع، فانشر عليّ من سعة رحمتك وعظم عفوك ومغفرتك ما تنجينني به من النار وتدخلني به الجنة^١.

الغيبة للطوسي: من دعاء الإلحاح: أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد صلاة الفريضة؟ فقلنا وما كان يقول؟ قال: كان يقول: (إليك رفعت الأصوات [ودعيت الدعوات ولك] عنت الوجوه، ولك وضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير من سئل، ويا خير من أعطي، يا صادق يا باري، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء ووعد بالإجابة، يا من قال: ﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ يا من قال: ﴿ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ يا من قال: ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ لبيك وسعديك، ها أنا ذا بين يديك المسرف، وأنت القائل ﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ﴾^٢.

تفسير القمي: عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا يعذر الله يوم القيامة أحداً يقول يا ربّ لم أعلم أنّ ولد فاطمة (عليها السلام)

^١ إقبال الأعمال ٢: ٢٩٧.

^٢ الغيبة: ١٦٧.

هم الولاية على الناس كافة، وفي شيعة ولد فاطمة أنزل الله هذه الآية خاصة ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^١. تفسير فرات الكوفي: عن حرب بن شريح البصري قال: قلت لمحمد بن علي (عليهما السلام)، أيُّ آية في كتاب الله أُرَجى؟ قال: ما يقول فيها قومك؟ قال: قلت: يقولون: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ قال: لكنَّا أهل البيت لا نقول ذلك، قال: قلت: فأيش [فأي شيء] تقولون فيها؟ قال: نقول: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة^٢.

دعائم الإسلام: عن أبي عبدالله (عليه السلام): ذكر كم الله في كتابه، فقال: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ والله ما عنى الله غير كم^٣.

^١ تفسير القمي ٤١٢:١.

^٢ تفسير فرات الكوفي ٤١٣:١.

^٣ دعائم الإسلام: ١٢٦.

الإيمان الممدوح والمذموم
وفيه (٢٤) حديث

الإدمان الممدوح والمذموم

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): أفضل العبادة إدمان التفكير في الله^١ وفي قدرته^٢.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إدمان تحمّل المغارم يوجب الجلالة^٣.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بإدمان العمل في النشاط والكسل^٤.

أمالى الطوسي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ما رأيت شيئاً أسرع غنى ولا أنفى للفقير من إدمان حج هذا البيت^٥.

الكافي: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمرة^٦.

^١ الادمان: الإدامة والمراد بالتفكير في الله النظر إلى أفعاله وعجائب صنعه وبدائع أمره في خلقه فإنها تدل على جلاله وكبريائه وتقده وتعاليه وتدل على كمال علمه وحكمته وعلى نفاذ مشيئته وقدرته وإحاطته بالأشياء.

^٢ الكافي ٢: ٥٥.

^٣ غرر الحكم: ١٤١.

^٤ غرر الحكم: ٤١٣.

^٥ أمالى الطوسي: ٦٩٤.

^٦ لا يحالف بالخاء المهملة أي لا يلازمه فقر وحالفه عاهده ولازمه. وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة أي لا يأتيه من قولهم: هو يخالف امرأة فلان أي يأتيها إذا غاب عنها زوجها قاله الجوهري.

وأدمن الشيء: أدامه.

الكافي: عن فضيل بن يسار عن أحدهما (عليهما السلام): من حجّ ثلاث سنين متوالية ثم حج أو لم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج، وروي أنّ مدمن الحج الذي إذا وجد الحج حج كما أنّ مدمن الخمر الذي إذا وجدته شربه ^٢.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): مدمن الشهوات سريع الآفات ^٣.

المحاسن: عن أبي عبد الله (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) يكره إدمان اللحم، ويقول: إنّ له ضراوة كضراوة الخمر ^٤.

الكافي ومن لا يحضره الفقيه باختلاف بسيط: عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: الحمّام يوم ويوم، لا يكثر اللحم وإدمانه في كل يوم يذيب شحم الكليتين ^٥.

المحاسن: عن حماد اللحام قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن البيت اللحم تكرهونه؟ قال: ولم؟ فقلت: بلغني عنكم، وأنا مع قوم في الدار وإخوان لي أمرنا واحد، فقال: لا بأس بإدمانه ^٦.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إدمان لبس الخف أمان من السل ^٧.

^١ الكافي ٤ : ٢٥٤.

^٢ الكافي ٤ : ٢٥٤.

^٣ غرر الحكم: ٤٥٣.

^٤ المحاسن: ٤٦٩.

^٥ الكافي ٦ : ٤٩٦.

^٦ المحاسن: ٤٤٢.

^٧ الكافي ٦ : ٤٩٦.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إدمان الخف يقي مئة سوء^١.
ثواب الأعمال: عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله (عليه السلام):
إدمان لبس الخف أمان من الجذام، قال: قلت: في الشتاء أم في الصيف؟
قال: شتاءً كان أو صيفاً^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لا يدهن الرجل كل يوم، يرى
الرجل شعثاً، لا يرى متزلقاً كأنه امرأة^٣.
غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إدمان الشَّبع يورث
أنواع الوجع^٤.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لا بأس أن تمس الخلق في
الحمام أو تمس به يدك من الشقاق تداويهما به، ولا أحب إدمانه^٥.
الكافي: عن سليمان الجعفري: مرضت حتى ذهب لحمي فدخلت
على الرضا صلوات الله عليه فقال: أيسرك أن يعود إليك لحمك؟ قلت:
بلى قال: الزم الحمام غباً^٦ فإنه يعود إليك لحمك وإياك أن تدمنه فإن
إدمانه يورث السل^٧.

^١ الكافي ٦: ٤٦٦.

^٢ ثواب الأعمال: ٤٣.

^٣ الكافي ٦: ٤٩٦.

^٤ غرر الحكم: ٢٣١.

^٥ الكافي ٦: ٤٥٦.

^٦ أي اتبانه يوما وتركه يوما.

^٧ الكافي ٦: ٤٩٧.

الرسالة الذهبية: عن الرضا (عليه السلام): كثرة أكل البيض وإدمانه يولد الطحال ورياحاً في رأس المعدة^١.

الخصال للصدوق: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ثلاثة يسمن، وثلاثة يهزلن، فأما التي يسمن فإدمان الحمام، وشم الرائحة الطيبة، ولبس الثياب اللينة، وأما التي يهزلن فإدمان أكل البيض والسّمك والطلع^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): مدمن الخمر كعابد وثن، تورثه الارتعاش، وتذهب بنوره، وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك^٣.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): مدمن الخمر يلقي الله حين يلقاه كعابد وثن^٤.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مدمن الخمر يلقي الله عز وجل يوم يلقاه كافراً^٥.

الكافي: عن ابن أبي يعفور قال: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن الذي يوطن نفسه أنه إذا وجدها شربها^٦.

^١ بحار الأنوار ٥٩ : ٣٢١.

^٢ الخصال ١ : ٧٤.

^٣ الكافي ٦ : ٤٥٥.

^٤ الكافي ٦ : ٤٠٧.

^٥ الكافي ٦ : ٤٠٥.

^٦ الكافي ٦ : ٤٠٥.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مدمن المسكر الذي إذا
وجدته شربه^١.

^١ الكافي ٦: ٤٠٥.

**السجون في الروايات
وفيه (٩) أحاديث**

السجون في الروايات

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): الدنيا سجن المؤمن ^١.
التمحيص للإسكافي: عن علي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، وأمّا المؤمن فيروّع فيها وأمّا الكافر فتمتع منها ^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): الحمى رائد الموت وهو سجن الله في الأرض وهو حظ المؤمن من النار ^٣.

الكافي: عن علي بن أسباط عنهم (عليهم السلام): فيما وعظ الله عز وجل به عيسى (عليه السلام): يا عيسى إنّ الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون، وإياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها إلّا قليل ^٤.

دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام): المريض في سجن الله، ما لم يَشْكُ إلى عوّاده تمحى سيئاته، وأي مؤمن مات مريضاً مات شهيداً، وكل مؤمن شهيد ^٥.

تفسير العياشي: عن داود الرقي: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: نعم الأرض الشام وبئس القوم أهلها، وبئس البلاد مصر أما إنّها سجن من سخط الله عليه، ولم يكن

^١ الكافي ٣: ٣١٢.

^٢ التمهيد ٤٨.

^٣ الكافي ٣: ٣١٢.

^٤ الكافي ٣: ٣٥٢.

^٥ دعائم الإسلام ١: ٢١٧.

دخول بني إسرائيل مصر إلّا من سخطه ومعصيته منهم لله، لأنّ الله قال: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ يعني الشام فأبوا أن يدخلوها فتأهوا في الأرض أربعين سنة في مصر وفيها ثم دخلوها بعد أربعين سنة، قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلّا من بعد توبتهم ورضاء الله عنهم وقال: إني لأكره أن آكل من شيء طُبَخَ في فخار [فخارها]، وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن يورثني تربتها (تراها خ ل) الذّل ويذهب بغيرتي^١.

الاعتقادات للصدوق: عن الحسين (عليه السلام): صبراً بني الكرام، فما الموت إلّا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضر إلى الجنان الواسعة والنعم الدائمة، فأَيْكُمْ يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر، وهؤلاء أعداؤكم كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب أليم: إنّ أبي حدثني عن رسول الله: إنّ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنّاتهم، وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كذبت^٢.

غرر الحكم: عن علي (عليه السلام): الخوف سجن النّفس عن الذّنوب وراذعها عن المعاصي^٣.

غرر الحكم: عن علي (عليه السلام): من سجن لسانه أمن من ندمه^٤.

^١ تفسير العياشي ٣١٣: ٢.

^٢ الاعتقادات: ١٢١.

^٣ غرر الحكم ٣٣٣.

^٤ غرر الحكم ٣٣٣.

ما يتعلق بالعلين
وفيه (٢٠) حديث

ما يتعلق بالعليين

الكافي: عن أبي حمزة الثمالي: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عَلِيَيْنِ وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِمَّا خَلَقْنَا، وَخَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ، فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْنَا، لِأَنَّهُا خَلَقَتْ مِمَّا خَلَقْنَا، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾^١.

الكافي: عن علي بن الحسين (عليهما السلام): إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةِ عَلِيَيْنِ: قُلُوبَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ وَخَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ وَ[جَعَلَ] خَلَقَ أَبْدَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ عَلِيَيْنِ وَخَلَقَ أَرْوَاحَنَا مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا مِنْ عَلِيَيْنِ وَخَلَقَ أَجْسَادَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ، فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ الْقَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ تَحَنُّ إِلَيْنَا^٣.

علل الشرائع: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنَا مِنْ نُورٍ مُبْتَدِعٍ مِنْ نُورِ رَسَخِ ذَلِكَ النُّورِ فِي طِينَةٍ مِنْ أَعْلَى عَلِيَيْنِ وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِمَّا خَلَقَ مِنْهُ أَبْدَانَنَا وَخَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ طِينَةٍ دُونَ ذَلِكَ فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْنَا لِأَنَّهُا خَلَقَتْ مِمَّا خَلَقْنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * يَشْهَدُهُ

^١ الكافي ٣: ٣٢.

^٢ الكافي ٢: ٢.

^٣ أصول الكافي ١: ٣٨٩.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إذا وضعت الميت في القبر قلت: ... اللهم جاف الأرض عن جنبه وأصعد روحه إلى أرواح المؤمنين في عليين وألحقه بالصالحين.^٢

الكافي: عن عبد الله بن سنان: لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) على أبي العباس وهو بالحيرة خرج يوماً يريد عيسى بن موسى فاستقبله بين الحيرة والكوفة ومعه ابن شبرمة القاضي فقال له: إلى أين يا أبا عبد الله؟ فقال: أردتك، فقال: قد قصر الله خطوك، قال: فمضى معه فقال له ابن شبرمة: ما تقول يا أبا عبد الله في شيء سألتني عنه الأمير فلم يكن عندي فيه شيء؟ فقال: وما هو؟ قال: سألتني عن أول كتاب كُتب في الأرض، قال: نعم إن الله عز وجل عرض على آدم (عليه السلام) ذريته عرض العين في صور الذر نبياً فنبياً وملكاً فملكاً ومؤمناً فمؤمناً وكافراً فكافراً فلما انتهى إلى داود (عليه السلام) قال: من هذا الذي نبئته وكرمته وقصرت عمره؟ قال: فأوحى الله عز وجل إليه هذا ابنك داود عمره أربعون سنة وإنني قد كتبت الآجال وقسمت الأرزاق وأنا أمحو ما أشاء وأثبت وعندني أم الكتاب فإن جعلت له شيئاً من عمرك ألحقت له قال: يا رب قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة قال: فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت: اكتبوا عليه كتاباً فإنه سينسى، قال: فكتبوا عليه كتاباً وختموه بأجنحتهم من طينة عليين..^٣

^١ علل الشرائع ١: ٣١٢.

^٢ الكافي ٣: ١٩٧.

^٣ الكافي ٧: ٣٧٨.

تفسير القمي: عن النبي (صلى الله عليه وآله): يا فاطمة إن الله أعطاني في علي سبع خصال: هو أول من ينشق عنه القبر معي، وأول من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي ذا وذري ذا، وأول من يكسى إذا كسيت، وأول من يقف معي على يمين العرش وأول من يقرع معي باب الجنة، وأول من يسكن معي عليين، وأول من يشرب معي من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون^١.

تفسير فرات الكوفي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): في قول الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ ببغض محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ بحب محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)^٢.

ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله (عليه السلام): من أتى الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه، كتب في عليين^٣.

عيون أخبار الرضا: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه سئل عن زيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: أخبرني أبي (عليه السلام): أن من زار قبر الحسين بن علي (عليه السلام) عارفاً بحقه كتبه الله في عليين^٤.

^١ تفسير القمي ١: ١٣٢.

^٢ تفسير فرات الكوفي: ٤٣٢.

^٣ ثواب الأعمال ١: ٣١٢.

^٤ عيون الأخبار ٢: ٤٤.

ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله (عليه السلام): من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبنا له في عليين^١.

كمال الدين: حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد الأشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه السلام) ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك؟ فنهض (عليه السلام) مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكنيته، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر (عليه السلام)، ومثله مثل ذي القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته وفقه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه، فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام (عليه السلام) بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقیة الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق، فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه، فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به] علي فما

السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين ؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسول الله وإنّ غيبته لتطول ؟ قال: إي وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه، يا أحمد بن إسحاق: هذا أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين^١.

أمالى المفيد: عن الباقر (عليه السلام): وأربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين، في غرف فوق غرف، في محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً [رحيماً]، ومن رحم الضعيف وأعاناه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه، وأعاناه على ما يكلفه، ولم يستسعه فيما لا يطيق^٢.

المقنعة للمفيد: عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): إنّ المؤمن إذا قام في ليله، ثم أصبح صائماً نهاره، لم يكتب عليه ذنب، ولم يخط خطوة إلا كتب له بها حسنة، وإن مات في نهاره صعد بروحه إلى عليين وإن عاش حتى يفطر كتبه الله من التوابين^٣.

رجال الكشي: عن طاهر بن عيسى: حدثني أبو جعفر محمد بن القاسم بن حمزة ابن موسى العلوي: سمعت إسماعيل بن موسى عمي قال: رأيت العبد الصالح (عليه السلام) على الصفا يقول: إلهي في أعلى

^١ كمال الدين ٤٣١: ٢.

^٢ الأمالى - الشيخ المفيد - ١٦٧.

^٣ المقنعة - الشيخ المفيد - ٣٠٥.

عليين اغفر لعلّي بن يقطين^١.

المزار للمشهدي: زيارة لأمير المؤمنين (عليه السلام): ... السلام عليك يا مشهوراً في السماوات العلا، ومعروفاً في الأرضين السابعة السفلى، ومظهر الآية الكبرى وعارف السر وأخفى، السلام عليك أيها النازل من عليين والعالم بما في أسفل السافلين^٢.

المزار للمشهدي: زيارة أخرى ليوم عاشوراء: ... فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول (صلى الله عليه وآله)، فنعاك إليه بالدمع الهطول، قائلاً: يا رسول الله قتل سبطك وفتاك، واستبيح أهلك وحماك، وسبيت بعدك ذراريك، ووقع المحذور بعترتك وذويك، فانزعج الرسول وبكى قلبه المهول، وعزّاه بك الملائكة والأنبياء، وفجعت بك أمك الزهراء، واختلفت جنود الملائكة المقربين، تعزي أباك أمير المؤمنين، وأقيمت لك المآتم في أعلى عليين، ولطمت عليك الحور العين، وبكت السماء وسكانها، والجنان وخزانها، والهضاب وأقطارها، والأرض وأقطارها، والبحار وحيثانها، ومكة وبنيانها، والجنان وولدانها، والبيت والمقام، والمشعر الحرام، والحل والاحرام^٣.

المزار للمشهدي: يا مولاي يا محمد بن الحسن بن علي جئتكَ زائراً لك ولأبيك وجدك، متيقناً الفوز بكم، معتقداً إمامتكم، اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين^٤.

^١ اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٣٦.

^٢ المزار: ١٢١.

^٣ المزار: ١٣٢.

^٤ المزار: ١٢١.

نهج البلاغة: قال (عليه السلام) لقائل قال بحضرته « أستغفر الله »
 ثكلتك أمك أتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين، وهو اسم واقع
 على ستة معان: أولها الندم على ما مضى، والثاني: العزم على ترك العود
 إليه أبداً، والثالث: أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله
 أملس ليس عليك تبعة، والرابع: أن تعمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها
 فتؤدّي حقها، والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت
 فتذيبه بالأحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد،
 والسادس: أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند
 ذلك تقول: « أستغفر الله »^١.

ذم النيل ومصر
وفيه (٨) أحاديث

ذمر النيل ومصر

الكافي: علي بن إبراهيم عن أبيه والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعاً عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: وذكر مصر فقال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): لا تأكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة.^١

تفسير العياشي: عن داود الرقي: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: نعم الأرض الشام وبئس القوم أهلها، وبئس البلاد مصر أما إنها سجن من سخط الله عليه، ولم يكن دخول بني إسرائيل مصر إلّا من سخطه ومعصيته منهم لله، لأنّ الله قال: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ يعني الشام فأبوا أن يدخلوها فتأهوا في الأرض أربعين سنة في مصر وفيافيهما ثم دخلوها بعد أربعين سنة، قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلّا من بعد توبتهم ورضاء الله عنهم وقال: إني لأكره أن آكل من شيء طُبَخَ في فخار [فخارها]، وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن يورثني تربتها (تراها خ ل) الذّل ويذهب بغيرتي.^٢

قرب الاسناد: أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ... قلنا له: إنّ أهل مصر يزعمون أنّ بلادهم مقدسة، قال: وكيف ذلك؟ قلت: جعلت فداك،

^١ الكافي ٦: ٥٠١.

^٢ تفسير العياشي ٢٣: ٢.

يزعمون أنه يحشر من جبلهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، قال: لا، لعمري ما ذاك كذلك، وما غضب الله على بني إسرائيل إلا أدخلهم مصر، ولا رضي عنهم إلا أخرجهم منها إلى غيرها، ولقد أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى (عليه السلام) أن يخرج عظام يوسف منها ... ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تغسلوا رؤوسكم بطينها، ولا تأكلوا في فخارها، فإنه يورث الذلة ويذهب الغيرة^١.

تفسير القمي: حدثني أبي عن علي بن أسباط: حملت متاعاً إلى مكة فكسد علي فجئت إلى المدينة فدخلت إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك إني قد حملت متاعاً إلى مكة فكسد علي وقد أردت مصر فأركب بحراً أو براً؟ فقال: بمصر الحتوف وتفيض إليها أقصر الناس اعماراً، قال النبي (صلى الله عليه وآله): لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تشربوا في فخارها فإنه يورث الذلة ويذهب بالغيرة ...^٢.

الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ماء نيل مصر يميت القلوب^٣.
بحار الأنوار: عن الصادق (عليه السلام): ماء نيل مصر يميت القلوب، والأكل في فخارها وغسل الرأس بطينها يذهب بالغيرة ويورث الدياثة^٤.
مكارم الأخلاق: عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ماء نيل مصر يميت القلب ولا تغسلوا رؤوسكم من طينها، فإنه يورث الزمانة^٥.

^١ قرب الاسناد: ١٤٢.

^٢ تفسير القمي: ٢١٣.

^٣ الكافي: ١: ٣٢١.

^٤ بحار الأنوار: ٢١: ٣٢١.

^٥ مكارم الأخلاق: ٤٣٢.

قصص الأنبياء للراوندي: عن علي بن أسباط عن أحمد بن محمد
الحضرمي عن يحيى بن عبد الله بن الحسن رفعه قال: قال رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم): انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا
أحسبه إلّا قال: وهو يورث الديانة^١.

لن تنالوا
وفيه (١٦) حديث

لن تنالوا

تفسير القمي: لن تنالوا الثواب حتى تردوا على آل محمد حتهم من الخمس والأنفال والفيء^١.

تحف العقول: لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتتهون^٢.

أمالى المفيد: لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتتهون وبصبركم على ما تكرهون^٣.

أمالى الطوسي: لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع، ولن تنالوا ما عند الله تعالى إلا بالعمل^٤.

إرشاد القلوب: لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد ومن ائتم بإمام فليعمل بعمله^٥.

الكافي: لا تنال نعمة إلا بزوال أخرى^٦.

نهج البلاغة: لا تنال مرضاته إلا بطاعته، لعن الله الأمرين بالمعروف التاركين له، والنّاهين عن المنكر العاملين به^٧.

المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي: لا تنال ولايتنا إلا بالورع وليس من شيعتنا من ظلم الناس^٨.

^١ تفسير القمي: ٢١٣.

^٢ تحف العقول: ٢٣١.

^٣ أمالى المفيد: ٢١٣.

^٤ أمالى الطوسي: ٣١٢.

^٥ إرشاد القلوب ٤٣٥: ١.

^٦ الكافي ٢: ٥٩٢.

^٧ نهج البلاغة ٤٣٥: ٢.

التفسير المنسوب للإمام العسكري: يا عبد الله أحب في الله وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله تعالى إلا بذلك^٢.
الكافي: يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة، فطلب بالمشقة أبقاهما^٣.

الكافي: يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه، إن عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلا بمسألة، ولو أن عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه^٤.

أمالى الصدوق: إن المراتب الرفيعة لا تنال إلا بالتسليم لله جل ثناؤه، وترك الاقتراح عليه، والرضا بما يدبرهم به^٥.

أمالى الصدوق: إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة^٦.

علل الشرائع: إن الله عز وجل أوسع في أرزاق الحمقى لتعتبر العقلاء ويعلمون أن الدنيا لا تنال بالعقل ولا بالحيلة^٧.

الكافي: اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالرضا، والخروج عن معاصيك، والدخول في كل ما يرضيك^٨.

^١ المناقب: ١٢٣.

^٢ التفسير المنسوب للإمام العسكري ٣: ٣٢١.

^٣ الكافي ٢: ٥٢١.

^٤ الكافي ٢: ٥٩٢.

^٥ أمالى الصدوق: ٣١٢.

^٦ أمالى الصدوق: ٣١٢.

^٧ علل الشرائع ١: ٣٢٤.

غُرر الحكم: الأرزاق لا تنال بالحرص والمطالبة.^٢
غُرر الحكم: لا تنال الصّحة إلّا بالحميّة.^٣

^١ الكافي ٢ : ٥٩٢.

^٢ غُرر الحكم: ٢١٣.

^٣ غُرر الحكم: ٢١٣.

الحظ في الروايات
وفيه (٩) أحاديث

الحظ في الروايات

الصحيفة السجادية: عن زين العابدين (عليه السلام): إن تعذب فأنا الظالم المفرط المضيع الآثم المقصر المضجع^١ المغفل حظ نفسي، وإن تغفر فأنت أرحم الراحمين^٢.

نهج البلاغة: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): حظ الإنسان من الأرض قيد قدّه متعفراً على خدّه^٣.

قرب الإسناد: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن من أغبط أوليائي عندي عبد مؤمن ذو حظ من صلاح، أحسن عبادة ربه، وعبد الله في السريرة، وكان غامضاً في الناس فلم يُشر إليه بالأصابع^٤، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، فعجلت به المنية فقلّ تراثه وقلّت بواكيه^٥.

^١ المضجع: الذي لم يقيم بالأمر.

^٢ الصحيفة السجادية (ابطحي): ٣٧٨.

^٣ نهج البلاغة: ٣٢٤.

^٤ " فلم يشر " على بناء المجهول كناية عن عدم الشهرة تأكيداً وتفرّيعاً على الفقرة السابقة وقد مر مضمونه في الحديث الأول والله در من نظم الحديثين فقال:

أخص الناس بالايمان عبد * * خفيف الحاذ مسكنه القفار له في الليل حظ من صلاة *
* ومن صوم إذا طلع النهار وقوت النفس يأتي من كفاف * * وكان له على ذاك اضطبار
وفيه عفة وبه خمول * * إليه بالأصابع لا يشار وقل الباقيات عليه لما * * قضى نجبا
وليس له يسار فذلك قد نجى من كل شر * * ولم تمسه يوم البعث نار الكافي ٢ :

١٤١. هامش.

^٥ قرب الاسناد : ٢٠.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في أرضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار^١.

الكافي: عن زيد النرسي قال: سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم يوم عاشورا فقال: من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة وآل زياد، قال: قلت: وما كان حظهم من ذلك اليوم؟ قال: النار أعادنا الله من النار ومن عمل يقرب من النار^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرئ مسلم إنفاق قيمة أيمة وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح وما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة - يعني الطلاق - ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكّد في الطلاق وكرّر فيه القول من بغضه الفرقة^٣.

صفات الشيعة للصدوق: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار، ومجالسة الفجار للأبرار تلحق الفجار بالأبرار، فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه، فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين الله، وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له في دين الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخين كافراً ولا يخالطن فاجراً، ومن آخى كافراً أو خالط

^١ الكافي ٢: ١٤١.

^٢ الكافي ٤: ١٤٧.

^٣ الكافي ٢: ١٨١.

فاجراً كان كافراً فاجراً^١.

من لا يحضره الفقيه: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): من خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم، باين أهل الشر ومن يصدك عن الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والأراجيف الملفقة تبين منهم^٢.

من لا يحضره الفقيه: ... قال جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت: يا رسول الله هذه حالنا فكيف حالك وحال الأوصياء بعدك في الولادة؟ فسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ملياً، ثم قال: يا جابر لقد سألت عن أمر جسيم لا يحتمله إلّا ذو حظ عظيم، إنّ الأنبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جل ثناؤه، يودع الله أنوارهم أصلاً طيبة، وأرحاماً طاهرة، يحفظها بملائكته، ويربيها بحكمته، ويغذوها بعلمه، فأمرهم يجلب عن أن يوصف وأحوالهم تدق عن أن تعلم، لأنهم نجوم الله في أرضه، وأعلامه في بريته، وخلفاؤه على عبادته، وأنواره في بلاده، وحججه على خلفه، يا جابر: هذا من مكنون العلم ومخزونه فاكتمه إلّا من أهله^٣.

تحف العقول: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): نعم حظ المرء القناعة، ومن شر ما صحب المرء الحسد^٤.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أفضل حظّ الرّجل عقله إن ذلّ أعزّه وإن سقط رفعه وإن ضلّ أرشده وإن تكلم سدّده^١.

^١ صفات الشيعة: ٦.

^٢ من لا يحضره الفقيه ٤٦٢: ٣.

^٣ من لا يحضره الفقيه ٤٣٢: ٣.

^٤ تحف العقول: ٢١٣.

المحاسن: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: أما بعد فإنه من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه...^٢

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إنَّ للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإنَّ أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته، إمّا في بدنه وإمّا في ولده وإمّا في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق، فاصبر وأبشر.^٣

^١ غرر الحكم: ٤٣٥.

^٢ المحاسن: ٣٢٤.

^٣ الكافي ٢: ٤٤٧.

قوله: (فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا إنَّ للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل إلى آخره) الحق والباطل مثل كفتي ميزان رفع أحدهما موجب لوضع الآخر وبالعكس، فإذا كانت الدولة دولة الباطل كان الباطل رفيعاً وأهله عزيزاً وكان الحق وضيعاً وأهله ذليلاً وإذا كانت الدولة دولة الحق كان الأمر بالعكس، ثم إنه يصيب المؤمن في دولة الباطل مصائب كثيرة أدناها ما ذكر، كل ذلك لظهور الباطل وخفاء الحق وإنَّ أصاب المؤمن في دولة الباطل رفاهية في العيش وسعة في الرزق وفراغ للخاطر فإنما هو غالباً لِمَاشاته مع أهل الباطل ومجاراته معهم ولو فرض عدم ذلك فلا شبهة في وقع التشابه بينه وبينهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فلذلك كانت له سيئة يتخلص منها بالإبتلاء قبل الموت ولما كان السائل في دولة الباطل وانتفت عنه الرفاهية أمره (عليه السلام) بالصبر على المصائب اللازمة في دولة الباطل وبشره بما أعد الله للصابرين. شرح أصول الكافي ١٠: ١٩٣.

الخصال: عن أبي عبد الله (عليه السلام): من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم ^١.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أهربوا من الدنيا واصرفوا قلوبكم عنها فإنها سجن المؤمن حظه منها قليل وعقله بها عليل وناظره فيها قليل ^٢.

نهج البلاغة: ومن خطبة له (عليه السلام) بعد حرب الجمل في ذم النساء: معاشر الناس إنّ النساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول، فأما نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام في أيام حيضهنّ، وأما نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأما نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال، فاتّقوا شرار النساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر ^٣.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): من بات ساهراً في كسب ولم يعط العين حظها من النوم فكسبه ذلك حرام ^٤.

أعلام الدين: عن الصادق (عليه السلام): لا تعطوا العين حظّها، فإنّها أقل شيء شكرياً ^٥.

^١ الخصال: ٤٣١.

^٢ غرر الحكم: ٥٤١.

^٣ نهج البلاغة ٣: ١٦٤.

^٤ الكافي ٥: ١٢٧.

^٥ بحار الأنوار ٨٤: ١٥٦.

روايات الاستحياء المنسوب إلى الله
وفيه (٩) أحاديث

الغيبة للنعماني: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن الله لا يستحي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برّة تقيّة، وإنّ الله يستحي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة^١.

ثواب الأعمال: عن أبي الحسن الأوّل (عليه السلام): ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه ألا أستحي أن يطعم لحمه يوم القيامة النار^٢.

ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إنّ الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم، وقال (عليه السلام): يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره فيما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا ربّ أتعينني إلى النار؟ فيقول الجبار جلّ جلاله: يا شيخ إنني أستحي أن أعذبك وقد كنت تصلّي لي في دار الدنّيا، اذهبوا بعبدني إلى الجنّة^٣.

فضائل الشيعة للصدوق: عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد حضره النفس فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا بن رسول الله كبر سنّي ودق عظمي واقترب أجلي مع ما إنني لا أدري على ما أورد عليه في آخرتي، قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنك لتقول هذا؟! قال:

^١ كتاب الغيبة : ١٣٠.

^٢ ثواب الأعمال و عقاب الأعمال : ٣٢٦.

^٣ ثواب الأعمال و عقاب الأعمال : ٣٢٦.

قلت: جعلت فداك فكيف لا أقول؟ قال: يا أبا محمد أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول؟ قال: الله يكرم الشباب منكم أن يعذبهم ومن الكهول أن يحاسبهم، قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاص أم لأهل التوحيد؟ قال: فقال: لا والله إلّا لكم خاصة دون العامة^١.

فضائل الشيعة للصدوق: وفي الخبر أن الله تعالى يقول شيب المؤمنين نوري وأنا استحي أن أحرق نوري بناري^٢.

من لا يحضره الفقيه: عن أبي جعفر (عليه السلام): "ما بسط عبد يديه إلى الله عز وجل إلّا واستحي الله أن يردّها صفراً حتى يجعل فيها من فضله ورحمته ما يشاء، فإذا دعا أحدكم فلا يرد يديه حتى يمسح بهما على رأسه ووجهه" وفي خبر آخر "على وجهه و صدره"^٣.

تهذيب الأحكام: عن محمد بن قيس: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وهو يحدث الناس بمكة فقال: أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) يسأله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن شئت فسل وإن شئت أخبرتك عما جئت تسألني عنه؟ فقال: أخبرني يا رسول الله فقال: جئت تسألني ما لك في حجك وعمرتك، فإن لك إذا توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ثم قلت بسم الله والحمد لله ثم مضت راحلتك لم تضع خفاً ولم ترفع خفاً إلّا كتب لك حسنة ومحي عنك سيئة، فإذا أحرمت ولبيت كان لك لكل تلبية لبيتها عشر حسنات ومحي عنك عشر سيئات، فإذا طفت بالبيت الحرام أسبوعاً كان لك بذلك

^١ فضائل الشيعة: ٤٣.

^٢ فضائل الشيعة: ٢٠.

^٣ من لا يحضره الفقيه ١٢٣: ٣.

عند الله عهد وذخر يستحي أن يعذبك بعده أبداً، فإذا صليت الركعتين خلف المقام كان لك بهما ألفا حجة متقبلة، فإذا سعت بين الصفا والمروة كان لك مثل أجر من حج ماشياً من بلاده ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة، فإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فإن كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج أو بعدد نجوم السماء أو قطر المطر لغفرها الله لك، فإذا رميت الجمار كان لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك فيما يستقبل من عمرك، فإذا حلقت رأسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك، فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنك كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك، فإذا زرت البيت وطفت به أسبوعاً وصليت الركعتين خلف المقام ضرب ملك على كتفك ثم قال لك: قد غفر الله لك ما مضى وفيما يستقبل ما بينك وبين مائة وعشرين يوماً^١.

إرشاد القلوب: عن الصادق (عليه السلام): ... الله تعالى يستحي أن يخلف ظن عبده به ورجائه فأحسنوا الظن بالله وارغبوا فيما عند الله^٢.
بحار الأنوار: مكارم الأخلاق: عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله ليستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيرد هما خائبتين^٣.

^١ تهذيب الأحكام ٥ : ٢١.

^٢ إرشاد القلوب ٣٢١ : ٢.

^٣ بحار الأنوار ٩٠ : ٣٦٥.

لا تقُل
وفيه (۲۳) حدیث

لا تقل

بصائر الدرجات: عن علي السناني عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه فإنك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفة^١.

الكافي: عن أبي جعفر (عليه السلام): فاتق الله وكفّ لسانك إلّا من خير ولا تقل إنني هديت نفسي بل الله هداك^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ... فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً وبعد غد، فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويق حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون^٣.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): يا ميسر ادع ولا تقل: إنّ الأمر قد فرغ منه، إنّ عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلّا بمسألة، ولو أنّ عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلّا يوشك أن يفتح لصاحب^٤.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): سمعته يقول: ادع ولا تقل: قد فرغ من الأمر فإنّ الدعاء هو العبادة إنّ الله عز وجل يقول: ﴿الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^٥.

^١ بصائر الدرجات : ٥٥٨.

^٢ الكافي ٢ : ٤٨٦.

^٣ الكافي ٢ : ٤٦٦.

^٤ الكافي ٢ : ٤٦٥.

^٥ الكافي ٢ : ٤٥٦.

نهج البلاغة: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقل ما لا تعلم وإن قلّ ما تعلم.^١

من لا يحضره الفقيه: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم.^٢

تحف العقول: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقل ما لا تحب أن يقال لك.^٣

تحف العقول: وقال يوماً رجل عنده: اللهم أغننا عن جميع خلقك، فقال أبو جعفر (عليه السلام): لا تقل هكذا، ولكن قل: اللهم أغننا عن شرار خلقك، فإنّ المؤمن لا يستغني عن أخيه.^٤

تحف العقول: وقال (عليه السلام) لفضل بن يونس: أبلغ خيراً وقل خيراً ولا تكن إمعة، قلت: وما الإمعة؟ قال: لا تقل: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس، إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا أيها الناس إنّما هما نجدان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير.^٥

الأصول الستة عشر: عن أبي علي القطان قال: سمعني أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أقول: والحمد لله منتهى علمه، فقال لي: لا تقل هكذا فإنّه ليس لعلم الله منتهى.^٦

^١ نهج البلاغة ٤١٢: ٢.

^٢ من لا يحضره الفقيه ٤٣١: ٣.

^٣ تحف العقول: ٤٠٢.

^٤ تحف العقول: ٤١٢.

^٥ تحف العقول: ٤١٣.

^٦ الأصول الستة عشر: ٢٣٨.

التفسير المنسوب للإمام العسكري: قال الإمام (عليه السلام): قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله): [يا رسول الله] فلان ينظر إلى حرم جاره فإن أمكنه مواجهة حرام لم ينزع عنه! فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: اثتوني به، فقال رجل آخر: يا رسول الله إنه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاته علي، ويتبرأ من أعدائكما، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تقل إنه من شيعتنا فإنه كذب، إن شيعتنا من شيعنا وتبعنا في أعمالنا، وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا^١.

المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي: عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثني خالد بن الوليد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكتاب وأمرني أن أنتقص علياً فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله) بالكتاب فقال: أقرأه فأخذت أقرؤه وأتناول من علي قال: فنظرت إلى وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) متغيراً فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله بعثني مع رجل وأمرني أن أسمع له وأطيع فأمرني أن أبلغك كلاماً فأبلغتكاه؟ قال: يا بريدة لا تقل ذا في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم من بعدي^٢.

الكافي: أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إنني لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فأغتم لذلك غمماً شديداً وأرى من خالفنا فأراه حسن السم، قال: لا تقل حسن السم فإن السم سم الطريق ولكن قل حسن السيماء، فإن الله عز وجل يقول: ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ قال: قلت: فأراه حسن

^١ التفسير المنسوب للإمام العسكري ١: ٣٤١.

^٢ مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ٢: ٤١٩.

السيماء وله وقار فأغتم لذلك، قال: لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك، إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين، ثم فرقهما فرقتين، فقال لأصحاب اليمين كونوا خلقاً بإذني، فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يسعى، وقال لأهل الشمال: كونوا خلقاً بإذني، فكانوا خلقاً بمنزلة الذر، يدرج، ثم رفع لهم ناراً فقال: ادخلوها بإذني، فكان أول من دخلها محمد (صلى الله عليه وآله) ثم أتبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم، ثم قال لأصحاب الشمال: ادخلوها بإذني، فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا، فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من النار، لم تكلم النار منهم كلمة، ولم تؤثر فيهم أثراً، فلما رآهم أصحاب الشمال، قالوا: ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول، قال: قد أفلتكم فادخلوها، فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا، فأمرهم بالدخول ثلاثاً، كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثاً، كل ذلك يطيعون ويخرجون، فقال لهم: كونوا طيناً بإذني فخلق منه آدم، قال: فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء، ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء، وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين^١.

الكافي: عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميّ أبا عبد الله (عليه السلام) شعراً فقال: أخلص الله لي هواي^٢ فما أغرق نزعاً ولا تطيش

^١ الكافي ٢: ١١.

^٢ قوله: «أخلص الله لي هواي» أي جعل الله محبتي خالصة لكم، فصار تأييده تعالى سبباً لأن لا أخطئ الهدف وأصيب كلما أريده من مدحكم، وإن لم أبلغ فيه، يقال: أغرق

سهامي، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تقل هكذا^١ فما أغرق نزعاً ولكن قل: فقد أغرق نزعاً ولا تطيش سهامي^٢.

تفسير القمي: قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ أي لا تقل^٣.

توحيد الصدوق: عن علي (عليه السلام): سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلاً يقول لرجل: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): مه، لا تقل هذا، فإن الله خلق آدم على صورته^٤.

تهذيب الأحكام: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هو إذا دعيت لصلح بين اثنين

النازع في القوس إذا استوفى مدها، ثم أستعير لمن بالغ في كل شيء، ويقال: طاش السهم عن الهدف أي عدل.

^١ قوله (عليه السلام): «لا تقل هكذا» لعله (عليه السلام) إنما نهاه عن ذلك، لإيهامه بتقصير أو عدم اعتناء في مدحهم (عليهم السلام) وهذا لا يناسب مقام المدح، أو لأن الإغراق في النزاع لا مدخل له في إصابة الهدف، بل الأمر بالعكس مع أن فيما ذكره معنى لطيفاً كاملاً، وهو أن المداحين إذا بالغوا في مدح ممدوحهم خرجوا عن الحق وكذبوا فيما أثبتوا للممدوح، كما أن الرامي إذا أغرق نزعاً أخطأ الهدف، وإني في مدحك كلما أبالغ في المدح لا يخرج سهمي عن هدف الحق والصدق، ويكون مطابقاً للواقع، ويحتمل على بعد أن يكون غرضه (عليه السلام) مدحه وتحسينه بأنك لا تقصر في مدحنا، بل تبذل جهدك فيه. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ٢٦: ١٣٧.

^٢ الكافي ٨: ٢١٥.

^٣ تفسير القمي ٣٤٥: ٢.

^٤ توحيد الصدوق: ٤١٢.

لا تقل عليَّ يمين أن لا أفعل^١.

روضة الواعظين والثاقب في المناقب: ... قال الشامي: صدقت، فما قوس قزح؟ قال (أمير المؤمنين (عليه السلام)): ويحك لا تقل قوس قزح فإن قزح اسم شيطان هو قوس الله^٢ ...
غرر الحكم: عن أمير المؤمنين: لا تقل ما لا تعلم فتتهم بإخبارك بما تعلم^٣.

الاحتجاج: ... فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ... فما زحل عندكم في النجوم؟ فقال اليماني: نجم نحس، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تقل هذا فإنه نجم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو نجم الأوصياء (عليهم السلام)، وهو النجم الثاقب الذي قال الله تعالى في كتابه، فقال اليماني: فما معنى الثاقب؟ فقال: إن مطلعته في السماء السابعة، فإنه ثقب بضوئه حتى أضاء في السماء^٤.

^١ تهذيب الأحكام ١٢٣: ٤.

^٢ روضة الواعظين: ٣١٣.

^٣ غرر الحكم: ٣٤٥.

^٤ الاحتجاج ١٠١: ٢.

إخوانك وما أدراك ما إخوانك
وفيه (١٩) حديث

إخوانك وما أدراك ما إخوانك

المحاسن: عن الحسين بن نعيم: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام):
أتحب إخوانك يا حسين؟ قلت: نعم، قال، تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم،
قال: أما إنه يحق عليك أن تحب من يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحداً
حتى تحبه، أتدعوهم إلى منزلك؟ - قلت: ما آكل إلا ومعي منهم
الرجلان أو الثلاثة أو أقل أو أكثر، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):
فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم... إنهم إذا دخلوا منزلك دخلوا
بمغفرتك ومغفرة عيالك، وإذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب
عيالك^١.

الكافي: عن المفضل بن عمر: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام):
اكتب وبث علمك في إخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك، فإنه يأتي
على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم^٢.

الكافي: عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه
السلام) فدخل رجل فسلم، فسأله كيف من خلفت من إخوانك؟ قال:
فأحسن الشاء وزكى وأطرى^٣، فقال له: كيف عيادة أغنيائهم على
فقرائهم؟ فقال: قليلة، قال: وكيف مشاهدة أغنيائهم لفقرائهم^٤؟ قال: قليلة،
قال: فكيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟ فقال: إنك لتذكر

^١ المحاسن: ٢٣١.

^٢ الكافي: ٢: ١٧٣.

^٣ أطريت فلانا مدحته بأحسن مما فيه وقال الجوهري: الاطراء مجاوزة الحد في المدح
والكذب فيه.

^٤ المراد به حسن النظر والالتفات إلى الفقراء.

أخلاقاً قلّ ما هي فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعة؟^١

الكافي: عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حق المؤمن على المؤمن، قال: فقال: حق المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك، لو حدثتكم لكفرتم، إنّ المؤمن إذا خرج من قبره، خرج معه مثال من قبره، يقول له: أبشر بالكرامة من الله والسرور، فيقول له: بشرك الله بخير، قال: ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال وإذا مرّ بهول قال: ليس هذا لك وإذا مرّ بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فإذا أمر به إلى الجنة قال له المثال: أبشر فإنّ الله عز وجل قد أمر بك إلى الجنة، قال، فيقول: من أنت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتنني عن ربي؟ قال: فيقول: أنا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك^٢.

الكافي: عن نصر بن قابوس قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه ذلك^٣ فإنّ إبراهيم (عليه السلام) قال:

^١ الكافي ٢: ١٧٣.

^٢ الكافي ٢: ١٩١.

^٣ قوله: (إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه ذلك) إعلام المحبة موجب لثباتها في الطرفين وحصولها للآخر إن لم تكن وهو مجرب، وقد أخبرني بعض أخواني بها وبالغ في صدقة فلم أنسه منذ أخبرني بها وأنا أخبرت بعضاً آخر ثم لقيته بعد سنين كثيرة فأخبرني بأنه لم ينسني منذ أخبرته بها.

﴿رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قال: أولم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي^١.

الكافي: عن جده الحسن بن راشد: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت بك نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن تعدم خصلة من أربع خصال: إمّا كفاية بمال وإمّا معونة بجاه أو دعوة فتستجاب أو مشورة برأي^٢.

فقه الرضا: واجتهد أن لا تلقى أخاً من إخوانك، إلّا تبسمت في وجهه وضحكت معه في مرضاة الله، فإنه نروي عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال: من ضحك في وجه أخيه المؤمن، تواضعاً لله عز وجل، أدخله الجنة^٣.

أمالي الصدوق: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي، إخوانك كل طاهر زاك مجتهد، يحب فيك، ويبغض فيك، محتقر عند الخلق،

^١ (إن إبراهيم (عليه السلام) قال (رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) على الخلة وبهذا التقرير يتضح التقريب والذي يدل عليه ما رواه الصدوق في الباب الخامس عشر من كتاب العيون بإسناده عن علي بن محمد بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليهما السلام، فقال المأمون له (عليه السلام): أخبرني عن قول إبراهيم (رب أرنى...) الآية، قال الرضا (عليه السلام): «إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) إني اختار من عبادي خليلاً أن سألني أحياء الموتى أجبتة فوقع في نفسه (عليه السلام) أنه ذلك الخليل فقال: رب أرنى كيف تحيى الموتى قال: أولم تؤمن بي قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة». شرح أصول

الكافي ١١: ١٠٧.

^٢ الكافي ٢: ٦٤٤.

^٣ الكافي ٢: ٦٤٤.

^٤ فقه الرضا: ١٢١.

عظيم المنزلة عند الله عز وجل . يا علي، محبوبك جيران الله في دار الفردوس، لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا ... يا علي، إخوانك ذبل الشفاه، تعرف الرهبانية في وجوههم، يا علي، إخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض الأكبر، وعند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانها فلم يجيبوا ... يا علي، بشر إخوانك، فإن الله عز وجل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً^١.

ثواب الأعمال: عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال كنت بالكوفة فأتيني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوفت أن أشتهر بديني فأمرت غلامي كلما جاءني رجل منهم يطلبني قال ليس هو هاهنا، قال: فحجبت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلاً وغييراً فيما بيني وبينه، قال: قلت: جعلت فداك ما الذي غيّرني عندك؟ قال: الذي غيّرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك إنما تخوفت الشهرة وقد علم الله شدة حبي لهم، فقال: يا إسحاق لا تملّ زيارة إخوانك فإنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال مرحبا كتب الله له مرحبا إلى يوم القيامة فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إبهاميهما مائة رحمة تسعة وتسعين لأشدهم حباً لصاحبه، ثم أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدهما حباً لصاحبه أشدّ إقبالاً فإذا تعانقا غمرتاهما الرحمة فإذا لبثا لا يريدان إلّا وجهه لا يريدان غرضاً من أغراض الدنيا قيل لهما غفر الله لكما فاستأنفا فإذا أقبلّا على المسألة قالت الملائكة بعضهم لبعض تنحّوا عنهما فإنّ لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما^٢.

^١ أمالي الصدوق: ٢٤١.

^٢ ثواب الأعمال ٢٣١: ١.

رجال الكشي: عن المفضل بن يزيد أخي شبيب الكاتب، قال، قال أبو عبد الله (عليه السلام): انظر ما أصبت فعد به على إخوانك، فإن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^١.

تهذيب الأحكام: عن الرضا (عليه السلام): يا بن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة^٢.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): خير إخوانك من عَنَّفَكَ في طاعة الله سبحانه^٣.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): خير إخوانك من كثر إغضابه لك في الحق^٤.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): خير إخوانك من سارع إلى الخير وجذبك إليه وأمرَكَ بالبرِّ وأعانَكَ عليه^٥.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): خير إخوانك من دعاكَ إلى صدق المقال بمقاله وندبك وإلى حسن الأعمال بحسن أعماله^٦.

^١ رجال الكشي: ٢١٣.

^٢ التهذيب ٢: ٨.

^٣ غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٢١.

^٤ غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٢١.

^٥ غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٤١.

^٦ غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٤١.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): خير إخوانك من دلك على هدى وأكسبك تُقى وصدك عن إتباع هوى^١.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من أرضاك بالباطل^٢.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من أحوجك إلى مداراة وألجأك إلى اعتذار^٣.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من تتكلّف له^٤.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من أغراك بهوى وولّهلك بالدنيا^٥.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من داهنك في نفسك وساترك عيبك^٦.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ إخوانك من يتبطأ عن الخير ويبطئك معه^٧.

^١ غرر الحكم و درر الكلم: ٤٤١.

^٢ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

^٣ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

^٤ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

^٥ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

^٦ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

^٧ غرر الحكم و درر الكلم: ٤١١.

أمالى الصدوق: عن الصادق (عليه السلام) لبعض أصحابه: من غضب عليك من إخوانك ثلاث مرات، فلم يقل فيك شراً، فاتخذته لنفسك صديقاً^١.

التفسير المنسوب للعسكري: عن زين العابدين (عليه السلام): احفظ عليك لسانك تملك به إخوانك^٢.

التفسير المنسوب للعسكري: عن الله عز وجل: يا عبدي قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم، فأنا أقضيك اليوم على حق [ما] وعدتك به، وأزيدك من فضلي الواسع، ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي^٣.

التفسير المنسوب للعسكري: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما إنَّ كل حبة تنفقها على إخوانك المؤمنين الذين ذكرتهم لتربى لك حتى تجعل كألف ضعف أبي قبيس، وألف ضعف أحد وثور وثبير فتبنى لك بها قصور في الجنة شرفها الياقوت، وقصور الجنة الزبرجد^٤.

^١ أمالى الصدوق: ١٢١.

^٢ التفسير المنسوب للعسكري: ١٢٣.

^٣ التفسير المنسوب للعسكري: ١٢١.

^٤ التفسير المنسوب للعسكري: ١٢٣.

تدوين الحديث بين الأئمة والأصحاب
وفيه (٢٠) حديث

تدوين الحديث بين الأئمة والأصحاب

الكافي: عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) خطبة بعد العصر، فعجب الناس من حسن صفة وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله، قال أبو إسحاق: فقلت للحارث: أو ما حفظتها؟ قال: قد كتبتها فأملأها علينا من كتابه: الحمد الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه...^١

الكافي: عن الأصبغ بن نباتة قال: خطبنا أمير المؤمنين (عليه السلام) في داره - أو قال: في القصر - ونحن مجتمعون، ثم أمر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرأ على الناس.^٢

الكافي: عن علي بن أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان في الكنز الذي قال الله عز وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقبلها بأهلها كيف يركن إليها، وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه، فقلت جعلت فداك أريد أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي، فتناولت يده، فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته.^٣

الكافي: عن عيسى بن أبي منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة

^١ الكافي ١٢: ٢٠٤.

^٢ الكافي ١٢: ٢٠٤.

^٣ الكافي ٢: ٥٩.

وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله، قال لي محمد بن سعيد: اكتب هذا بالذهب، فما كتبت شيئاً أحسن منه^١.

الكافي: عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقية شديدة فكتبوا كتبهم ولم ترو عنهم فلَمَّا ماتوا صارت الكتب إلينا فقال: حدثوا بها فإنّها حق^٢.

الكافي: عن أبي حمزة قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين (عليهما السلام) إلا ما بلغني من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال أبو حمزة: كان الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من بحضرته، قال أبو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين (عليهما السلام) وكتبت ما فيها ثم أتيت علي بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها: ...^٣

الكافي: عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكة قال: قال سفيان الثوري: اذهب بنا إلى جعفر بن محمد، قال: فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف، قال: دعني حتى أذهب في حاجتي فإنّي قد ركبت فإذا جئت حدثتك، فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا حدثتني، قال: فنزل، فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبتته فدعا به ثم قال: اكتب: بسم الله

^١ الكافي ١: ٥٣.

^٢ الكافي ١: ٥٣.

^٣ الكافي ٨: ١٤.

الرحمن الرحيم خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف: نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد...^١

الكافي: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا.^٢

الكافي: عن المفضل بن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمك في إخوانك، فإنّ مت فأورث كتبك بنيك، فإنّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم.^٣

تهذيب الأحكام: عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن امرأة ترضع غلاماً لها من مملوكة حتى تفضمه يحل لها بيعه؟ قال: لا، حرام عليها ثمنه أليس قد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب؟! أليس قد صار ابنها! فذهبت اكتبه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وليس مثل هذا يكتب.^٤

بحار الأنوار: فقال أبو الوضاح فحدثني أبي قال كان جماعة من خاصة أبي الحسن (عليه السلام) من أهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في أكمامهم ألواح آبنوس لطاف وأميال فإذا نطق أبو الحسن (عليه السلام) بكلمة أو أفتى في نازلة أثبت القوم ما سمعوا منه.^٥

^١ الكافي ٨ : ١٩.

^٢ الكافي ٨ : ١٤.

^٣ الكافي ٨ : ١١٤.

^٤ تهذيب الأحكام ٨ : ٢٤٤.

^٥ بحار الأنوار ٩١ : ٣٢٠.

الفهرست: عن عبيد بن محمد بن قيس البجلي، عن أبيه، قال: عرضنا هذا الكتاب على أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، فقال: هذا قول أمير المؤمنين (عليه السلام) ...^١

بصائر الدرجات: حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن أبي الحسن (عليه السلام) قال كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة للإمام كفلقلة الجوزة، فدفعته إلى أبي الحسن (عليه السلام) وقلت: جعلت فداك إن أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحببت أن أسمعه منك، قال: فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شقّ عليه، ثم قال: هو حق فحوّله في أديم.^٢

رجال الكشي: عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروي عن داود بن القاسم أن أبا جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليه الذي ألفه يونس بن عبد الرحمن على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) فنظر فيه وتصفحه كله، ثم قال: هذا ديني ودين آبائي وهو الحق كله.^٣

رجال الكشي: عن أحمد بن أبي خلف ظئر أبي جعفر (عليه السلام)، قال: كنت مريضاً، فدخل علي أبو جعفر (عليه السلام) يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليه، فجعل يتصفحه ورقة ورقة، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، وجعل يقول: رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.^٤

^١ الفهرست: ٣٢٤.

^٢ بصائر الدرجات: ١٢٥.

^٣ رجال الكشي: ٢٣١.

^٤ رجال الكشي: ٢٣١.

خلاصة الأقوال: روى المفيد عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري رحمهم الله، قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليلة ليونس، فقال: تصنيف من هذا، قلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة^١.

الغيبة للطوسي: وقال أبو الحسين بن تمام: حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه، قال: سئل الشيخ - يعني أبا القاسم رضي الله عنه - عن كتب ابن أبي العزاقر بعدما ذم وخرجت فيه اللعنة، ف قيل له: فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء؟ فقال صلوات الله عليه: خذوا بما رووا وذرّوا ما رأوا^٢.

قرب الإسناد: وحدثني الريان قال: دخلت على العباسي يوماً فطلب دواة وقرطاساً بالعجلة، فقلت: ما لك؟ فقال: سمعت من الرضا (عليه السلام) أشياء أحتاج أن اكتبها لأنساها^٣.

المحاسن: عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: اكتب، فأملئ: أن من قولنا: إن الله يحتاج على العباد بالذي آتاهم وعرفهم...^٤

^١ خلاصة الأقوال: ٣٤١.

^٢ الغيبة: ٤٣٧.

^٣ قرب الإسناد: ٢٣١.

^٤ المحاسن

قرب الإسناد: معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد البزنطي قال:
سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقال لي: اكتب، قال الله تعالى: يا بن آدم
بمشيتي كنت أنت الذي تشاء، وبنعمتي أديت إلي فرائضي، وبقدرتي
قويت على معصيتي...^١

^١ قرب الإسناد: ٢٣١.

**روايات الاستحياء المنسوب إلى العبد
وفيه (٣١) حديث**

روايات الاستحياء المنسوب إلى العبد

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): أما يستحي الرجل منكم أن تكون له الجارية فيبيعها فتقول: لم يكن يحضر الصلاة؟!^١

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): شرّ الأشرار من لا يستحي من الناس ولا يخاف الله سبحانه.^٢

أمالى الصدوق: عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره أبداً: من لم يخش الله في الغيب، ولم يرع عند الشيب، ولم يستحي من العيب.^٣

علل الشرائع: عن أبي جعفر (عليه السلام): سل ولا تستكف ولا تستحي فإنّ هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي.^٤

المحاسن: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم.^٥

دعائم الاسلام: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): ... لا يستحي العالم إذا سُئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم.^٦

الكافي: رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحياء حياءن: حياء عقل وحياء حمق، فحياء العقل، هو العلم وحياء الحمق هو الجهل.^١

^١ الكافي ٣: ٥٦٤.

^٢ غرر الحكم: ٢١٢.

^٣ أمالى الصدوق: ٣٢٣.

^٤ علل الشرائع: ٢١٢.

^٥ المحاسن: ١١١.

^٦ دعائم الاسلام: ١٦٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لا إيمان لمن لا حياء له^١.
الكافي: عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يستحي أن يأخذ من الزكاة فأعطيه من الزكاة ولا أسمى له أنها من الزكاة؟ فقال: أعطه ولا تسم له ولا تذلل المؤمن^٢.

الكافي: عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل يكون محتاجاً فيبعث إليه بالصدقة فلا يقبلها على وجه الصدقة يأخذه من ذلك ذمام واستحياء وانقباض أفيعطيها إياه على غير ذلك الوجه وهي منّا صدقة؟ فقال: لا، إذا كانت زكاة فله أن يقبلها فإن لم يقبلها على وجه الزكاة فلا تعطها إياه، وما ينبغي له أن يستحي مما فرض الله عز وجل إنما هي فريضة الله له فلا يستحي منها^٣.

دعائم الإسلام: عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قال: هذا على من يجد ما يحج به، قيل: من عرض عليه ما يحج به فاستحيا؟ قال: هو ممن يستطيع، قال: ولم يستحي؟ يحج ولو على حمار أتر^٤.

من لا يحضره الفقيه: عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ قال: متعوهن أي

^١ الكافي ٣: ٥٥٤.

^٢ الكافي ٣: ٥٦٤.

^٣ الكافي ٣: ٥٦٤.

^٤ الكافي ٣: ٥٦٤.

^٥ دعائم الإسلام: ٣٢١.

جملوهم بما قدرتم عليه من معروف فإنهم يرجعون بكآبة ووحشة وهم عظيم وشماتة من أعدائهم فإن الله عز وجل كريم يستحي ويحب أهل الحياء إن أكرمكم أشدكم إكراماً لحلائلهم^١.

نهج البلاغة: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تستحي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه^٢.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): حياء الرجل من نفسه ثمرة الإيمان^٣.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): كثرة حياء الرجل دليل إيمانه^٤.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يكن له سخاء ولا حياء فالموت خير له من الحياة^٥.

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعمل شيئاً من الخير رياء ولا تتركه حياءً^٦.

غرر الحكم: سئل (عليه السلام) عن الجماع فقال: حياء يرتفع وعورات تجتمع أشبه شيء بالجنون، الإصرار عليه هرم، والإفاقة منه ندم، ثمرة حلاله الولد إن عاش فتن وإن مات حزن^٧.

^١ من لا يحضره الفقيه ١٢٣: ٣.

^٢ نهج البلاغة: ٣٤١.

^٣ غرر الحكم: ٢٣١.

^٤ غرر الحكم: ٢٣١.

^٥ غرر الحكم: ٢٣١.

^٦ غرر الحكم: ٢٣١.

^٧ غرر الحكم: ٢٣١.

الخصال للصدوق: عن أبي الحسن الأول (عليه السلام): ما بقي من أمثال الأنبياء إلا كلمة: إذا لم تستحي فاعمل ما شئت^١.

أعلام الدين للديلمى: عن الصادق (عليه السلام): من لم يستحي من طلب الحلال وقنع به، خفت مؤنته، ونعم أهله^٢.

أعلام الدين: عن أبي عبد الله (عليه السلام): أما - والله - ما أحد من الناس أحب إليّ منكم، إن الناس سلكوا سبلاً شتى، فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتّبع هواه، ومنهم من اتّبع الرواية، وإنّكم أخذتم بأمر له أصل، فعليكم بالورع والاجتهاد، اشهدوا الجنائز، وعودوا المرضى، واحضروا مع القوم في مساجدهم للصلاة، أما يستحي منكم الرجل أن يعرف جاره حقه، ولا يعرف حق جاره^٣.

أمالى الطوسي: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد السيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: لا تعجل وانظره سبع ساعات، فإن مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال: اكتب، فما أقلّ حياء هذا العبد!^٤

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا أهل العراق نُبئت أنّ نساءكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون؟! وفي حديث آخر أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أما

^١ الخصال: ٢١٣.

^٢ أعلام الدين ١: ١٣٢.

^٣ أعلام الدين ٢: ١٣٢.

^٤ أمالى الطوسي: ٣٤١.

تستحيون ولا تغارون نساءكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج؟^١
 أمالي الصدوق: عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): كان عيسى
 بن مريم (عليه السلام)، يقول لأصحابه: يا بني آدم، اهربوا من الدنيا إلى
 الله، وأخرجوا قلوبكم عنها، فإنكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم، ولا
 تبقون فيها ولا تبقى لكم، هي الخداعة الفجاعة، المغرور من اغتر بها،
 المغبون من اطمأن إليها، الهالك من أحبها وأرادها، فتوبوا إلى بارئكم،
 واتقوا ربكم، واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده، ولا مولود هو جاز
 عن والده شيئاً، أين آبائكم؟ أين أمهاتكم؟ أين إخوتكم؟ أين
 أخواتكم؟ أين أولادكم؟ دعوا فأجابوا، واستودعوا الثرى، وجاوروا
 الموتى، وصاروا في الهلكى، وخرجوا عن الدنيا، وفارقوا الأحبة،
 واحتاجوا إلى ما قدموا، واستغنوا عما خلفوا، فكم توعظون، وكم
 تترجون، وأنتم لاهون ساهون! مثلكم في الدنيا مثل البهائم، همتمكم
 بطونكم وفروجكم، أما تستحيون ممن خلقكم؟ وقد وعد من عصاه
 النار ولستم ممن يقوى على النار...^٢

الصحيفة السجادية: دعاؤه (عليه السلام) في الاستغفار: اللهم إنَّ
 استغفاري إياك وأنا مصر على ما نهيتني عنه قلة حياء، وتركي الاستغفار
 مع علمي بسعة رحمتك تضييع لحق الرجاء.^٣

الصحيفة السجادية: وأنت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني، قد
 ترى يا إلهي فيض دمعي من خيفتك، ووجيب قلبي من خشيتك،
 وانتفاض جوارحي من هيبتك، كل ذلك حياء مني بسوء عملي، ولذلك

^١ الكافي ٤: ٢٣١.

^٢ أمالي الصدوق: ٣٢٤.

^٣ الصحيفة السجادية: ٤١٢.

حمد صوتي عن الجار إليك، وكلّ لساني عن مناجاتك^١.
إقبال الأعمال: دعاء أبي حمزة الثمالي: أنا يا ربّ الذي لم أستحيك
في الخلاء^٢.

أمالى الطوسي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لَمَّا زَوَّجَ رسول الله
(صلى الله عليه وآله) فاطمة علياً (عليها السلام) ... دعا رسول الله (صلى
الله عليه وآله) بالصحاف فملئت، ووجه بها إلى منازل أزواجه، ثم أخذ
صحفة وجعل فيها طعاماً، وقال: هذا لفاطمة وبعليها، حتى إذا انصرفت
الشمس للغروب قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أم سلمة، هلمي
فاطمة، فانطلقت فأتت بها وهي تسحب أذيالها، وقد تصببت عرقاً حياً
من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فعثرت فقال لها رسول الله (صلى الله
عليه وآله): أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة، فلمّا وقفت بين يديه
كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي (عليه السلام)، ثم أخذ يدها
فوضعها في يد علي (عليه السلام)، فقال: بارك الله لك في ابنة رسول الله،
يا علي، نعم الزوجة فاطمة، ويا فاطمة، نعم البعل علي، انطلقا إلى
منزلكما ولا تحدثا أمراً حتى آتيكما...^٣

^١ الصحيفة السجادية: ٤١٢.

^٢ إقبال الأعمال: ٣٢٥.

^٣ أمالى الطوسي: ٢٣١.

أمور يلهمها الله
وفيه (٨) أحاديث

أمور يلهمها الله

أمالى الصدوق: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم إمام العقل، والعقل تابعه، يلهمه الله السعداء، ويحرمه الأشقياء^١.

الصحيفة السجادية: عن زين العابدين (عليه السلام): اللهم صل على محمد وآله، وألهمني علم ما يجب لهما عليّ إلهاماً، واجمع لي علم ذلك كله تماماً، ثم استعملني بما تلهمني منه ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه، حتى لا يفوتني استعمال شيء علمتنيه، ولا تثقل أركانى عن الحفوف فيما ألهمتنيه^٢.

الكافي: عن صفوان قال: قلت للرضا (عليه السلام): أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام؟ حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي؟ مثل^٣ أبي الحسن قبض ببغداد وأنت هاهنا، قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه، قلت: بأي شيء؟ قال: يلهمه الله^٤.

الخصال للصدوق: عن ابن عباس: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أعطاني الله تبارك وتعالى خمساً وأعطى علياً خمساً: أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعله وصياً، وأعطاني الكوثر، وأعطاه السلسيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام،

^١ أمالى الصدوق ١: ٢٩٦.

^٢ الصحيفة السجادية (ابطحي): ١٢٦.

^٣ «ومثل» مرفوع خبر مبتدئ محذوف، أي موضع المسألة مثل هذه الواقعة، أو منصوب بنبأ المفعول المطلق، أي مثل مضي أبي الحسن، وجملة «قبض» استئناف بياني «وأنت ههنا» جملة حالية. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ٤: ٢٤٠.

^٤ الكافي ١: ٣٨١.

وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماوات والحجب حتى نظر إلى ما نظرت إليه^١.

الإرشاد للمفيد: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إذا قام قائم آل محمد عليه و(عليهم السلام) حكم بين الناس بحكم داود لا يحتاج إلى بينة، يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه، ويخبر كل قوم بما استبطنوه، ويعرف وليه من عدوه بالتوسم^٢.

الاحتجاج: عن الصادق (عليه السلام) يقول: علمنا غابر ومزبور، ونكت في القلوب، ونقر في الأسماع، وإنّ عندنا الجفر الأحمر، والجفر الأبيض، ومصحف فاطمة (عليها السلام) وعندنا الجامعة، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس، فسئل عن تفسير هذا الكلام، فقال: ... وأما النكت في القلوب: فهو الإلهام^٣.

بصائر الدرجات: عن أبي جعفر (عليه السلام): إنّ لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن، قلت: جعلت فداك أيّ شأن؟ قال: تؤذن للملائكة والنيبين والأوصياء الموتى وأرواح الأوصياء والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها أسبوعاً وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح، حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً عظامهم لما رأوا، وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله ... ويصبح الوصي والأوصياء قد ألهموا إلهاماً من العلم علماً جماً مثل

^١ الخصال ٤٣٢: ١.

^٢ الإرشاد - الشيخ المفيد ٢: ٣٨٦.

^٣ الاحتجاج ١٦١: ٢.

جم الغفير^١.

دلائل الإمامة: عن سماعة بن مهران قال: سأل أبو بصير الصادق (عليه السلام) عن عدة أصحاب القائم (عليه السلام) فأخبره بعدتهم ومواضعهم ... وأما المحتج بكتاب الله على الناصب من سرخس، فرجل عارف، يلهمه الله معرفة القرآن، فلا يلقي أحداً من المخالفين إلّا حاجّة، فيثبت أمرنا في كتاب الله^٢.

^١ بصائر الدرجات: ٦٣ و ٦٤.

^٢ دلائل الامامة - محمد بن جرير الطبري (الشيعي) :- ٥٦٣.

سيوف الله في الأرض
وفيه (٦) أحاديث

سيوف الله في الأرض

أما لي الصدوق: عن ابن عباس: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي سيف الله على أعدائه، ووارث علم أنبيائه، علي كلمة الله العليا، وكلمة أعدائه السفلى، علي سيد الأوصياء، ووصي سيد الأنبياء، علي أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وإمام المسلمين، لا يقبل الله الايمان إلا بولايته وطاعته^١.

أما لي الصدوق: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي، وباب الله وبابي، وصفي الله وصفي، وحيب الله وحيبي، و خليل الله و خليلي، وسيف الله وسيفي^٢.

الروضة في الفضائل لابن شاذان: عن الباقر (عليه السلام) أنه سُئل جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كان والله أمير المؤمنين، ومنجز بوار الكافرين، وسيف الله على الناكثين والقاسطين والمارقين^٣.

مصباح المتعبد: وفي هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الزمان (عليه السلام)، ويستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء: اللهم بحق ليلتنا ومولودها، وحجتك وموعودها التي قرنت إلى فضلها فضلا، فتمت

^١ الأما لي - الشيخ الصدوق - : ٦١.

^٢ الأما لي - الشيخ الصدوق - : ٦١.

^٣ الروضة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): ١٩٧.

كلمتك صدقاً وعدلاً، لا مبدل لكلماتك ولا معقب لآياتك، نورك المتألق ... سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو.^١

غرر الحكم: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في حقّ الأشر النّخعي رضوان الله عليه: هو سيف الله لا ينبو عن الضرب ولا كليل الحدّ لا يستوهبه بدعة ولا تثنيه يد غواية.^٢

شرح الأخبار: عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال لقوم من شيعة: ما من يوم إلا يذكركم الله فيه بخير، وما من ليلة إلا يكفيكم الله تعالى فيها بعافية، ولقد نزلتم من الله بمنزلة ما ينظر معها إلى غيركم إلّا أن يتوب تائب فيتوب عليه، فأنتم سيف الله، وأنتم سوط الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون والآخرون، السابقون في الدنيا إلى الإيمان، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، وما من شيء في أيدي مخالفكم من أهل ولا مال إلا وهو لنا، وقد تجاوز الله عن سيئاتكم، وقد ضمنا لكم الجنة بضمان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وضمان الله تعالى لكم.^٣

^١ المزاري - محمد بن المشهدي -: ٤١٠.

^٢ غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٥٦.

^٣ شرح الأخبار ٣: ٤٨٦.

تأويل النجوم في القرآن
وفيه (٦) أحاديث

تأويل النجوم في القرآن

مناقب ابن شهر آشوب: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ قال: النجوم آل محمد (عليهم السلام).^١

الكافي: عن الوشاء: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله تعالى: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال: نحن العلامات والنجم رسول الله (صلى الله عليه وآله).^٢

أمالى الصدوق: عن ربيعة السعدي: سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال: هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب، وكان أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره، فيحوز الوصية والخلافة والإمامة، ولكن أبى الله أن يكون ذاك غير علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.^٣

المناقب لابن المغازلي: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي (صلى الله عليه وآله) إذا انقضَّ كوكب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من انقضَّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي، قال: فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضَّ في منزل علي [بن أبي طالب] (عليه السلام)، قالوا:

^١ مناقب ابن شهر آشوب ٣١٣: ٢.

^٢ الكافي ١: ٢٠٧.

^٣ أمالى الصدوق: ٣٣٧ و ٣٣٨.

يا رسول الله قد غويت في حبّ علي؟! فأنزل الله تعالى: ﴿والنجم إذا هوى - إلى قوله: - وهو بالأفق الأعلى﴾^١.

بحار الأنوار: عن داود الرقي: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾ قال: النجم رسول الله، والشجر أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام)، لم يعصوا الله طرفة عين^٢.

تفسير القمي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: ﴿والسما والطارق﴾ قال: السماء في هذا الموضع أمير المؤمنين (عليه السلام)، والطارق الذي يطرق الأئمة من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار، وهو الروح الذي مع الأئمة يسددهم، قلت: و ﴿النجم الثاقب﴾ قال: ذاك رسول الله (صلى الله عليه وآله)^٣.

^١ مناقب أهل البيت ١: ٣٦٩.

^٢ بحار الأنوار ٢٤: ٣٠٩.

^٣ تفسير القمي: ٦٧١.

تأويل الشمس في القرآن
وفيه (٤) أحاديث

تأويل الشمس في القرآن

الكافي: عن أبي جعفر (عليه السلام): أضاءت الأرض بنور محمد كما تضيئ الشمس فضرب الله مثل محمد (صلى الله عليه وآله) الشمس ... وهو قوله عز وجل: ﴿جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً﴾^١.

تأويل الآيات الظاهرة: عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله (عليه السلام): سألته عن قول الله عز وجل ﴿والشمس وضحاها﴾؟ قال: الشمس رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أوضح للناس دينهم^٢.

تفسير القمي: عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في قوله: الرحمن علم القرآن قال (عليه السلام): الله علم محمداً القرآن، قلت خلق الإنسان؟ قال: ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: علمه البيان؟ قال: علمه تبيان كل شيء يحتاج الناس إليه، قلت: الشمس والقمر بحسبان؟ قال: هما يعذبان، قلت: الشمس والقمر يعذبان؟ قال: سألت عن شيء فأتقنه، إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره مطيعان له، ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فإذا كانت القيامة عاد إلى العرش نورهما وعاد إلى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر، وإنما عناهما لعنهما الله أوليس قد روى الناس أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنّ الشمس والقمر نوران في النار؟ قلت: بلى، قال: أما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الأمة ونورها، فهما في النار والله ما عنى غيرهما^٣.

^١ الكافي ٨: ٣٨٠.

^٢ بحار الأنوار ٢٤: ٧٠.

^٣ تفسير القمي: ٧٢٠.

تأويل الآيات الظاهرة: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ﴿والشمس
وضحاها﴾ الشمس: أمير المؤمنين (عليه السلام) ﴿وضحاها﴾ قيام القائم^١.

^١ بحار الأنوار ٢٤ : ٧٠.

تأويل القمر في القرآن
وفيه (٤) أحاديث

تأويل القمر في القرآن

الكافي: عن أبي جعفر (عليه السلام): أضاءت الأرض بنور محمد كما تضيئ الشمس فضرب الله مثل محمد (صلى الله عليه وآله) الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل: ﴿جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾^١.

تأويل الآيات الظاهرة: عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله (عليه السلام): سألته عن قول الله عز وجل ... ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا﴾؟ قال: ذاك أمير المؤمنين تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله)^٢.

تأويل الآيات الظاهرة: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا﴾ الحسن والحسين (عليهما السلام)^٣.

تفسير القمي: عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في قوله: الرحمن علم القرآن قال (عليه السلام): الله علم محمداً القرآن، قلت خلق الإنسان؟ قال: ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: علمه البيان؟ قال: علمه تبيان كل شيء يحتاج الناس إليه، قلت: الشمس والقمر بحسبان؟ قال: هما يعذبان، قلت: الشمس والقمر يعذبان؟ قال: سألت عن شيء فأتقنه، إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره مطيعان له، ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فإذا كانت

^١ الكافي ٨: ٣٧٩.

^٢ بحار الأنوار ٢٤: ٧٠.

^٣ تعدد التأويل واختلافه لتعدد البطون، فللقرآن سبع أو سبعون بطناً بحسب روايات أهل البيت (عليهم السلام).

^٤ بحار الأنوار ٢٤: ٧٠.

القيامة عاد إلى العرش نورهما وعاد إلى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر، وإنما عناهما لعنهما الله أوليس قد روى الناس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الشمس والقمر نوران في النار؟ قلت: بلى، قال: أما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الأمة ونورها، فهما في النار والله ما عنى غيرهما^١.

^١ تفسير القمي : ٣٤١.

تأويل النهار في القرآن
وفيه (٢) أحاديث

تأويل النهار في القرآن

تأويل الآيات الظاهرة: عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله (عليه السلام): ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ يعني به القائم (عليه السلام)^١.
تفسير القمي: عن أبي جعفر (عليه السلام): ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ قال: النهار هو القائم (عليه السلام) من أهل البيت، إذا قام غلب دولته الباطل^٢.

^١ بحار الأنوار ٢٤ : ٧٢.

^٢ تفسير القمي: ٧٢٧.

تأويل الساعة في القرآن
وفيه (٢) أحاديث

تأويل الساعة في القرآن

تفسير القمي: روي أيضاً في قوله: ﴿اقتربت الساعة﴾ فقال: خروج القائم^١.

مختصر بصائر الدرجات: عن المفضل ابن عمر قال: سألت سيدي الصادق (عليه السلام) هل المأمول المنتظر المهدي (عليه السلام) من وقت موقت يعلمه الناس؟ فقال: حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا، قلت: يا سيدي ولم ذاك؟ قال: لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى: ﴿ويسئلونك عن الساعة قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو﴾ ثقلت في السماوات والأرض ﴿الآية﴾، وهو الساعة التي قال الله تعالى ﴿ويسئلونك عن الساعة ايان مرسيا﴾ وقال: ﴿عنده علم الساعة﴾ ولم يقل إنها عند أحد، وقال: ﴿هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها﴾ الآية، وقال ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ وقال: ﴿ما يدريك لعل الساعة تكون قريباً يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق إلا أن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد﴾ قلت: فما معنى يمارون؟ قال: يقولون متى ولد؟ ومن رآه؟ وأين يكون؟ ومتى يظهر؟ وكل ذلك استعجالاً لأمر الله وشكاً في قضائه ودخولاً في قدرته ﴿أولئك الذين خسروا الدنيا وإن للكافرين لشر مآب﴾ قلت: أفلا يوقت له وقت؟ فقال: يا مفضل لا أوقت له وقتاً ولا

يوقت له وقت، إن من وقت لمهديننا وقتاً فقد شارك الله تعالى في علمه،
وإدّعى أنه ظهر على سره...^١

^١ مختصر بصائر الدرجات: ١٧٩.

الحروف المقطّعة وأهل البيت
وفيه (١٨) حديث

الحروف المقطعة وأهل البيت

معاني الأخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ﴿ألم﴾ هو حرف من حروف اسم الله الأعظم، المقطع في القرآن، الذي يؤلفه النبي (صلى الله عليه وآله) والامام فإذا دعا به أجيب^١.

تفسير القمي: عن الصادق (عليه السلام): ﴿ألم﴾ هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المتقطع في القرآن الذي خوطب به النبي (صلى الله عليه وآله) والامام فإذا دعا به أجيب^٢.

معاني الأخبار: عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه قال: حضرت عند جعفر بن محمد الباقر (عليهما السلام) فدخل عليه رجل فسأله عن ﴿كهيص﴾ فقال (عليه السلام): "كاف" كاف لشيعتنا، "ها" هادٍ لهم "يا" ولي لهم، "عين" عالم بأهل طاعتنا "صاد" صادق لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدنا إياهم في بطن القرآن^٣.

معاني الأخبار: عن الباقر (عليه السلام): وأما ﴿طه﴾ فاسم من أسماء النبي (صلى الله عليه وآله) ومعناه: يا طالب الحق الهادي إليه^٤.
معاني الأخبار: عن الباقر (عليه السلام): وأما ﴿يس﴾ فاسم من أسماء النبي (صلى الله عليه وآله)^٥.

^١ معاني الأخبار: ٢٣.

^٢ تفسير القمي ١ : ٣٠.

^٣ معاني الأخبار: ٢٤.

^٤ معاني الأخبار: ٢٣.

^٥ معاني الأخبار: ٢٣.

معاني الأخبار: عن الباقر (عليه السلام): وأما ﴿ص﴾ فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضع منها النبي (صلى الله عليه وآله) لمّا عرج به^١.

تأويل الآيات الظاهرة: عن الصادق (عليه السلام): قول الله عز وجل ﴿طه﴾ أي طهارة أهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله) من الرجس، ثم قرأ ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾^٢. بحار الأنوار: معاني الأخبار: عن الصادق (عليه السلام): وأما ﴿طه﴾ فاسم من أسماء النبي (صلى الله عليه وآله)، ومعناه يا طالب الحق الهادي إليه، وأما ﴿يس﴾ فاسم من أسماء النبي (صلى الله عليه وآله)، ومعناه يا أيها السامع لوحبي^٣.

مناقب ابن شهر آشوب: عن ابن عباس: ﴿حم﴾ اسم من أسماء الله ﴿عسق﴾ علم عليّ، سبق كل جماعة، وتعالى عن كل فرقة^٤. تأويل الآيات الظاهرة: عن السكوني عن أبي جعفر (عليه السلام): ﴿حم﴾ حتم، و"عين" عذاب، و"سين" سنون كسني يوسف، و"قاف" قذف وخسف ومسح يكون في آخر الزمان بالسفيا ن وأصحابه وناس من كلب [كليب] ثلاثون ألف ألف يخرجون معه وذلك حين يخرج القائم (عليه السلام) بمكة، وهو مهدي هذه الأمة^٥.

^١ معاني الأخبار: ٢٣.

^٢ بحار الأنوار ٤٩ : ١٥٧.

^٣ بحار الأنوار ٤٩ : ١٥٧.

^٤ مناقب آل أبي طالب ١ : ٣٠٩.

^٥ بحار الأنوار ٤٠ : ١٤٥.

تفسير القمّي: عن الباقر: عَلِمُ كل شيء في ﴿عسق﴾^١.
الكافي: عن الكاظم (عليه السلام): ﴿حم﴾ فهو محمد (صلى الله عليه وآله)^٢.

تأويل الآيات الظاهرة: عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾؟ قال: فالنون اسم لرسول الله و ﴿القلم﴾ اسم لأمر المؤمنين^٣.

معاني الأخبار: عن أبي جمعة رحمة بن صدقة: أتى رجل من بني أمية وكان زنديقاً جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال: قول الله عز وجل في كتابه: ﴿المص﴾ أي شيء أراد بهذا؟ وأي شيء فيه من الحلال والحرام؟ وأي شيء فيه مما ينتفع به الناس؟ قال: فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فقال: أمسك ويحك "الألف" واحد و "اللام" ثلاثون، و "الميم" أربعون، و "الصاد" تسعون، كم معك فقال الرجل: أحد وثلاثون ومائة، فقال له جعفر بن محمد (عليهما السلام): إذا انقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة انقضى ملك أصحابك، قال: فنظرنا فلما انقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم^٤.

تفسير العياشي: عن أبي لبيد المخزومي: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا با لبيد إنه يملك من ولد العباس اثنا عشر، يقتل بعد الثامن منهم أربعة فتصيب أحدهم الذبحة فتذبحه، هم فئة قصيرة أعمارهم، قليلة مدتهم،

^١ تفسير القمّي ٢/٢٦٧.

^٢ الكافي ١: ٤٧٩.

^٣ بحار الأنوار ٤٠: ١٤٥.

^٤ معاني الأخبار: ٢٨.

خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي، والناطق والغاوي، يا باليد
 إنّ في حروف القرآن المقطعة لعلماً جماً، إنّ الله تبارك وتعالى أنزل
 ﴿آلم ذلك الكتاب﴾، فقام محمد صلى الله عليه وسلم حتى ظهر نوره
 وثبت كلمته، وولد يوم ولد، وقد مضى من الألف السابع مائة سنة وثلاث
 سنين، ثم قال: وتبينه في كتاب الله [في] الحروف المقطعة إذا عدتها
 من غير تكرار، وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي أيام إلا وقائم من
 بني هاشم عند انقضائه، ثم قال: الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم
 أربعون، والصاد تسعون، فذلك مائة واحد وستون، ثم كان بدو خروج
 الحسين بن علي (عليه السلام) ﴿آلم الله﴾، فلما بلغت مدته قام قائم ولد
 العباس عند ﴿المص﴾، ويقوم قائمنا عند انقضائها بالر فافهم ذلك وعه
 واكتمه^١.

كمال الدين: عن سعد بن عبدالله القمي: ... قلت: فأخبرني يا ابن
 رسول الله عن تأويل " كهيعص " قال: هذه الحروف من أنباء الغيب،
 أطلع الله عليها عبده زكريا، ثم قصها على محمد (صلى الله عليه وآله)
 وذلك أنّ زكريا سأل ربه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل
 فعلمه إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين
 سري عنه همه، وانجلى كربه، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة، ووقعت
 عليه البهرة، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعاً منهم تسليت
 بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتشور زفرتي؟
 فأنبأه الله تعالى عن قصته، وقال: ﴿كهيعص﴾ " فالكاف " اسم كربلاء، و
 " الهاء " هلاك العترة، و " الياء " يزيد، وهو ظالم الحسين (عليهما
 السلام)، و " العين " عطشه، و " الصاد " صبره، فلما سمع ذلك زكريا لم

يفارق مسجده ثلاثة أيام ومنع فيها الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته (إلهي أتفجع خير خلقك بولده إلهي أتنزل بلوى هذه الرزية بفنائ، إلهي أتلبس علياً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، إلهي أتحل كربة هذه الفجيعة بساحتها)؟! ثم كان يقول: (اللهم ارزقني ولداً تقر به عيني على الكبر، وأجعله وارثاً وصياً، واجعل محله مني محل الحسين، فإذا رزقته فافتني بحبه ثم فجعني به كما تفجع محمداً حبيبك بولده) فرزقه الله يحيى وفجعه به، وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين (عليه السلام) كذلك^١.

بحار الأنوار: عن الأصبع بن نباتة قال: ما كان علي (عليه السلام) في قتال إلا نادى: يا كهيعص^٢.

^١ كمال الدين وتمام النعمة ٤٨٩: ١.

^٢ بحار الأنوار ٣٢: ٤٦١.

لو كُشف الغطاء ماذا سنعاين؟
وفيه (٨) أحاديث

لو كشف الغطاء ماذا سنعاين؟

الخرائج والجرائح: عن أبي بصير: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أنا مولاك ومن شيعتك، ضعيف ضرير، اضمن لي الجنة قال: أولاً أعطيك علامة الأئمة؟ قلت: وما عليك أن تجمعها لي؟ قال: وتحب ذلك؟ قلت: كيف لا أحب، فما زاد أن مسح على بصري، فأبصرت جميع ما في السقيفة التي كان فيها جالساً، قال: يا أبا محمد مد بصرك، فانظر ماذا ترى بعينيك؟ قال: فوالله ما أبصرت إلا كلباً وخنزيراً وقرداً! قلت: ما هذا الخلق الممسوخ؟ قال: هذا الذي ترى، هذا السواد الأعظم، لو كشف الغطاء الناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلّا في هذه الصور^١.

الكافي: عن حبة العرني: خرجت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الظهر فوقف بوادي السلام كأنه مخاطب لأقوام فقامت بقيامه حتى أعيت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني أولاً ثم جلست حتى مللت، ثم قمت وجمعت ردائي فقلت: يا أمير المؤمنين إنني قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة، ثم طرحت الرداء ليجلس عليه فقال لي: يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك، قال: نعم ولو كشف لك لرأيتهم حلقاتاً حلقاتاً محتبين يتحادثون^٢.

^١ الخرائج والجرائح ٤٣٢: ٢.

^٢ الكافي ٣: ٢٤٣.

المحاسن: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله وبين المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم، وتسهلت له أمورهم، ولانت طاعتهم^١.

تحف العقول: عن الحسن (عليه السلام): وأيم الله لو كشف الغطاء لعلموا أن المحسن مشغول بإحسانه والمسيئ مشغول بإساءته^٢.

الكافي: عن علي بن عيسى رفعه قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته: ... فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور^٣.

كتاب المؤمن لحسين بن سعيد الكوفي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل ليعتذر إلى عبده المحجوج الذي كان في الدنيا - كما يعتذر الأخ إلى أخيه - فيقول: لا وعزتي وجلالي ما أفقرتك لهوان كان بك عليّ، فارفع هذا الغطاء، فانظر ما عوضتك من الدنيا، فيكشف له، فينظر ما عوضه الله عز وجل من الدنيا، فيقول: ما ضررتي يا ربّ مع ما عوضتني^٤.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تملوا من قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها، فإنه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت، وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت ارفق بولي الله فإنه كان كثيراً ما يذكرني ويذكر

^١ المحاسن ١: ١٣٢.

^٢ تحف العقول: ٢٣٦.

^٣ الكافي ٣: ٢٤٣.

^٤ المؤمن ١: ٢٤.

تلاوة هذه السورة، وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد أمرني ربي أن أسمع له وأطيع ولا أخرج روحه حتى يأمرني بذلك فإذا أمرني أخرجت روحه، ولا يزال ملك الموت عنده حتى تأمره بقبض روحه وإذا كشف له الغطاء فيرى منازلهم في الجنة فيخرج روحه من ألين ما يكون من العلاج، ثم يشيع روحه إلى الجنة سبعون ألف ملك يتدرون بها إلى الجنة^١.

علل الشرائع: عن جعفر بن محمد بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام): قلت له أخبرني عن أصحاب الحسين (عليهم السلام) وإقدامهم على الموت؟ فقال: إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها وإلى مكانه من الجنة^٢.

^١ الكافي ٢: ٦٢٦.

^٢ علل الشرائع ١: ٢٢٩.

هل كُشف الغطاء للأمير المؤمنين ؟
وفيه (٦) أحاديث

هل كشف الغطاء لأمير المؤمنين؟

المناقب: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقيناً^١.

بحار الأنوار: قد آتاكم يا آل يس خلافته، وعلم مجاري أمره في ما قضاه ودبره ورتبه وأراد به في ملكوته، فكشف لكم الغطاء^٢.

بصائر الدرجات: عن المفضل بن عمرو: قال: قلت: لأبي عبد الله (عليه السلام) بأي شيء علمت الرسل أنها رسل؟ قال: قد كشف لها عن الغطاء^٣.

الفضائل لابن شاذان: وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن مسعود وابن عباس أنهما قالاً: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أعطاني الله عز وجل خمساً وأعطى علياً مثلها... فقلت: يا جبرئيل مالي أرى حملة العرش قد نكسوا رؤسهم؟ قال: يا محمد لم يبق في السماوات ملك إلاّ وسلم على علي (عليه السلام) إلاّ حملة العرش فاستأذنت الله عز وجل في المنظر الأعلى فأذن لهم لينظروا إلى علي (عليه السلام)، قال: فلمّا هبطت إلى الأرض جعلت أعلمه بذلك وهو يخبرني به فعلمت أنني ما وطئت موطناً إلاّ قد كشف له حتى نظر إليه^٤.

^١ المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٣٨، غرر الحكم: ٧٥٦٩، مشارق أنوار اليقين: ١٧٨.

^٢ بحار الأنوار ٩١: ٣٧.

^٣ بصائر الدرجات: ١٢٤.

^٤ الفضائل: ١٦٨.

تأويل الآيات الظاهرة: عن جابر بن عبد الله عن أمير المؤمنين (عليه السلام): يا جابر كُشف لي عن برهوت فرأيت شينويه وحبر، وهما يعذبان في جوف تابوت في برهوت فنادياني: يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين ردنا إلى الدنيا نقر بفضلك ونقر بولايتك، فقلت: لا والله لا فعلت، لا والله لا كان ذلك أبداً، ثم قرأ هذه الآية ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون﴾^١.

الصحيفة السجادية: عن زين العابدين (عليه السلام): فاجعلنا من الذين ترسخت أشجار الشوق إليك في حدائق صدورهم، وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم، فهُم إلى أوكار الأفكار يأوون، وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون ومن حياض المحبة بكأس الملاطفة يكرعون، وشرائع المصافاة يردون، قد كشف الغطاء عن أبصارهم، وانجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضمائرهم^٢.

^١ بحار الأنوار ٩١: ٣٧.

^٢ الصحيفة السجادية (ابطحي): ٤١٧.

عجائب عالم الأُصْلاب
وفيه (١١) حديث

تفسير العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله : ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ﴾ إلى ﴿بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ قال : بعث الله الرسل إلى الخلق وهم في أصْلاب الرجال وأرحام النساء فمن صدق حينئذ صدق بعد ذلك ، ومن كذب حينئذ كذب بعد ذلك ^١.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): لما أمر إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) ببناء البيت وتم بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثم نادى هلم الحج هلم الحج، فلو نادى هلموا إلى الحج لم يحج إلا من كان يومئذ إنسياً مخلوقاً، ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس في أصْلاب الرجال لبيك داعي الله لبيك داعي الله عز وجل، فمن لبى عشراً يحج عشراً ومن لبى خمساً يحج خمساً ومن لبى أكثر من ذلك فبعدد ذلك ومن لبى واحداً حج واحداً ومن لم يلب لم يحج ^٢.

تفسير العياشي: عن الفضل بن موسى الكاتب عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام): إنّ إبراهيم صلوات الله عليه لمّا أسكن إسماعيل صلوات الله عليه وهاجر مكة ودعهما لينصرف عنهما بكيا ، فقال لهما إبراهيم : ما يبكيكما فقد خلفتكما في أحب الأرض إلى الله وفي حرم الله ؟ فقالت له هاجر : يا إبراهيم ما كنت أرى أنّ نبياً مثلك يفعل ما فعلت ؟ قال : وما فعلت ؟ فقالت : إنّك خلفت امرأة ضعيفة وعلماً ضعيفاً لا حيلة لهما بلا أنيس من بشر ولا ماء يظهر ، ولا زرع قد بلغ ، ولا ضرع يحلب

^١ تفسير العياشي ٢ : ١٢٦.

^٢ الكافي ٤ : ١٩٨.

؟ قال : فرَّقَ إبراهيم ودمعت عيناه عندما سمع منها فأقبل حتى انتهى إلى باب بيت الله الحرام فأخذ بعضادتي الكعبة ثم قال : ﴿اللهم إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ قال أبو الحسن : فأوحى الله إلى إبراهيم أن اصعد أبا قيس فناد في الناس : يا معشر الخلائق إنّ الله يأمركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرماً من استطاع إليه سبيلاً فريضة من الله ، قال : فصعد إبراهيم أبا قيس فنادى في الناس بأعلى صوته يا معشر الخلائق إنّ الله يأمركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرماً من استطاع إليه سبيلاً فريضة من الله ، قال : فمدّ الله لإبراهيم في صوته حتى أسمع به أهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر الله وقضى في أصلاب الرجال من النطف وجميع ما قدر الله وقضى في أرحام النساء إلى يوم القيامة ، فهناك يا فضل وجب الحج على جميع الخلائق ، فالتلبية من الحاجّ في أيام الحج هي إجابة لنداء إبراهيم (عليه السلام) يومئذ بالحج عن الله ^١.

الكافي: عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجلاً أبا عبد الله أو أبا إبراهيم (عليهما السلام) عن المرأة تساحق المرأة وكان متكئاً فجلس فقال : ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة فإنّ الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونهما وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا الأكبر ^٢.

^١ تفسير العيّاشي ٢ : ١٢٦.

^٢ الكافي ٥ : ٥٥٢.

شرح الأخبار: عن النبي (صلى الله عليه وآله): والذي نفسي بيده إنَّ في أصلاب فارس والروم [لمن هو] أرجى عندي لأهل بيتي من بني العباس^١.

تهذيب الأحكام: عن سعيد بن المسيب قال : سألت علي بن الحسين (عليه السلام) ... قلت له: رأييت تحوله في بطنها من حال إلى حال أبروح كان ذلك أم بغير روح ؟ قال : بروح غذاء الحياة القديم المنقولة في أصلاب الرجال وأرحام النساء^٢.

الاحتجاج: عن الصادق (عليه السلام): إنَّ الله عز وجل اختار من ولد آدم أناساً طهر ميلادهم ، وطيب أبدانهم ، وحفظهم في أصلاب الرجال وأرحام النساء ، أخرج منهم الأنبياء والرسل ، فهم أزكى فروع آدم^٣.

الكافي: عن علي بن ميسرة: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنَّ نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك^٤ ، فلا يصيبه من الشر شيء ، حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء ، حتى تضعه فإذا وضعت لم يصبه من الشر شيء ، حتى يجري عليه القلم^٥.

الكافي: عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال : قلت له : إني قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله (عليه السلام) على

^١ شرح الأخبار ٣: ٣٢٤.

^٢ تهذيب الأحكام ٢: ٥١٢.

^٣ الاحتجاج ٢: ٨٣.

^٤ قوله: (ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك - الخ) أى النطفة التى يخلق منها المؤمن لا يصيبها شيء من شر الابوين يعنى الكفر وغيره مما ينافى التوحيد. و الحكم عليه بالكفر و النجاسة بالتبعية قبل البلوغ نظرا الى الظاهر لا ينافى ايمانه.

^٥ الكافي ٢: ١٣.

يقتطين وما ولد^١، فقال: يا أبا الحسن ليس حيث تذهب، إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة^٢، يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً^٣.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً أقطر منها قطرة، فلا تصيب بقله ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً^٤. الكافي: عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿مَخْلَقَةٌ وَغَيْرَ مَخْلَقَةٍ﴾ فقال: المخلقة هم الذر الذين خلقهم الله في صلب آدم (عليه السلام) أخذ عليهم الميثاق ثم أجراهم في أصلاب الرجال وأرحام النساء، وهم الذين يخرجون إلى الدنيا حتى يسألوا عن الميثاق، وأما قوله: ﴿وغير مخلقة﴾ فهم كل نسمة لم يخلقهم الله في صلب آدم (عليه السلام) حين خلق الذر وأخذ عليهم الميثاق وهم النطف من العزل والسقط قبل أن ينفخ فيه الروح والحياة والبقاء^٥.

^١ الشرح قوله: (قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله علي يقتطين وما ولد) الاشفاق الخوف والواو للعطف على يقتطين أو بمعنى مع وخوفه من سراية تلك الدعوة إلى نفسه فبشره (عليه السلام) بأنه ليس من أهلها لكونه مؤمناً صالحاً غير راض بفعل أبيه مخصوص بما إذا رضي الولد بفعل أبيه فيؤخذ بظلمه وظلم أبيه جميعاً.

^٢ قوله: (بمنزلة الحصاة في اللبنة) اللبنة مثل كلمة ما يبني به وقوله «يجيء المطر» إشارة إلى وجه التشبيه وهو أن ما يضر الكافر لا يضر المؤمن الذي فيه. شرح أصول الكافي ٨:

٤٣.

^٣ الكافي ٢: ١٣.

^٤ الكافي ٢: ١٣.

^٥ الكافي ٦: ١٢.

الكافي: عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام): إذا أراد الله أن يخلق النطفة ... ثم يبعث الله ملكين خلاقين في الأرحام ما يشاء الله فيقتحمان في بطن المرأة من فم المرأة فيصلان إلى الرحم وفيها الروح القديمة المنقولة في أصلاب الرجال وأرحام النساء فينفخان فيها روح الحياة والبقاء ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح وجميع ما في البطن بإذن الله ثم يوحى الله إلى الملكين اكتما عليه قضائي وقدري ونافذ أمري واشترطا لي البداء فيما تكتبان، فيقولان: يا رب ما نكتب؟ فيوحى الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلى رأس أمه فيرفعا رؤوسهما فإذا اللوح يقرع جبهة أمه فينظران فيه فيجدان في اللوح صورته وزينته وأجله وميثاقه شقياً أو سعيداً وجميع شأنه، قال: فيملي أحدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان^١.

أهل البيت في عالم الأصلاب
وفيه (٢٥) حديث

أهل البيت في عالم الأصلاب

الدر النظيم: عن النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي ... لقد سبّحنا بحمد ربنا في أصلاب الطاهرين وأرحام الطاهرات^١.

الكافي: زيارة البقيع: لم تزالوا بعين الله ينسخكم في أصلاب كل مطهر وينقلكم في أرحام المطهرات^٢.

رجال الكشي: عن محمد بن فرات عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل ﴿وتقلبك في الساجدين﴾ قال: في أصلاب النبيين^٣.

مجمع البيان: عن أبي جعفر وأبي عبد الله صلوات الله عليهما قالا: في أصلاب النبيين ، نبي بعد نبي ، حتى أخرجه من صلب أبيه^٤.

كامل الزيارات: زيارة الامام الحسين (عليه السلام): كنت نوراً في الأصلاب الشامخة، ونوراً في ظلمات الأرض ، ونوراً في الهواء ، ونوراً في السماوات العلّا ، كنت فيها نوراً ساطعاً لا يطفى^٥.

مصباح المتهجد: زيارة وارث: أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها^٦.

^١ الدر النظيم: ٢٣٤.

^٢ الكافي ٤ : ٥٥٩.

^٣ رجال الكشي: ٣٢٥.

^٤ مجمع البيان ٧: ٣٤٢.

^٥ كامل الزيارات : ٤٠٣.

^٦ مصباح المتهجد للطوسي : ٧٢١ و ٧٨٩.

أمالى الطوسي: عن نصر بن مالك: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: كنت أنا وعلي عن يمين العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق آدم جعلنا في صلبه، ثم نقلنا من صلب إلى صلب في أصلاب الطاهرين وأرحام المطهرات حتى انتهينا إلى صلب عبد المطلب، فقسمننا قسمين: فجعل في عبد الله نصفاً، وفي أبي طالب نصفاً، وجعل النبوة والرسالة في، وجعل الوصية والقضية في علي، ثم اختار لنا اسمين اشتقهما من أسمائه، فالله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا علي، فأنا للنبوة والرسالة، وعلي للوصية والقضية^١.

مناقب ابن شهر آشوب: عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن الصادق قال: والله لقد أعطينا علم الأولين والآخرين، فقال له رجل من أصحابه: جعلت فداك أعندكم علم الغيب؟ فقال له: إني لأعلم ما في أصلاب الرجال وأرحام النساء، ويحكم وسعوا صدوركم ولتبصر أعينكم ولتع قلوبكم، فنحن حجة الله تعالى في خلقه، ولن يسع ذلك إلا صدر كل مؤمن قوي قوته كقوة جبال تهامة بإذن الله، والله لو أردت أن أحصي لكم كل حصاة عليها لأخبرتكم، وما من يوم ولا ليلة إلا والحصى يلد إيلاداً كما يلد هذا الخلق^٢.

كفاية الأثر: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): خلقتني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام، ثم نقلنا إلى صلب آدم، ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات، فقلت: يا رسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم؟^٣

^١ أمالي: ٣٤.

^٢ مناقب ابن شهر آشوب ٢: ١٤٢.

^٣ كفاية الأثر: ٢٣١.

الدر النظيم: عن علي بن الحسين: إنّ الله تعالى أخذ ميثاق من محبينا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرّون على ترك ولايتنا^١.

أمالي الصدوق: عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه (عليهم السلام) قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله) أين كنت وآدم في الجنة؟ قال: كنت في صلبه، وهبط بي إلى الأرض في صلبه، وركبت السفينة في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب أبي إبراهيم، لم يلتق لي أبوان على سفاح قط، ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة هادياً مهدياً حتى أخذ الله بالنبوة عهدي، وبالإسلام ميثاقي^٢.

المزار للمشهدي: زيارة النبي (صلى الله عليه وآله): أول النبيين ميثاقاً، وآخرهم مبعثاً، الذي غمست نوره في بحر الفضيلة، والمنزلة الجليلة، والدرجة الرفيعة، وأودعته الأصلاب الطاهرة، ونقلته بها إلى الأرحام المطهرة، لطفاً منك وتحنناً لك عليه^٣.

كمال الدين: عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض، فقال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إنّ الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فإنّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر، وبحر علم وذخر، وإنّ الله عز

^١ الدر النظيم: ٢٣٤.

^٢ الأمالي - الشيخ الصدوق - : ٧٢٣.

^٣ المزار الكبير: ٢١٣.

وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأصاب أو يكون ليل ونهار^١.

كتاب سليم بن قيس: عن سلمان: كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم: (ما مثل محمد في أهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة) فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله، قال: أنا رسول الله... ألا وإني وأهل بيتي كنا نوراً نسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وكان ذلك النور إذا سبّح سبّحت الملائكة لتسبيحه، فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثم أهبط إلى الأرض في صلب آدم، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح، ثم قذفه في النار في صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلنا في أكارم الأصاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محتدأً وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأمهات^٢.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن الله كان إذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً، فلم يزل نورين أوليين، إذ لا شيء كون قبلهما، فلم يزل يجريان طاهرين مطهرين في الأصاب الطاهرة، حتى افترقا في أطهر طاهرين في عبد الله وأبي طالب (عليهم السلام)^٣.

^١ كمال الدين وتمام النعمة ٢٩٣: ١.

^٢ كتاب سليم بن قيس - تحقيق محمد باقر الأنصاري - ٣٧٩.

^٣ الكافي ١: ٤٤٢.

الاحتجاج: ... ثم قال (عليه السلام) بعد ذلك : نحن نزعم أنّ الأرض لا تخلو من حجة ولا تكون الحجة إلا من عقب الأنبياء ، ما بعث الله نبياً قط من غير نسل الأنبياء ، وذلك أنّ الله شرع لبني آدم طريقاً منيراً ، وأخرج من آدم نسلًا طاهرًا طيباً ، أخرج منه الأنبياء والرسل ، هم صفوة الله ، وخلص الجوهر ، طهروا في الأصلاب ، وحفظوا في الأرحام^١.

الكافي: عن الحسن بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : ﴿فمنكم مؤمن ومنكم كافر﴾ فقال : عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها ، يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم (عليه السلام) وهم ذر^٢.

مناقب ابن المغازلي: عن جابر بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وآله) : إنّ الله عز وجل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساقها حتى قسمها جزئين ، فجعل جزءاً في صلب عبد الله وجزءاً في صلب أبي طالب ، فأخرجني نبياً وأخرج علياً وصياً^٣.

مناقب ابن المغازلي: عن سلمان قال : سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل ، يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام ! ، فلمّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففي النبوة وفي علي الخلافة^٤.

^١ الاحتجاج ٢: ٥١٣.

^٢ الكافي ١: ٤٤٣.

^٣ مناقب ابن المغازلي: ٤٣٥.

^٤ مناقب ابن المغازل: ٤٣٥.

المناقب: عن سلمان: أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل مطبقاً يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمَّا خلق الله عز وجل آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي^١.

اثبات الوصية: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): كنت أنا وعلي نوراً في جبهة آدم (عليه السلام) فانتقلنا من الأصاب الطاهرة إلى الأرحام المطهرة الزاكية حتى صرنا في صلب عبد المطلب فانقسم النور قسمين فصار قسم في عبد الله وقسم في أبي طالب فخرجت من عبد الله وخرج علي من أبي طالب وهو قول الله جل وعز ﴿الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾^٢.

تفسير فرات الكوفي: عن صعصعة بن صوحان والأحنف بن قيس قالا جميعاً: سمعنا ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاة والزكاة أفمنك هذا أم من ربك يا محمد؟ قال: الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني حتى أقول: ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي، [قال] : فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب زعمت أنه منك كهارون من موسى ، وشيعته على نوق غر محجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقي هذه الأمة ويكون زمرة في عرصة القيامة ، أبهذا الحب سبق من السماء أم كان منك يا محمد؟ قال: بلى سبق من السماء ثم كان مني لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش فقال

^١ المناقب لابن المغازلي: ٨٨.

^٢ اثبات الوصية: ١٧٣.

عمرو بن الحارث : الآن علمت أنك ساحر كذاب يا محمد، أستمنا من ولد آدم؟ قال: بل ، ولكن خلقنا الله تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة فلما أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب وأبي طالب فخلقنا ربي من ذلك النور لكنه لا نبي بعدي ...^١

الخصال للصدوق: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : إنّ الله تبارك وتعالى خلق نور محمد (صلى الله عليه وآله) قبل أن خلق السماوات والأرض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار ، وقبل أن خلق آدم ونوحاً وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان ... وقبل أن خلق الأنبياء كلهم بأربع مائة ألف وأربع وعشرين ألف سنة وخلق الله عز وجل معه اثني عشر حجاباً: حجاب القدرة ، وحجاب العظمة ، وحجاب المنة ، وحجاب الرحمة ، وحجاب السعادة وحجاب الكرامة ، وحجاب المنزلة ، وحجاب الهداية ، وحجاب النبوة ، وحجاب الرفعة ، وحجاب الهيبة ، وحجاب الشفاعة ، ثم حبس نور محمد (صلى الله عليه وآله) في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة وهو يقول : سبحان ربي الأعلى وفي حجاب العظمة أحد عشر ألف سنة وهو يقول : سبحان عالم السر ، وفي حجاب المنة عشرة آلاف سنة وهو يقول : سبحان من هو قائم لا يلهو ، وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول : سبحان الرفيع الأعلى ، وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول : سبحان من هو قائم لا يسهو ، وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو

^١ تفسير فرات الكوفي: ٥٢١.

يقول : سبحان من هو غني لا يفتقر ، وفي حجاب المنزلة ستة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ربي العلي الكريم ، وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول : سبحان رب العرش العظيم ، وفي حجاب النبوة أربعة آلاف سنة وهو يقول : سبحان رب العزة عما يصفون ، وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ذي الملك والملكوت ، وفي حجاب الهيبة ألفي سنة ، وهو يقول : سبحان الله وبحمده ، وفي حجاب الشفاعة ألف سنة ، وهو يقول : سبحان ربي العظيم وبحمده ، ثم أظهر عز وجل اسمه على اللوح وكان على اللوح منوراً أربعة آلاف سنة ، ثم أظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف سنة إلى أن وضعه الله عز وجل في صلب آدم ، ثم نقله من صلب آدم إلى صلب نوح ، ثم جعل يخرج منه من صلب إلى صلب حتى أخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب ^١...

الخصال للصدوق: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله جل جلاله قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام ، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله عز وجل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّه في صلب عبد المطلب ، ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين فصير ، قسم في صلب عبد الله ، وقسم في صلب أبي طالب فعلي مني وأنا من علي ، لحمه من لحمي ودمه من دمي ^٢...

علل الشرائع: عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل : أنّ رسول الله قال : إنّ الله عز وجل خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق

^١ الخصال: ٢٦٣.

^٢ الخصال: ٢٦١.

الدنيا بسبعة آلاف عام، قلت: فأين كنتم يا رسول؟ قال: قدام العرش
نسبح الله تعالى ونحمده ونقدسه ونمجده، قلت: على أيِّ مثال؟ قال
أشباح نور حتى إذا أراد الله عز وجل أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور
ثم قذفنا في صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات
ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشق بنا آخرون،
فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل
نصفه في عبد الله ونصفه في أبي طالب ثم أخرج النصف الذي لي إلى
آمنة والنصف إلى فاطمة بنت أسد فأخرجتني آمنة وأخرجت فاطمة علياً
ثم أعاد عز وجل العمود إليّ فخرجت مني فاطمة، ثم أعاد عز وجل
العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعاً فما
كان من نور علي فصار في ولد الحسن، وما كان من نوري صار في ولد
الحسين فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة^١.

أما الطوسي: عن ثابت عن أنس ابن مالك، قال: ... فنظرت إلى
سحابة قد أظلتها ودنت من رؤوسهما، فمد النبي (صلى الله عليه وآله)
يده إلى السحابة، فتناول عنقود عنب فجعله بينه وبين علي، وقال: كل
يا أخي، فهذه هدية من الله تعالى إليّ ثم إليك، قال أنس: فقلت: يا
رسول الله، علي أخوك؟ قال: نعم، علي أخي، فقلت يا رسول الله،
صف لي كيف علي أخوك؟ قال: إن الله عز وجل خلق ماء تحت
العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، وأسكنه في لؤلؤة خضراء
في غامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من
اللؤلؤة فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه الله، ثم نقله إلى صلب شيث،
فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار في صلب عبد

^١ علل الشرائع ٤١٨: ٢.

المطلب ، ثم شقه الله عز وجل بنصفين ، فصار نصفه في أبي عبد الله بن عبد المطلب ، ونصف في أبي طالب ، فأنا من نصف الماء وعلي بن النصف الآخر ، فعلي أخي في الدنيا والآخرة ، ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾^١.

روضة الواعظين: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): وقد علمتم جميعاً أنّ الله عز وجل خلقني وعلياً نوراً واحداً ، وإنّا كنّا في صلب آدم نسبح الله تعالى ثم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء يسمع تسبيحنا في الظهور والبطون في كل عهد وعصر إلى عبد المطلب وإنّ نورنا كان يظهر في وجوه آبائنا ، وأمهاتنا حتى تبين أسماؤنا مخطوطة بالنور على جباههم ، ثم افترق نورنا فصار نصفه في عبد الله ، ونصفه في أبي طالب عمي ، وكان يسمع تسبيحنا من ظهورهما^٢.

^١ أمالي الطوسي: ٢٥٦.

^٢ روضة الواعظين: ٣٢١.

**عدم القدرة على الإحاطة بأهل البيت
وفيه (٥) أحاديث**

المحاسن: عن مالك بن أعين الجهني قال: أقبل إليّ أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقاً، يا مالك تراك قد أفرطت في القول في فضلنا، إنّه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته، فكما لا يقدر أحد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته ﴿ولله المثل الأعلى﴾ فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفضلنا وما أعطانا الله وما أوجب من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد أن يصف فضلنا وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن ويقوم به مما أوجب الله على أخيه المؤمن، والله يا مالك إنّ المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك وتعالى ناظراً إليهما بالمحبة والمغفرة، وإنّ الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتى يفترقا، فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله؟! ^١

بصائر الدرجات: وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن أنه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويتم أنّ الله تبارك وتعالى لا يوصف، ورسوله لا يوصف، والمؤمن لا يوصف، فمن احتمل حديثهم فقد حدّهم ومن حدّهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكما لهم فقد أحاط بهم وهو أعلم منهم ^٢..

^١ المحاسن ١: ١٤٣.

^٢ بصائر الدرجات: ٤٣.

من لا يحضره الفقيه: الزيارة الجامعة: موالِي لا أحصي ثنائكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم^١.

كتاب المؤمن لحسين بن سعيد الكوفي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: [فكما] لا تقدر الخلائق على كنه صفة الله عز وجل فكذلك لا تقدر على كنه صفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكما لا تقدر على كنه صفة الرسول (صلى الله عليه وآله) كذلك لا تقدر على كنه صفة الإمام، وكما لا تقدر على كنه صفة الامام كذلك لا يقدر على كنه صفة المؤمن^٢.

كامل الزيارات: عن عبد الله بن عباد البصري عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن عندكم - أو قال: في قربكم - لفضيلة ما أوتي أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها، وإن لها لأهلاً خاصة قد سمو لها، وأعطوها بلا حول منهم ولا قوة ... جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه؟ قال: زيارة جدي الحسين بن علي (عليهما السلام) ...^٣

^١ من لا يحضره الفقيه ١٣٥: ٣.

^٢ بحار الأنوار ٦٤: ٦٥.

^٣ كامل الزيارات: ٤١٣.

معرفته حق المعرفة
وفيه (١٨) حديث

معرفته حق المعرفة

تنبيه: لا إمكان لمعرفة الله كنه معرفته، وإنما المقصود هنا المعرفة الممكنة أو المطلوبة، كما لا يمكن معرفة الإمام كنه معرفته فالمقصود المعرفة الممكنة أو المطلوبة أيضاً لا أكثر.

عيون أخبار الرضا: عن الرضا (عليه السلام): ... فقال موسى: يا رب ما أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم وقالوا: إنك ذهبت بهم فقتلتهم؟! لأنك لم تكن صادقاً فيما ادعيت من مناجاة الله عز وجل إياك، فأحياهم الله وبعثهم معه، فقالوا: إنك لو سألت الله أن يريك ننظر إليه لأجابه و كنت نخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته؟ فقال موسى: يا قوم إن الله تعالى لا يرى بالأبصار ولا كيفية له، وإنما يُعرف بآياته ويُعلم باعلامه^١.

توحيد الصدوق: عن ابن عباس: جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله علمني من غرائب العلم، قال: ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل، قال الرجل: ما رأس العلم يا رسول الله؟ قال: معرفة الله حق معرفته، قال الأعرابي: وما معرفة الله حق معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر لا كفوله ولا نظير فذلك حق معرفته^٢.

علل الشرائع: عن الصادق (عليه السلام): يا أبا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال نعم، قال: يا أبا حنيفة لقد

^١ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٧٨.

^٢ التوحيد: ٢٨٤.

ادعيت علماً، ويلك ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم^١.

تحف العقول: عن جعفر الصادق (عليه السلام): إنّ لمحبين في السر والعلانية علامات يُعرفون بها، قال الرجل: وما تلك العلامات؟ قال (عليه السلام): تلك خلال أولها أنهم عرفوا التوحيد حق معرفته وأحكموا علم توحيده، والإيمان بعد ذلك بما هو وما صفته، ثم علموا حدود الإيمان وحقائقه وشروطه وتأويله، قال سدير: يا ابن رسول الله ما سمعتك تصف الإيمان بهذه الصفة؟ قال: نعم يا سدير ليس للسائل أن يسأل عن الإيمان ما هو حتى يعلم الإيمان بمن، قال سدير: يا ابن رسول الله إن رأيت أن تفسر ما قلت؟ قال الصادق (عليه السلام): من زعم أنه يعرف الله بتوهم القلوب فهو مشرك، ومن زعم أنه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد أقر بالطعن، لأنّ الاسم محدث، ومن زعم أنّه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكاً، ومن زعم أنه يعبد [المعنى] بالصفة لا بالادراك فقد أحال على غائب، ومن زعم أنّه يعبد الصفة والموصوف فقد أبطل التوحيد لأنّ الصفة غير الموصوف، ومن زعم أنه يضيف الموصوف إلى الصفة فقد صغر بالكبير وما قدرّوا الله حق قدره قيل له: فكيف سبيل التوحيد؟ قال (عليه السلام)، باب البحث ممكن وطلب المخرج موجود، إنّ معرفة عين الشاهد قبل صفته ومعرفة صفة الغائب قبل عينه، قيل: وكيف نعرف عين الشاهد قبل صفته؟ قال (عليه السلام): تعرفه وتعلم علمه وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك، وتعلم أنّ ما فيه له وبه، كما قالوا ليوסף: ﴿إنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي﴾ فعرفوه به ولم يعرفوه بغيره ولا أثبتوه من أنفسهم بتوهم القلوب،

أما ترى الله يقول: ﴿ما كان لكم أن تنبتوا شجرها﴾ يقول: ليس لكم أن تنصبوا إماماً من قبل أنفسكم تسمونه محقاً بهوى أنفسكم وإرادتكم^١.

كفاية الأثر: عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا ابن رسول الله ما تقول في الخبر الذي روى أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى ربه على أي صورة رآه؟ وعن الحديث الذي رواه أنّ المؤمنين يرون ربهم في الجنة على أي صورة يرونه؟ فتبسّم (عليه السلام) ثم قال: يا فلان ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه لا يعرف الله حق معرفته، ثم قال (عليه السلام): يا معاوية إنّ محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) لم ير ربه تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وأنّ الرؤية على وجهين: رؤية القلب ورؤية البصر، فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب، ومن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وبآياته، لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شبّه الله بخلقه فقد كفر^٢.

فقه الرضا: عن الرضا (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ يقول: ما عرفوا الله حق معرفته^٣.

كفاية الأثر: عن الصادق (عليه السلام): أنّ أولي الألباب الذين عملوا بالفكرة حتّى ورثوا منه حبّ الله، فإنّ حبّ الله إذا ورثه القلب استضاء به وأسرع إليه اللطف، فإذا نزل منزلاً صار من أهل الفوائد، فإذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فإذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة، فإذا

^١ تحف العقول: ٢٣٤.

^٢ كفاية الأثر - الخزاز القمي - : ٢٦١.

^٣ فقه الرضا ٣٢٤.

نزل منزلة الفطنة عمل في القدرة، فإذا عمل به ما في القدرة عرف الأطباق السبعة، فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحَبَّته في خالقه، فإذا فعل ذلك نزل منزلة الكبرى فعان ربّه في قلبه وورث الحكمة بغير ما ورثه، الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت، وإنّ العلماء ورثوا العلم بالطلب، وإنّ الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذ به هذه السيرة إمّا أن يسفل وإمّا أن يرفع، وأكثرهم الذي يسفل ولا يرفع إذا لم يرفع حقّ الله ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حقّ معرفته فلم يحبّه حقّ محَبَّته، فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فإنّهم حمر مستنفرة^١.

رجال الكشي: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن أبي طالب (عليه السلام) عندكم بالعراق يقاتل عدوه وعنده أصحابه وما كان منهم خمسون رجلاً يعرفونه حق معرفته، وحق معرفته إمامته^٢.

مناقب ابن شهر آشوب: عن النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي ما عرف الله حق معرفته غيري وغيرك، وما عرفك حق معرفتك غير الله وغيري^٣.

كشف الغمة: روى ابن أعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ويحاً للطالقان فإنّ الله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم أيضاً أنصار المهدي في آخر الزمان^٤.

^١ كفاية الأثر: ٢٥٨.

^٢ رجال الكشي: ١٢٣.

^٣ مناقب ابن شهر آشوب: ٥١٣.

^٤ بحار الأنوار ٥١: ٨٧.

بحار الأنوار: عن الإمام الصادق (عليه السلام): ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته^١.

بصائر الدرجات: عن أبي عبد الله: ... ثم أني أخبرك أن الدين وأصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الإيمان وهو إمام أمته وأهل زمانه، فمن عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله ودينه، ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب أهلها عليها الشكر لله التي منّ عليهم بها، منّ الله يمنً به على من يشاء مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا يلحق بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلّوا بتلك المعرفة المقصورة إلى حق معرفة الله ...^٢

فقه الرضا: وأروي أن حق المعرفة أن يطيع ولا يعصي ويشكر ولا يكفر^٣.

المزار للمفيد: وورد عليه كتاب آخر من قبله - صلوات الله عليه - يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، نسخته: ... ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجلت لهم

^١ بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٦.

^٢ بصائر الدرجات: ٥٤٩.

^٣ فقه الرضا: ١١١.

السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحسبنا عنهم
إلّا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم، والله المستعان، وهو حسبنا
ونعم الوكيل، وصلاته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين
وسلم.^١

مقتل الحسين للخوارزمي: ... فغضب شمر منه، وجلس على صدر
الحسين (عليه السلام)، وقبض على لحيته، وهمّ بقتله، فضحك الحسين،
وقال له: أتقتلني؟ أو لا تعلم من أنا؟ قال: أعرفك حقّ المعرفة، أمّك
فاطمة الزهراء، وأبوك عليّ المرتضى، وجدك محمد المصطفى،
وخصمك الله العلي الأعلى، وأقتلك ولا أبالي.^٢

من لا يحضره الفقيه وتفسير العياشي: عن عبد الخالق الصيقل: سألت
أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ فقال: لقد
سألتني عن شيء ما سألتني عنه [أحد] إلّا ما شاء الله، ثم قال: إنّ من أمّ
هذا البيت وهو يعلم أنه البيت الذي أمر الله به، وعرفنا أهل البيت حق
معرفتنا كان آمناً في الدنيا والآخرة.^٣

الكافي: عن ضريس الكناسي: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول
وعنده أناس من أصحابه: عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة ويصفون
أنّ طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم
يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم، فينقصونا حقنا
ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا، أترون
أنّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفي عنهم

^١ المزار للمفيد: ٤٣١.

^٢ مقتل الحسين: ٤٢.

^٣ من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٥.

أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم موادّ العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟!^١

تأويل الآيات الظاهرة: رواه الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه في كتابه مصباح الأنوار: بإسناده عن رجاله مرفوعاً إلى المفضل بن عمر قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) ذات يوم فقال لي: يا مفضل هل عرفت محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) كنه معرفتهم؟ قلت: يا سيدي وما كنه معرفتهم؟ قال: يا مفضل تعلم أنهم في طير^٢ عن الخلائق بجانب الروضة الخضرة، فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمناً في السنام الأعلى، قال: قلت: عرفني ذلك يا سيدي، قال: يا مفضل تعلم أنهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه، وأنهم كلمة التقوى وخزان السماوات والأرض والجبال والرمال والبحار، وعرفوا كم في السماء نجم وملك، ووزن الجبال، وكيل ماء البحار وأنهارها وعيونها وما تسقط من ورقة إلّا - علموها - ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلّا في كتاب مبين وهو في علمهم، وقد علموا ذلك، قلت: يا سيدي قد علمت ذلك وأقررت به وآمنت، قال: نعم يا مفضل، نعم يا مكرم، نعم يا محبوب، نعم يا طيب، طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها^٣.

^١ الكافي ١: ٢٦١.

^٢ هكذا في المصدر فلعل المراد في علوّ عنهم كالطير.

^٣ بحار الأنوار ٢٦: ١١٧.

لغات تكلم بها الأئمة
وفيه (١١) حديث

تنبيه: اخترنا من كل لغة رواية واحدة للاختصار وإلا فَيُفِي كل لغة هناك روايات متعددة.

بصائر الدرجات: عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي (عليه السلام) قال: دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسية^١.

بصائر الدرجات: عن علي بن مهزيار: أرسلت إلى أبي الحسن (عليه السلام) غلامي وكان سقلامياً [سقلابياً] فرجع الغلام إليّ متعجباً فقلت له مالك يا بني؟ قال: كيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالسقلانية [بالسقلابية] كأنه واحد منّا^٢.

بصائر الدرجات: عن عمار الساباطي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار أبو مسلم: فظللته فكساه فكسحه بساطورا، قلت: جعلت فداك ما رأيت نبطياً أفصح منك^٣.

بصائر الدرجات: عن سماعة عن شيخ من أصحابنا عن أبي جعفر (عليه السلام) قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالسريرية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى أبكى بعضنا^٤.

^١ بصائر الدرجات: ٣٥٣.

^٢ بصائر الدرجات: ٣٥٥.

^٣ بصائر الدرجات: ٣٥٣.

^٤ بصائر الدرجات: ٣٥٣.

بصائر الدرجات: عن موسى التميمي قال: جئت إلى باب أبي جعفر (عليه السلام) لأستأذن عليه فسمعنا صوتاً حزيناً يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت^١.

كمال الدين: عن محمد بن محمد: وإذا بمولاي (عليه السلام) قاعد، فلما نظر إليّ كلمني بالهندية وسلم عليّ^٢.

إثبات الوصية: عن أبي حمزة قصر الخادم قال: سمعت مولاي أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه الروم بالرومية والصقالبة بالصقلبية والأتراك بالتركية

قرب الإسناد: عن علي بن أبي حمزة قال: كنت عند أبي الحسن (عليه السلام) إذ دخل عليه ثلاثون مملوكاً من الحبش ... ثم خرجوا فقلت: جعلت فداك، لقد رأيتك تكلم هذا الغلام بالحبشية^٣.

الخرائج والجرائح: عن أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: لمّا أتني بعلي بن الحسين (عليهما السلام) ومن معه إلى يزيد بن معاوية - عليهما لعائن الله - جعلوهم في بيت خراب واهي الحيطان، فقال بعضهم: إنّما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا، فقال الموكلون بهم من الحرس بالقبطية ... فقال علي بن الحسين بالقبطية: ...^٤

الثاقب في المناقب: ... ثم قال الجاثليق (للرضا (عليه السلام)): يا ابن محمد ها هنا رجل سندي، وهو نصراني صاحب احتجاج وكلام بالسندية، فقال له: أحضرني، فأحضره، فتكلم معه بالسندية ثم أقبل

^١ بصائر الدرجات: ٣٥٣.

^٢ كمال الدين ١٣٤: ٢.

^٣ قرب الإسناد: ١٤٤.

^٤ الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٣.

يُحَاجُّهُ وَيُنْقِلُهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ بِالسَّنْدِيَّةِ فِي النُّصْرَانِيَّةِ، فَسَمِعْتُ السَّنْدِي يَقُولُ بِالسَّنْدِيَّةِ، ثُبَطِي ثُبَطِي ثُبَطْلَةً، فَقَالَ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قَدْ وَحَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّنْدِيَّةِ^١.

الْخَرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ السَّنْدِي: سَمِعْتُ بِالسَّنْدِ أَنَّ اللَّهَ فِي الْعَرَبِ حُجَّةٌ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا فِي الطَّلَبِ، فَذُلَّتْ عَلَيَّ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَصَّدْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا لَا أَحْسَنَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةً، فَسَلِمْتُ بِالسَّنْدِيَّةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ بَلْغَتِي، فَجَعَلْتُ أَكَلِمَهُ بِالسَّنْدِيَّةِ، وَهُوَ يَجِينِي بِالسَّنْدِيَّةِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ بِالسَّنْدِ أَنَّ اللَّهَ حُجَّةٌ فِي الْعَرَبِ، فَخَرَجْتُ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ بَلْغَتِي: نَعَمْ، أَنَا هُوَ، ثُمَّ قَالَ: فَسَلْ عَمَّا تَرِيدُ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا أُرَدَّتُهُ، فَلَمَّا أُرَدَّتِ الْقِيَامُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَحْسَنَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ شَيْئًا، فَادَعَ اللَّهُ أَنْ يُلْهِمَنِيهَا لِأَتَكَلَّمَ بِهَا مَعَ أَهْلِهَا، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ شَفَتِي فَتَكَلَّمْتُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ وَقْتِي^٢.

^١ الثَّاقِبُ فِي الْمَنَاقِبِ: ١٩٣.

^٢ الْخَرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ ٢: ٧٥٣.

أعلى علومهم علم ما يحدث بالليل والنهار
وفيه (٨) حديث

الكافي: عن ضريس الكناسي: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ داود ورث علم الأنبياء، وإنّ سليمان ورث داود، وإنّ محمداً (صلى الله عليه وآله) ورث سليمان، وإنّا ورثنا محمداً (صلى الله عليه وآله) وإنّ عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى، فقال أبو بصير: إنّ هذا لهو العلم^١، فقال: يا أبا محمد ليس هذا هو العلم، إنّما العلم ما يحدث بالليل والنهار، يوماً بيوم وساعة بساعة^٢.

الكافي: عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك إني أسألك عن مسألة، ها هنا أحد يسمع كلامي؟ قال: فرفع^٣ أبو عبد الله (عليه السلام) ستراً بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه

^١ « إنّ هذا هو العلم » أي أفضل العلوم كأنها منحصرة فيه فنفي (عليه السلام) كون أشرف علومهم وأعظمها « يوماً بيوم » الباء للإلصاق أي بعد يوم.

^٢ الكافي ١: ٢٢٥.

^٣ « قال فرفع » لعل رفع الستر لإيهام أنهم (عليهم السلام) لا يعلمون ما في خلف الستر والجدران إلا بالاستعلام لنوع من المصلحة ، أو تكون أحوالهم مختلفة ، وفي بعض الأحوال يحتاجون إلى ذلك لأنه لم يكن جميع العلوم حاضرة عندهم ، بل يحتاجون إلى مراجعة إلى بعض الكتب ، أو إلى روح القدس ، والمراد بالباب أولاً النوع ، وثانياً القواعد الكلية التي تستنبط منها الأحكام ، أو بالأول القواعد الكلية وبالتالي الجزئيات المتفرعة عليها كما يومئ إليه بعض الأخبار. « هذا والله العلم » أي غاية العلم ، أو العلم الكامل العظيم من علومهم و « النكت » أن تضرب في الأرض بقضيب فتؤثر فيها فعل المتفكر أو المهموم « ثم قال إنه لعلم » أي علم معتد به عظيم ، « وما هو بذلك » أي ما توهمت أنه أعظم العلوم ، أو العلم الكامل الممتاز في جنب علومهم « وما يدرهم » أي المخالفين أو

ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال: قلت: جعلت فداك إنّ شيعتك يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) علّم علياً (عليه السلام) باباً يُفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام) ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك، قال: ثم قال: يا أبا محمد وإنّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإملائه من فلق فيه وخط علي يمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرض في الخدش وضرب بيده إلي فقال: تأذن لي يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنّما أنا لك^١ فاصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده وقال: حتى أرش هذا - كأنه مغضب - قال: قلت: هذا والله العلم، قال: إنّ لعلم وليس بذاك، ثم سكت ساعة، ثم قال: وإنّ عندنا الجفر وما

أكثر الشيعة « وأملاه » بصيغة الماضي ، وكذا « خط » والإملاء أن تقول كلاماً ويكتب غيرك « من فلق فيه » أي مشافهة ، قال الجزري : كلمني من فلق فيه بالكسر ويفتح أي من شقه.

^١ « إنّما أنا لك » اللام للملكية أي عبد لك « كأنه مغضب » أي أخذ بشدة ويدل على تأثير إبراء ما لم يجب خلافاً للأكثر « هذا والله العلم » إشارة إلى مجموع ما سبق أو الأخير ، وقال الجوهري : الأدم جمع الأديم وقد يجمع على أدمة ، وفي القاموس : الأديم الجلد أو أحمر أو مدبوغة ، جمعه أدمة وأدام ، والأدم اسم للجمع ، وقال : الجفر من أولاد الشاء ما عظم واستكرش ، أو بلغ أربعة أشهر ، والبئر لم تطو أو طوى بعضها ، والجفر : جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود فيها « انتهى ». مرآة العقول في شرح أخبار آل

يدريهم ما الجفر؟ قال قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، قال قلت: إنَّ هذا هو العلم، قال: إنَّه لعلم وليس بذاك، ثم سكت ساعة ثم قال: وإنَّ عندنا لمصحف فاطمة (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف فاطمة (عليها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمة (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم قال: إنَّه لعلم وما هو بذاك، ثم سكت ساعة ثم قال: إنَّ عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك، قلت: جعلت فداك فأَيُّ شيء العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الأمر من بعد الأمر، والشيء بعد الشيء، إلى يوم القيامة^١.

الخرائج والجرائح: عن أبي الصباح عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنَّا لنعلم ما يحدث بالليل والنهار، الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء، ينكت في قلوبنا، وينقر في آذاننا فنعرفه^٢.

بصائر الدرجات: عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): عندكم التوراة والإنجيل والزبور وما في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى؟ قال: نعم، قلت: إنَّ هذا لهو العلم الأكبر قال: يا حمران لو لم يكن غير ما كان، ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا أعظم^٣.

^١ الكافي ١: ٢٢٥.

^٢ الخرائج والجرائح ١: ٣.

^٣ بصائر الدرجات: ١٦٠.

بصائر الدرجات: عن ابن مسكان عن ضريس قال: كنت أنا وأبو بصير عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له أبو بصير: بم يعلم عالمكم؟ قال: إنَّ عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكله الله إلى نفسه لكان كبعضكم، ولكن يُحدِّث في الساعة بما يحدث بالليل وفي الساعة بما يحدث بالنهار، الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء، بما يكون إلى يوم القيامة^١.

تفسير القمي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله ﴿والسما والطارق﴾ قال: السما في هذا الموضع أمير المؤمنين (عليه السلام) والطارق الذي يطرق الأئمة (عليهم السلام) من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الأئمة (عليهم السلام) يسددهم^٢.

تفسير القمي: عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل الراسخين في العلم، قد علم جميع ما أنزل الله عليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله ليُنزل عليه شيئاً لم يُعلمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله، قال: قلت: جعلت فداك إنَّ أبا الخطاب كان يقول فيكم قولاً عظيماً، قال: وما كان يقول؟ قلت: إنه يقول إنَّكم تعلمون علم الحلال والحرام والقرآن، قال (عليه السلام): علم الحلال والحرام والقرآن يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار^٣.

بصائر الدرجات: عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) كلام سمعته عن أبي الخطاب، فقال: اعرضه عليّ، قال: فقلت: يقول إنَّكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس، فلمَّا أردت

^١ بصائر الدرجات: ٩٤.

^٢ تفسير القمي: ٦٧١.

^٣ تفسير القمي: ٦٧١.

القيام أخذ بيدي فقال (عليه السلام): يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار^١.
بيان: لعل ما يحدث بالليل والنهار والأمر بعد الأمر يُقصد به ما يستجد من البداء كما ذكر بعض أهل العلم ذلك والله العالم، فقد ورد في رواية الاحتجاج للطبرسي: (والله يحدث الأمر بعد الأمر فيمحو ما يشاء ويثبت)

أرواح أهل البيت عليهم السلام
وفيه (٢٢) حديث

كمال الدين وإعلام الوري: عن أبي عبد الله (عليه السلام): أنَّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا^١.

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى: يا محمد إنِّي خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجّديني...^٢

كنز الفوائد: عن النبي (صلى الله عليه وآله): فقال العباس: فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله؟ فقال: يا عم لمّا أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نوراً، ثم تكلم بكلمة أخرى فخلق منها روحاً، ثم مزج النور بالروح...^٣

كنز الفوائد: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إنَّ الله تبارك وتعالى أحد واحد تفرد في وحدانيته، ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً، فأسكنه الله في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا، فنحن روح الله وكلماته^٤.

الكافي: عن جابر بن يزيد قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا جابر إنَّ الله أول ما خلق خلق محمداً (صلى الله عليه وآله) وعترته الهداة

^١ كمال الدين: ١٨٤.

^٢ الكافي ١: ٤٤٠.

^٣ بحار الأنوار ٣٧: ٨٣.

^٤ بحار الأنوار ٣٧: ٨٣.

المهتدين، فكانوا أشباح نور بين يدي الله، قلت: وما الأشباح؟ قال: ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس، فيه كان يعبد الله وعترته ...^١

بصائر الدرجات: عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وَكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا﴾ فقال أبو جعفر (عليه السلام): منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء وإنه لفينا^٢.

بصائر الدرجات: عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال: أصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿وَكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا﴾ قال (عليه السلام): ذلك فينا منذ هبطه الله إلى الأرض، وما يخرج إلى السماء^٣.
عيون أخبار الرضا: عن الرضا (عليه السلام): إن الله عز وجل أيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك، لم تكن مع أحد ممن مضى إلّا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهي مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم،

^١ فتلك الروح التي مزج بها النور كانت روح القدس.

^٢ عدة روايات تذكر أنّ هذه الروح لفينا أي ضمن روحهم المعبر عنها في الروايات بالأرواح الخمسة، لكن يمتاز روح القدس عن غيره من الأرواح الخمسة أنّه منذ خلقهم الله نوراً هو ممزوج فيهم، وجاء في بصائر الدرجات عنوان خاص: (باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا أنّها في رسول الله وفي الأئمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم).

^٣ بصائر الدرجات: ٤٧٨.

وهو عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل^١.

عيون أخبار الرضا: وفي حديث آخر: إنَّ الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عز وجل عمود من نور يرى فيه أعمال العباد^٢.

بصائر الدرجات: عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن علم العالم؟ فقال: يا جابر إنَّ في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح روح القدس وروح الايمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى، ثم قال: يا جابر إنَّ هذه الأرواح يصيبها الحدثان إلَّا أنَّ روح القدس لا يلهو ولا يلعب^٣.

الكافي وبصائر الدرجات: عن أبي جعفر (عليه السلام): بروح القدس علموا جميع الأشياء^٤.

بصائر الدرجات: عن المفضل عن أبي عبد الله (عليه السلام): روح القدس ثابت يرى به ما في شرق الأرض وغربها وبرها وبحرها، قلت: جعلت فداك يتناول الإمام ما ببغداد بيده؟ قال: نعم وما دون العرش^٥.

بصائر الدرجات: عن أبي عبد الله: فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب عليّ (عليه السلام) [تلقانا به روح القدس وألهمنا الله إلهاماً^٦].

^١ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١ : ٢١٧.

^٢ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١ : ٢١٧.

^٣ بصائر الدرجات : ٤٧٨.

^٤ الكافي ١ : ٤٤٠.

^٥ بصائر الدرجات : ٤٧٨.

^٦ هناك غلقة وربط في الروايات بين مصطلحات روح القدس والإلهام والإلقاء في الروح والتسديد والتوفيق والتأييد.

علل الشرائع: عن أبي عبد الله (عليه السلام): يا مفضل أما علمت أنّ الله تبارك وتعالى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو روح إلى الأنبياء (عليهم السلام)، وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام، قال: أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه^١.

بصائر الدرجات: عن أبي عبد الله (عليه السلام): ... السابقون السابقون أولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس فيه بعثوا أنبياء وأيدهم بروح الايمان فيه خافوا الله وأيدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة الله وأيدهم بروح الشهوة فيه اشتهاوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهاوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون^٢.

عيون أخبار الرضا: عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة إنّنا

^١ علل الشرائع ١: ١٦٣.

^٢ بصائر الدرجات: ٤٩٨.

خلق مخلوقون، وأنه منزّه عن صفاتنا...^١

المحتضر للحلي: عن الصادق (عليه السلام): إنّ الله خلق أرواحنا من عليّين ولم يجعل لأحد ممّا خلقنا منه نصيباً.^٢

بصائر الدرجات والكافي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إنّ لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وإنّ على حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من أمره... ما من نبي ولا ملك إلّا من بعد جبله نفخ فيه من إحدى الروحين... ونفخ فينا من الروحين جميعاً.^٣

علل الشرائع: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إنّ الله خلقنا من عليّين وخلق أرواحنا من فوق ذلك.^٤

من لا يحضره الفقيه: الزيارة الجامعة: أسماؤكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد، وأرواحكم في الأرواح^٥، وأنفسكم في النفوس.^٦

^١ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٣٧.

^٢ المحتضر: ٤٥.

^٣ بصائر الدرجات: ٤١٨.

^٤ علل الشرائع ١: ٢٣١.

^٥ لعل والله العالم فيه إشارة لفهمها من هذه الرواية في الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام: (المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وإن روح المؤمن لأشدّ اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها) وكذا الرجوع إلى روايات عنوان (خلق الشيعة النوري) في هذا المصنف.

^٦ من لا يحضره الفقيه ٣: ١٣٢.

شرح الأخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام): إنّ أرواحنا لتحب أرواحكم، وإنّا لنحب رؤياكم وزيارتكم^١.
 بصائر الدرجات: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ أرواحنا وأرواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة، فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم^٢.

^١ شرح الأخبار ١٤١: ٢.

^٢ بصائر الدرجات ١٥٢: ١.

الاستغاثة المباشرة بالمعصوم
وفيه (١٢) حديث

ملاحظة: هناك ارتباط لعنوانين آخرين بهذا البحث يرجى الرجوع إليهما وهما (الولاية التكوينية) والثاني (أول بحث في الجزء الأول من المصنف الذي يبدأ ببنا أهل البيت).

كشف المحجة لابن طاووس: ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل عن سماه قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أن الرجل يحب أن يفضي إلى إمامه ما يحب أن يفضي به إلى ربه، قال فكتب: إن كانت لك حاجة فحرّك شفّيتك فإنّ الجواب يأتيك^١

المزار للمشهدي: من زيارة الحسين (عليهم السلام) في العيدين: .. يا مولاي أيتك خائفاً فأمني، وأيتك مستجيراً فأجرني، وأيتك فقيراً فأغنني^٢.

المزار للمشهدي: زيارة سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)، وهي زيارة صفوان روى صفوان الجمال أنه قال: قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام): إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة أيام، واغتسل في اليوم الرابع، واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك: ... يا مولاي أيتك خائفاً فأمني، وأيتك مستجيراً فأجرني يا سيدي أنت وليي ومولاي وحجة الله

^١ كشف المحجة: ١٥٣.

^٢ المزار: ١٥٨.

على الخلق أجمعين^١.

بحار الأنوار: أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة أخرى له صلوات الله عليه قال: ... وأنا بكم مؤمن، وبإيابكم موقن في شرائع ديني، وخواتيم عملي، وقلبي لك سلم، وأمري لأمرك تبع، يا مولاي أتيتك عارفاً بحقك، خائفاً فأمني، ومستجيراً بك فأجرني^٢.

الكافي: عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم قال: قال لي: إني لموعوك^٣ منذ سبعة أشهر ولقد وعك أبنائي إثني عشر شهراً وهي تضاعف علينا أشعرت أنها لا تأخذ في الجسد كله ربما أخذت في أعلى الجسد ولم تأخذ في أسفله وربما أخذت في أسفله ولم تأخذ في أعلى الجسد كله؟ قلت: جعلت فداك إن أذنت لي حدثتك بحديث عن أبي بصير، عن جدك، أنه كان إذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان: ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار: يا فاطمة بنت محمد، فقال: صدقت، قلت: جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء؟ فقال: ما وجدنا لها عندنا دواء إلا الدعاء والماء البارد^٤.

الكافي: عن الفضيل بن يسار عن بعض من رواه قال: قال: إذا أحزنك أمر فقل في آخر سجودك: يا جبرئيل يا محمد، يا جبرئيل يا محمد -

^١ المزار: ١٥٨.

^٢ بحار الأنوار ٣١: ٢٢.

^٣ قوله (عليه السلام): « إني لموعوك » قال الجزري: الوعك: الحمى، وقيل ألمها. وقد وعكه المرض فهو موعوك.

^٤ الكافي ٢: ٥٥٩.

تكرر ذلك - اكفياني ما أنا فيه فإنكما كافيان واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان^١.

الكافي: عن جابر قال: أراد أبو جعفر (عليه السلام) الركوب إلى بعض شيعته ليعوده، فقال: يا جابر ألحقني فتبعته، فلمّا انتهى إلى باب الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له أبو جعفر (عليه السلام): ما اسمك؟ قال: محمد قال: فبما تكنى؟ قال: بعلي، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): لقد احتظرت من الشيطان احتضاراً شديداً إنّ الشيطان إذا سمع منادياً ينادي يا محمد يا علي ذاب كما يذوب الرصاص حتى إذا سمع منادياً ينادي باسم عدو من أعدائنا اهتز واختال^٢.

أمالى الطوسي: عن الصادق (عليه السلام): ... ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل " بهذا القرآن من أرسلته به، وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليهم، فلا أحد أعرف بحقك منك بك يا الله " عشر مرات، ثم تقول " يا محمد " عشر مرات " يا علي " عشر مرات " يا فاطمة " عشر مرات " يا حسن " عشر مرات " يا حسين " عشر مرات " يا علي بن الحسين " عشر مرات " يا محمد بن علي " عشر مرات " يا جعفر بن محمد " عشر مرات " يا موسى بن جعفر " عشر مرات " يا علي بن موسى " عشر مرات " يا محمد بن علي " عشر مرات " يا علي بن محمد " عشر مرات " يا حسين بن علي " عشر مرات " يا حجة " عشر مرات، ثم تسأل الله تعالى حاجتك، قال: فمضى الرجل وعاد إليه بعد مدة، قد قضى دينه، وصلاح له سلطانه، وعظم يساره^٣.

^١ الكافي ٢: ٥٥٩.

^٢ الكافي ٦: ٢٠.

^٣ أمالى الطوسي: ٢١٣.

مصباح المتهجد: .. يا محمد ! يا علي ! بكما بكما ..^١

بحار الأنوار: يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته: السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله وخالصته، السلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي، أنا مولى لك ولآل بيتك، وهذا يومك وهو يوم الخميس، وأنا ضيفك فيه ومستجير بك فيه، فأحسن ضيافتي وإجارتني بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين^٢.

فرج المهموم ودلائل الإمامة: عن أبي جعفر (عليه السلام): أين أنت عن دعاء الفرج ... ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك: "يا محمد يا علي، يا علي يا محمد، أكفياني فإنكما كافيائي، وانصراني فإنكما ناصراني" وتضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول مائة مرة "أدركني" وتكررها كثيراً، وتقول: "الغوث الغوث" حتى ينقطع نفسك، وترفع رأسك ...^٣

مكارم الأخلاق: صلاة الكفاية : عن الصادق (عليه السلام): تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده وتصلي على النبي محمد وآله، وتقول: "يا محمد يا جبرئيل، يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما أنا فيه فإنكما كافيان، احفظاني بإذن الله فإنكما حافظان" مائة مرة^٤.

^١ مصباح المتهجد: ٣٢١.

^٢ بحار الأنوار ٩٩ : ٢١٥.

^٣ فرج المهموم: ٢١٣.

^٤ مكارم الأخلاق: ٤٥٢.

جمال الإِسْبُوع: صلاة الحجة القائم (عليه السلام): ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب إلى إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ثم تقول مائة مرة: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرء بعدها الإخلاص مرة واحدة وتدعو عقيبها فتقول: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضائق الأرض بما وسعت السماء وإليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أمرتنا بطاعتهم وعجل فرجهم بقائهم وأظهر إعزازه، يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فإنكما كافياي، يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فإنكما ناصراي، يا محمد يا علي يا علي يا محمد احفظاني فإنكما حافظاي، يا مولاي يا صاحب الزمان - ثلاث مرات - الغوث الغوث الغوث أدركني أدركني أدركني الأمان الأمان الأمان^١.

مكارم الأخلاق: (صلاة الاستغاثة بالبتول): تصلي ركعتين، ثم تسجد وتقول: "يا فاطمة" مائة مرة...^٢

طب الأئمة: عن المفضل بن عمر قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) شكاة أهله من النظرة والعين والبطن والسرة ووجع الرأس والشقيقة وقال: يا بن رسول الله لا تزال ساهرة تصبح الليل أجمع وأنا في جهد من بكائها وصراخها فمُنَّ علينا وعليها بعوده، فقال الصادق (عليه السلام): إذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعاً إلى السماء ثم قل بخشوع واستكانة: أعوذ بجلالك وقدرتك وبهائك وسلطانك مما أجد يا غوثي يا الله يا غوثي يا رسول الله يا غوثي يا أمير المؤمنين يا غوثي يا فاطمة بنت رسول الله أعثني أعثني امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول

^١ جمال الإِسْبُوع: ٢١٣.

^٢ مكارم الأخلاق: ٤٥٢.

يا من سكن له ما في السماوات وما في الأرض سكن ما بي بقوتك
وقدرتك صل على محمد وآله وسكن ما بي^١.

المزار للمشهدي: عن أبي علي الحسن بن اشناس وأخبرنا أبو
المفضل محمد بن عبد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري أخبره وأجاز له جميع ما رواه، أنه خرج إليه من الناحية،
حرسها الله، بعد المسائل والصلاة والتوجه: ... السلام عليك أيها العلم
المنسوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة ... يا وقاية الله
وستره وبركته، أعثني أدركني، صلني بك ولا تقطعني ...^٢

بحار الأنوار: قبس المصباح: روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله
(عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً، فصل
ركعتين فإذا سلّمت كبر الله ثلاثاً، وسبح تسبيح فاطمة (عليها السلام)، ثم
اسجد وقل مائة مرة: يا مولاتي فاطمة أغيشني، ثم ضع خدك الأيمن على
الأرض، وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر
مرات واذكر حاجتك فإن الله يقضيها^٣.

بحار الأنوار: البلد الأمين: تصلي ركعتين فإذا سلّمت فكبر الله ثلاثاً
وسبح تسبيح الزهراء (عليها السلام) واسجد وقل مائة مرة: يا مولاتي يا
فاطمة أغيشني، ثم ضع خدك الأيمن وقل كذلك، ثم عد إلى السجود
وقل كذلك، ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل كذلك، ثم عد إلى
السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك تقضى^٤.

^١ طب الأئمة : ٧٤.

^٢ المزار: ٣٤١.

^٣ بحار الأنوار ٩٩: ٢٥٤.

^٤ بحار الأنوار ٢٥٥: ٩٩.

مناقب ابن شهر آشوب: قال أبو العباس أحمد بن عطية: فقئت في إحدى عين قتادة بن ربعي أو قتادة بن النعمان الأنصاري فقال يا رسول الله الغوث الغوث، فأخذها بيده فردها مكانها فكانت أصحهما وكانت تعتل الباقية ولا تعتل المردودة^١.

المزار للمشهدي: ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الزيارة، فهو مروي عنه (عليه السلام): اللهم عظم البلاء، وبرح الخفاء، وانكشف الغطاء، وضائق الأرض ومنعت السماء، واليك يا رب المشتكي، وعليك المعول في الشدة والرخاء، اللهم صل على محمد وآله الذين فرضت علينا طاعتهم، وعرفتنا بذلك منزلتهم، ففرج عنا بحقهم فرجاً عاجلاً كلمح البصر أو هو أقرب من ذلك، يا محمد يا علي، يا علي يا محمد، انصراني فإنكما ناصراي، واكفياني فإنكما كافياي، يا مولاي يا صاحب الزمان، الغوث الغوث الغوث، أدركني أدركني أدركني ...^٢

المزار للمشهدي: بعد زيارة العسكريين (عليهما السلام): ... اللهم طال الانتظار، وشممت بنا الفجار، وصعب علينا الانتصار، اللهم أرنا وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون، اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة، الغوث الغوث الغوث يا صاحب الزمان ...^٣

تعليق: ولا ننسى قضية فطرس ودردايل واستغاثتهم المباشرة بالحسين (عليه السلام) بتعليم من جبرائيل (عليه السلام).

^١ بحار الأنوار ٩٩ : ٢٥٤.

^٢ المزار: ٤١٣.

^٣ المزار: ٢٣١.

**بمسحة العصوم تظهر المعجزات
وفيه (٣٣) حديث**

الكافي: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحنات عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقلت له: أنتم ورثة رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: نعم، قلت: رسول الله (صلى الله عليه وآله) وارث الأنبياء، علم كما علموا؟ قال لي: نعم، قلت: فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمة والأبرص؟ قال: نعم بإذن الله، ثم قال لي: ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في البلد، ثم قال لي: أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً؟ قالت: أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت كما كنت، قال: فحدثت ابن أبي عمير بهذا، فقال أشهد أن هذا حق كما أنّ النهار حق^١.

الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد، فقال: نعم، ثم قال: يا أحمد إنّ الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكّن، ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب: أستوهبه القلم الذي كتب به، فلمّا فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة، ثم قال: هاك يا أحمد فناولني، فقلت: جعلت فداك إنني مغتم لشيء يصيني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك، فقال: وما

هو يا أحمد؟ فقلت: يا سيدي روي لنا عن آبائك أنّ نوم الأنبياء على أقيمتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم، فقال (عليه السلام) كذلك هو، فقلت: يا سيدي فإنّي أجهد أن أنام علي يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعة ثم قال: يا أحمد ادن مني فدنوت منه فقال: أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي، فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات، فقال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي (عليه السلام) وما يأخذني نوم عليها أصلاً^١.

الكافي: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن الهيثم النهدي رفعه قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) الابنة، فمسح أبو عبد الله (عليه السلام) على ظهره فسقطت منه دودة حمراء فبرئ^٢.
بصائر الدرجات: عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) تريد أن تنظر بعينك إلى السماء؟ قلت: نعم، فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء^٣.

بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن أبيه عن أبي بصير قال: تجسست جسد أبي عبد الله (عليه السلام) ومناكبه، قال: فقال: يا أبا محمد تحب أن تراني؟ فقلت: نعم جعلت فداك، قال: فمسح يده على عيني فإذا أنا أنظر إليه، قال: فقال: يا أبا محمد

^١ الكافي ١: ٥١٤.

^٢ الكافي ١: ٥١٤.

^٣ بصائر الدرجات: ٣٤١.

لولا شهرة الناس لتركك بصيراً على حالك، ولكن لا تستقيم، قال: ثم مسح يده على عيني فإذا أنا كما كنت^١.

بصائر الدرجات: عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي بكر: هل اجمع بيني وبينك رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: نعم، فخرجنا إلى مسجد قبا فصلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ركعتين فإذا هو برسول الله (صلى الله عليه وآله)، يا أبا بكر على هذا عاهدتك فصرت به؟ ثم رجع وهو يقول: والله لا اجلس ذلك المجلس، فلقي عمر وقال: ما لك كذا؟ قال: قد والله ذهب بي فأراني رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال له عمر: أما تذكر يوماً كنا معه فأمر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما ففترقا؟ قال أبو بكر: أما إذا قلت ذا فإني دخلت أنا وهو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال: ألا أريك جعفرأ وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر؟ قلت: بلى، قال: فمسح يده على وجهي فرأيت جعفرأ وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت أنه ساحر فرجع إلى مكانه^٢.

بصائر الدرجات: عن ياسر الخادم قال: كان لأبي الحسن غلمان في البيت سقلاوية روم، وكان أبو الحسن (عليه السلام) قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلاوية والرومية ويقولون إننا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفصدها هنا، فلمّا كان من الغد وجّه (عليه السلام) إلى بعض الأطباء، فقال له: افصد لهذا عرق ولهذا عرق كذا، ثم قال: يا ياسر لا تفتصد أنت، فافتصدت فورمت يدي فأحضرت، فقال لي: يا ياسر ما

^١ بصائر الدرجات: ٣٤١.

^٢ بصائر الدرجات: ٣٨٩.

لك؟ فأخبرته، فقال: ألم أنهك عن ذلك؟ هلم يدك، فمسح يده عليها فبرأ^١...

بصائر الدرجات: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لمّا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الغار ومعه أبو الفصيل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إني لأنظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعة تغوم بينهم سفينتهم في البحر وإني لأنظر إلى رهط من الأنصار في مجالسهم مخبتين بأفئيتهم، فقال له أبو الفضل: أترى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الساعة؟ قال: نعم، فأرئيتهم، قال: فمسح رسول الله (صلى الله عليه وآله) على عينيه ثم قال: انظر، فنظر فرآهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأله: أرايتهم؟ قال: نعم وأسرّ في نفسه أنّه ساحر^٢.

بصائر الدرجات: عن خالد بن نجيح قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك سمّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبا بكر الصديق؟ قال: نعم، قال: فكيف؟ قال: حين كان معه في الغار قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إني لأرى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ضالة قال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنك لتراها، قال: نعم، فتقدر أن ترينها قال: أدن مني، قال: فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال: أنظر فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور أهل المدينة، فقال في نفسه الآن صدقت انك ساحر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصديق أنت^٣.

^١ بصائر الدرجات: ٣٨١.

^٢ بصائر الدرجات: ٣٤٤.

^٣ بصائر الدرجات: ٣٤١.

قرب الإسناد: ومن ذلك: أنَّ سراقَةَ بن جعشم حين وجهه قريش في طلبه، ناوله نبلاً من كنانته، وقال له: ستمر برعاتي فإذا وصلت إليهم فهذا علامتي، أطعم عندهم واشرب، فلما انتهى إليهم أتوه بعنز حائل، فمسح (صلى الله عليه وآله) ضرعها فصارت حاملاً ودرّت حتى ملؤوا الإناء وارتووا ارتواءاً^١.

كتاب سليم بن قيس: ... قال عمر: أنت ثاني اثنين إذ هما في الغار، قال: الآن أيضاً؟ أو لم أحدثك أن محمداً - ولم يقل رسول الله - قال لي وأنا معه في الغار: إني أرى سفينة جعفر وأصحابه تعوم في البحر، فقلت: أرنبها، فمسح وجهي فنظرت إليها فاستيقنت عند ذلك أنه ساحر..^٢

التفسير المنسوب للعسكري: ... ثم وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يده على الموضع المأكول من الدجاجة، فمسح يده عليها، فعاد اللحم عليه أوفر ما كان، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا جهل أرايت هذه الآية؟ ...^٣

التفسير المنسوب للعسكري: قال علي بن الحسين (عليهما السلام) وهو واقف بعرفات للزهرى: كم تقدّر ههنا من الناس؟ قال: أقدر أربعة آلاف ألف وخمس مائة ألف كلهم حجاج قصدوا الله بآمالهم ويدعونه بضجيج أصواتهم، [فقال له: يا زهرى ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج ! فقال الزهرى: كلهم حجاج، أفهم قليل؟]، فقال له: يا زهرى أدن لي وجهك، فأدناه إليه، فمسح بيده وجهه، ثم قال: انظر، فنظر إلى الناس، قال الزهرى: فرأيت أولئك الخلق كلهم قردة، لا أرى فيهم إنساناً إلّا في كل

^١ قرب الإسناد: ١٣٥.

^٢ كتاب سليم بن قيس: ٢٣١.

^٣ التفسير المنسوب للعسكري: ٢٢١.

عشرة آلاف واحداً من الناس، ثم قال لي: ادن مني يا زهري، فدنوت منه، فمسح بيده وجهي ثم قال: أنظر، فنظرت إلى الناس، قال الزهري: فرأيت أولئك الخلق كلهم [خنازير، ثم قال لي: ادن لي وجهك، فأدنت منه، فمسح بيده وجهي، فإذا هم كلهم] ذئبة إلا تلك الخصائص من الناس نفرأً يسيراً، فقلت: بأبي وأمي يا بن رسول الله قد أدهشتني آياتك، وحيرتني عجائبك! قال: يا زهري ما الحجيج من هؤلاء إلا النفر اليسير الذين رأيتهم بين هذا الخلق الجم الغفير، ثم قال لي: امسح يدك على وجهك، ففعلت، فعاد أولئك الخلق في عيني ناساً كما كانوا أولاً، ثم قال لي: من حج ووالى موالينا، وهجر معاديننا، ووطن نفسه على طاعتنا، ثم حضر هذا الموقف مسلماً إلى الحجر الأسود ما قلده الله من أماناتنا، ووفياً بما ألزمه من عهودنا، فذلك هو الحاج، والباقون هم من قد رأيتهم، يا زهري حدثني أبي عن جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ليس الحاج المنافقين المعادين لمحمد وعلي ومحبيهما الموالين لشائئهما، وإئما الحاج المؤمنون المخلصون الموالون لمحمد وعلي ومحبيهما^١.

دلائل الامامة: عن إبراهيم بن الأسود التيمي: رأيت علي بن الحسين (عليه السلام) وقد أوتي بطفل مكفوف، فمسح عينيه فاستوى بصره، وجاءوا إليه بأبكم فكلمه فأجابه، وجاءوا إليه بمقعد فمسح عليه فسعى ومشى^٢.

دلائل الامامة: عن يونس بن ظبيان: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أول ما استدل به أبو خالد الكابلي عليه من علامات علي بن الحسين

^١ التفسير المنسوب للعسكري: ٢٢٨.

^٢ دلائل الامامة: ٢٢٢.

(عليه السلام) أنّه دقّ عليه بابه فخرج إليه الغلام، فقال له: من أنت ؟ فقال: أنا أبو خالد الكابلي، فقال علي (عليه السلام): قل له: ادخل يا كنكر، قال أبو خالد: فارتعدت فرائصي ودخلت فسلمت، فقال لي: يا أبا خالد: أريد أن أريك الجنة وهي مسكني الذي إذا شئت دخلت فيه، فقلت: نعم أرنيه، فمسح يده على عيني، فصرت في الجنة، فنظرت إلى قصورها وأنهارها وما شاء الله أن أنظر، فمكثت ما شاء الله، ثم نظرت بعد فإذا أنا بين يديه^١.
دلائل الامامة: عن أبي محمد عبد الله بن محمد: قال لي عمارة بن زيد: رأيت امرأة قد حملت ابناً لها مكفوفاً إلى أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام)، فمسح يده عليه فاستوى قائماً يعدو، كأن لم يكن في عينه ضرر^٢.

نوادر المعجزات: عن إبراهيم بن سعد: رأيت الصادق (عليه السلام) وقد جيء إليه بسمك مملوح، فمسح يده على سمكة فمشت بين يديه^٣.
نوادر المعجزات: عن إبراهيم بن وهب: أوتي أبو عبد الله (عليه السلام) بشاة حائل عجفاء فمسح ضرعها فدرّت اللبن واستوت^٤.
دلائل الامامة: عن المعلى بن خنيس: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي: مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ فقلت: بلغني عن العراق وما أصاب أهله من الوباء، فذكرت عيالي وداري ومالي هناك، فقال: أيسرك أن تراهم ؟ فقلت: إي والله، إنه ليسرني ذلك، قال: فحوّل وجهك نحوهم، فحوّلت وجهي، فمسح بيده على وجهي، فإذا داري وأهلي وولدي ممثلة

^١ دلائل الامامة: ٢٢٤.

^٢ دلائل الامامة: ٢٢٤.

^٣ نوادر المعجزات: ٢٢١.

^٤ نوادر المعجزات: ٢٢١.

بين يدي نصب عيني، قال: فقال: ادخل دارك، فدخلتها حتى نظرت إلى جميع ما فيها من عيالي ومالي، ثم بقيت ساعة حتى مللت منهم، ثم خرجت، قال لي: حول وجهك فحولت وجهي، فنظرت فلم أر شيئاً^١.

الاختصاص: عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ دخل المفضل بن عمر، فلماً بصّر به ضحك إليه، ثم قال: إلي يا مفضل، فوربي إنني لأحبك وأحب من يحبك، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي، فقال (عليه السلام): بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها، فقال: يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ قال: منزلة سلمان من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم؟ قال: منزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: ثم أقبل عليّ فقال: يا عبد الله بن الفضل إنّ الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمتة وصنعنا برحمته وخلق أرواحكم منا، فنحن نحن إليكم وأنتم تحنون إلينا، والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً ما قدروا على ذلك وإنهم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم وأنسابهم، يا عبد الله بن الفضل ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا، قال: ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة، فقلت: يا ابن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة، قال: فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً^٢.

^١ دلائل الإمامة: ٢١٥.

^٢ الاختصاص: ١١٢.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: عن عبد الله بن كعب بن مالك: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ فِي رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَثَبَتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَرَحَ فَحَمَلُوهُ، فَأَتَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) فَمَسَحَ عَلَيْهِ فَبُرِّتَ^١.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: وروى محمد بن ميمون وقد أوردته في هذا الكتاب قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) بمكة قبل خروجه إلى خراسان، فقلت له: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَكْتُبَ لِي كِتَابًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ، فَكُتِبَ، وَصُرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصْرِي، فَأَخْرَجَ الْخَادِمُ أَبَا جَعْفَرٍ إِلَيْنَا، فَحَمَلَهُ فِي الْمَهْدِ، وَنَاوَلَهُ الْكِتَابَ، فَقَالَ لِمَوْفِقِ الْخَادِمِ: " فَضَّهْ وَانْشُرْهُ " فَفَضَّهَ وَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَصَابَ بَصْرَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، اعْتَلَّتْ عَيْنَايَ، فَذَهَبَ بَصْرِي كَمَا تَرَى، قَالَ: فَمَدَّ يَدَهُ فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنِي، فَعَادَ إِلَيَّ بَصْرِي كَأَصَحِّ مَا كَانَ، فَقَبَّلَتْ يَدَهُ وَرَجْلَهُ، وَانْصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنَا بَصِيرٌ^٢.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: ... فَأَوَّلُ مَنْ ابْتَدَأَ بِالسَّائِلِ النَّصْرَ بْنَ جَابِرٍ، قَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي جَابِرًا أُصِيبَ بِبَصْرِهِ مِنْذُ أَشْهُرٍ، فَادْعَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَهَاتِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ بَصِيرًا^٣.

^١ الثاقب في المناقب: ٢٣٤.

^٢ الثاقب في المناقب: ٢٣٤.

^٣ الثاقب في المناقب: ٢٣٤.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: عن الباقر صلوات الله عليه قال: حدثني نجاد مولى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، قال: رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يرمي نصلاً، ورأيت الملائكة يردّون عليه أسهمه، فعميت، فذهبت إلى مولاي الحسين بن علي صلوات الله عليهما، فشكوت ذلك إليه، فقال: لعلك رأيت الملائكة ترد على أمير المؤمنين أسهمه؟ فقلت: أجل، فمسح بيده على عيني فرجعت بصيراً بقوة الله تعالى^١.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: عن أبي إسماعيل السندي قال: سمعت بالسند أن الله تعالى في العرب حجة، فخرجت منها في الطلب، فدللت على الرضا (عليه السلام)، فقصدته، فدخلت عليه وأنا لا أحسن من العربية كلمة، فسلمت عليه بالسندية، فردّ عليّ بها، فجعلت أكلمه بالسندية وهو يجيني بها، فقلت له: إنني سمعت بالسند أن الله في العرب حجة، فخرجت في الطلب، فقال: أنا هو، ثم قال: فسل عما تريد، فسألته عما أردت، فلما أردت القيام من عنده قلت: إنني لا أحسن من العربية شيئاً، فادع الله أن يلهمنيها لأتكلم بها مع أهلها، فمسح بيده على شفتي، فتكلمت بالعربية من وقتي ببركته^٢.

الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: عن إسماعيل بن أبي الحسن: كنت مع الرضا (عليه السلام) وقد مال بيده إلى الأرض كأنه يكشف شيئاً، فظهرت سبائك ذهب، ثم مسح بيده عليها فغابت، فقلت في نفسي: لو أعطاني واحدة منها، قال: ألا إنّ هذا الأمر لم يأت وقته^٣.

^١ الثاقب في المناقب: ٢٥٢.

^٢ الثاقب في المناقب: ٢٢٢.

^٣ الثاقب في المناقب: ٢٢٢.

الخرائج والجرائح: ومنها أن النبي سار حتى نزل خيمة أم معبد، فطلبوا عندها قري، فقالت: ما يحضرني شيء، فنظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى شاة في ناحية الخيمة قد تخلفت من الغنم لضرها، فقال: تأذنين في حلبها؟ قالت: نعم ولا خير فيها، فمسح يده على ظهرها، فصارت أسمن ما يكون من الغنم، ثم مسح يده على ضرعها، فأرخت ضرعاً عجيباً، ودرّت لبناً كثيراً فقال: يا أم معبد هاتي العس، فشرّبوا جميعاً حتى رووا، فلمّا رأت أم معبد ذلك، قالت: يا حسن الوجه إنّ لي ولداً له سبع سنين، وهو كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم، فأنته به، فأخذ تمرّة قد بقيت في الوعاء، ومضغها وجعلها في فيه، فنهض في الحال ومشى وتكلم، وجعل نواها في الأرض فصارت في الحال نخلة، وقد تهدل الرطب منها^١.

إرشاد القلوب: روي مرفوعاً إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه قال: دخلت على أمير المؤمنين في ليلة مظلمة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال: وعليك السلام ما الذي أدخلك عليّ في هذه الساعة يا مالك؟ فقلت: حبّك يا أمير المؤمنين وشوقي إليك، فقال: صدقت والله يا مالك، فهل رأيت ببابي أحداً في هذه الليلة المظلمة؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين رأيت ثلاثة نفر، فقام أمير المؤمنين (عليه السلام) فخرج وخرجنا معه فإذا بالباب رجل مكفوف ورجل زمن ورجل أبرص، فقال أمير المؤمنين: ما تصنعون ببابي في هذا الوقت؟ فقالوا جئناك يا أمير المؤمنين لتشفيّا مما بنا، فمسح (عليه السلام) عليهم جميعاً فقاموا لا من عمى ولا زمانة ولا برص^٢.

^١ الخرائج والجرائح ١: ١٤٦.

^٢ إرشاد القلوب ١: ٢٣١.

مختصر بصائر الدرجات: عن أبي سليمان داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أنا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير فاضمن لي الجنة، قال: أولاً أعطيك علامة الأئمة أو غيرهم، قلت: وما عليك أن تجمعهما لي، قال: وتحب ذلك؟ قلت: وكيف لا أحب، فما زاد أن مسح على بصري فأبصرت جميع الأئمة عنده، ثم ما في السقيفة التي كان فيها جالساً، ثم قال: يا أبا محمد مدّ بصرك فانظر ماذا ترى بعينك؟ قال: فوالله ما أبصرت إلّا كلباً أو خنزيراً أو قرداً، قلت: ما هذا الخلق الممسوخ؟ قال: هذا الذي ترى هو السواد الأعظم ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلّا في هذه الصورة، ثم قال يا أبا محمد إنّ أحببت تركتك على حالك هذا وحسابك على الله، وإن أحببت ضمنت لك على الله الجنة ورددتك إلى حالك الأول، قلت: لا حاجة لي في النظر إلى هذا الخلق المنكوس ردّني إلى حالتي فما للجنة عوض، فمسح يده علي عيني فرجعت كما كنت^١.

إثبات الوصية للمسعودي: روي عن داود بن كثير الرقي: خرجت مع أبي عبد الله (عليه السلام) إلى الحجّ، فلما كان أوّل وقت الظهر قال لي في أرض قفر: يا داود قد حانت الظهر فاعدل بنا عن الطريق، فعدلنا فنزلنا في أرض قفر لا ماء فيها، فوكزها برجله فنبعت لنا عين من ماء كأنّها قطع الثلج، فتوضأ وتوضأت وصلينا، فلما هممنا بالسير التفتُ فإذا أنا بجذع نخلة، فقال: يا داود أتحبّ أن أطعمك رطباً؟ فقلت: نعم، فضرب بيده إلى الجذع وهزه فاهتزّ اهتزازاً شديداً فإذا قد تدلّى منه كبائس بأعذاقها،

فأطعمني أنواعاً كثيرة من الرطب ثم مسح بيده على النخلة وقال: عودي جذعاً نخرأ بإذن الله، فعادت كسيرتها الأولى^١.

قاموس الرجال: عن علي بن أحمد العقيقي: يحيى بن القاسم الأسدي مولا هم وُلِدَ مكفوفاً رأى الدنيا مرتين، مسح أبو عبد الله (عليه السلام) على عينيه، وقال: أنظر ما ترى؟ قال: أرى كوة في البيت، وقد أرائها أبوك من قبل^٢.

المناقب لابن المغازلي: عن أم موسى قالت: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجهي وتفل في عيني يوم خبير وأعطاني الراية^٣.

^١ إثبات الوصية: ٣٣٣.

^٢ قاموس الرجال ١٢٦: ٣.

^٣ المناقب: ٢٣١.

قصدتک صلوات اللہ علیک
وفیہ (۲۵) حدیث

قصدتك صلوات الله عليك

تنبيه: العبارات مجتزأة من زياراتهم (عليهم السلام).

مصباح الزائر: قصدتك بعد موتك عالماً أنّ حرمتك ميتاً كحرمتك حياً^١.

المزار للمشهدي: قصدتك يا مولاي يا أمين الله وحجته زائراً، عارفاً بحقك، موالياً لأولياءك، معادياً لأعدائك، متقرباً على الله بزيارتك^٢.

المزار للمفيد: قصدتك بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت إليك سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك^٣.

المزار للمفيد: أتيك يا بن رسول الله مكروباً، وأتيك مغموماً، وأتيك مفتقراً إلى شفاعتك^٤.

المزار للمشهدي: جئتك يا رسول الله زائراً، وقصدتك راغباً، متوسلاً إلى الله سبحانه، وأنت صاحب الوسيلة، والمنزلة الجليلة، والشفاعة المقبولة، والدعوة المسموعة^٥.

الكافي: أتيك يا أمير المؤمنين عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك موالياً لأولياءك^٦.

^١ مصباح الزائر: ٢٢١.

^٢ المزار: ٤١٣.

^٣ المزار: ٣١٤.

^٤ المزار: ٣١٤.

^٥ المزار: ٤١٣.

^٦ الكافي ٤ : ٥٧١.

الكافي: أتيك عائداً بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي^١.
 الكافي: أتيك زائراً أبتغي بزيارتك فكاك رقبتني من النار^٢.
 الكافي: أتيك هارباً من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري أتيك وافداً
 لعظيم حالك ومنزلتك عند ربي فاشفع لي عند ربك فإن لي ذنباً كثيرة
 وإن لك عند الله مقاماً معلوماً وجاهاً عظيماً وشأناً كبيراً وشفاعة مقبولة^٣.
 الكافي: أتيك أجدد الميثاق فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد^٤.
 المزار للمشهدي: أتيك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك
 على بركة الحق^٥.
 المزار للمشهدي: أتيك مكروباً مغموماً، قد أوقرت ظهري ذنباً،
 فاشفع لي عند ربك^٦.
 المزار للمشهدي: أتيك زائراً معترفاً بحقك^٧.
 المزار للمشهدي: أتيك خائفاً فآمني، وأتيك مستجيراً فأجرني،
 وأتيك فقيراً فأغنني^٨.
 المزار للمشهدي: أتيك يا أبا عبد الله زائراً قاضياً فيك حق الإمام،
 وشاكراً لبلائك في الإسلام^٩.

^١ الكافي ٤ : ٥٧١.

^٢ الكافي ٤ : ٥٧١.

^٣ الكافي ٤ : ٥٧١.

^٤ الكافي ٤ : ٥٧١.

^٥ المزار: ١٩٨.

^٦ المزار: ١٩٨.

^٧ المزار: ١٨٨.

^٨ المزار: ١٩٨.

المزار: أتيتك يا رسول الله مهاجراً إليك، قاضياً لما أوجبه الله عليّ من قصدك، وإذ لم ألحقك حياً فقد قصدتك بعد موتك^٢.

المزار: أتيتك - يا مولاي - وافداً إليك إذ رغب عن زيارتك أهل الدنيا، وإليك كانت رحلتي، ولك عبرتي وصرختي، وعليك أسفي، ولك نحيبي وزفرتي، وعليك تحيتي وسلامي، ألقيت رحلي بفنائك، مستجيراً بك وبقبرك ممّا أخاف من عظيم جرّمي^٣.

المزار للمفيد: أتيتك زائراً ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك^٤.

بحار الأنوار: أتيتك بزيارة العبد لمولاه الرّاجي فضله وجدواه^٥.

بحار الأنوار: أتيتك زائراً، لآلاء الله ذاكراً، أصبح ذنبي عظيماً، وأصبحت به عليماً، فكن لي بحطّه زعيماً، صلّى الله عليك وسلّم تسليمًا، ثمّ حطّ خدّه على الضّريح وقال: أتيتك للذنوب مقترفاً، وبهّنّ معترفاً، فكن لي إلى الله شافعاً، فهذا أنا ذا قد جئت عنهنّ نازعاً، إلى الله أتصلّ، وبكم يا آل محمّد أتوسّل، الآخر منكم والأوّل^٦.

بحار الأنوار: أتيتك متقرباً بزيارتك إلى الله تعالى^٧.

المزار للمشهدي: جئتكَ زائراً لك ولأبيك وجدك، متيقناً الفوز بكم، معتقداً إمامتكم^١.

^١ المزار: ١٩٨.

^٢ المزار: ١١٠.

^٣ المزار: ١١٠.

^٤ المزار: ١١٠.

^٥ بحار الأنوار ٩٨: ٢٢٧.

^٦ بحار الأنوار ٩٨: ٢٢٧.

^٧ بحار الأنوار ٩٨: ٢٢٧.

الكافي: جئت مقرأً بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله^٢.
 كامل الزيارات: عن موسى بن القاسم الحضرمي، قال: ورد أبو عبد
 الله (عليه السلام) في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى
 اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق وانظر فإنه سيأتيك رجل من
 ناحية القادسية، فإذا دنا منك فقل له: هاهنا رجل من ولد رسول الله (صلى
 الله عليه وآله) يدعوك، فإنه سيجيء معك، قال: فذهبت حتى قمت على
 الطريق والحر شديد، فلم أزل قائماً حتى كدت أعصي وأنصرف وأدعه،
 إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير، فلم أزل انظر إليه حتى دنا
 مني، فقلت له: يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله)
 يدعوك وقد وصفك لي، فقال: اذهب بنا إليه، قال: فجئت به حتى أناخ
 بعيره ناحية قريباً من الخيمة، فدعا به فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا،
 فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما، فقال له أبو عبد الله
 (عليه السلام): من أين قدمتم؟، قال: من أقصى اليمن، قال: أنت من
 موضع كذا وكذا، قال: نعم أنا من موضع كذا وكذا، قال: فيم جئت
 هاهنا؟، قال: جئت زائراً للحسين (عليه السلام)، فقال أبو عبد الله (عليه
 السلام): فجئت من غير حاجة ليس إلّا للزيارة؟، قال: جئت من غير
 حاجة إلّا أن أصلي عنده وأزوره فأسلم عليه وأرجع إلى أهلي، فقال أبو
 عبد الله (عليه السلام): وما ترون في زيارته؟، قال: نرى في زيارته البركة
 في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعاشنا وقضاء حوائجنا، قال: فقال
 أبو عبد الله (عليه السلام): أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن، قال:
 زدني يا بن رسول الله، قال: إنّ زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل حجة

^١ المزار: ١٦٠.

^٢ الكافي ٤: ٥٧٨.

مقبولة زاكية مع رسول الله (عليه السلام)، فتعجب من ذلك، فقال: اي والله وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فتعجب، فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) يزيد حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)^{١١}.

وجه الله
وفيه (٩) أحاديث

وجه الله

المناقب لابن شهر آشوب: نحن وجه الله^١.
التوحيد للصدوق: نحن وجه الله الذي لا يهلك^٢.
الكافي: نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم^٣.
التوحيد للصدوق: وجعلنا ... وجهه الذي يؤتي منه^٤.
التوحيد للصدوق: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) دين الله ووجهه^٥.
التوحيد للصدوق: عن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قول الله عز وجل ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾؟ قال: فيهلك كل شيء ويبقى الوجه، إن الله عز وجل أعظم من أن يوصف بالوجه، ولكن معناه كل شيء هالك إلا دينه والوجه الذي يؤتي منه^٦.
التوحيد للصدوق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: كل شيء هالك إلا وجهه، قال: نحن^٧.

^١ المناقب: ٤١٢.

^٢ التوحيد: ٣٢١.

^٣ الكافي: ١٢٣: ٤.

^٤ التوحيد: ٣٨١.

^٥ التوحيد: ٣٨١.

^٦ التوحيد: ٣٨١.

^٧ التوحيد: ٣٩١.

تأويل الآيات الظاهرة: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل ﴿كل شيء هالك إلا﴾ ما أريد به وجه الله، ووجه الله علي (عليه السلام) ^١.

بصائر الدرجات: عن سلام بن المستنير: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾ قال: نحن والله وجهه الذي قال، ولن نهلك إلى يوم القيامة بما أمر الله به من طاعتنا وموالاتنا ^٢.

^١ بحار الأنوار ٣٦: ١٥١.

^٢ بصائر الدرجات: ١٩.

عين الله
وفيه (١٧) حديث

عين الله

الكافي وبصائر الدرجات: نحن عين الله في خلقه^١.
توحيد الصدوق: فَهُمْ عين الله الناظرة^٢.
البحار: أعين الله الناظرة^٣.
المزار للمشهدي: أعين الحي الذي لا يموت^٤.
جامع زيارات المعصومين: أعين الحي الذي لا ينام^٥.
المزار للمشهدي: عيون الله في خلقه^٦.
المزار للمشهدي: عينه الناظرة في العالمين^٧.
المزار للمشهدي: فأنت عينه الحفيظة التي لا تخفى عليها خافية^٨.
نوادير المعجزات للطبري: عين المشارق والمغرب^٩.
تفسير فرات الكوفي: وعينه على الخلائق أجمعين^{١٠}.
المزار الكبير: فأنت عينه الحفيظة التي لا تخفى عليها خافية^١.

^١ الكافي ١ : ١٤٥ ، بصائر الدرجات : ٨١ .

^٢ التوحيد : ١٦٧ .

^٣ بحار الأنوار ٣٦ : ١٥١ .

^٤ المزار : ١٢١ .

^٥ جامع زيارات المعصومين ١٣١ : ٢ .

^٦ المزار : ٢١٤ .

^٧ المزار : ٣٤١ .

^٨ المزار : ٢٣٦ .

^٩ نوادر المعجزات ١٥٢ .

^{١٠} تفسير فرات : ٤١٣ .

سليم بن قيس: هو عين الله الناظرة
 الخرائج والجرائح: يا عين الله في عباده^٢.
 توحيد الصدوق: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا ... عين الله
 الناظرة^٣.
 التوحيد للصدوق: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير
 المؤمنين (عليه السلام) ... عينه في عباده^٤.
 التوحيد للصدوق: أنا عين الله ولسانه الصادق ويده^٥.
 البحار عن العتيق الغروي مجمع الدعوات للتلعكبري: من زيارة لأمر
 المؤمنين (عليه السلام): وعينك على الخلق أجمعين^٦.

^١ المزار: ٣٤٤.

^٢ الخرائج والجرائح ٢: ٣٤٥.

^٣ التوحيد - الشيخ الصدوق -: ٣٨١.

^٤ التوحيد - الشيخ الصدوق -: ١٥١.

^٥ التوحيد - الشيخ الصدوق -: ٣٢١.

^٦ بحار الأنوار ٣٦: ١٥٦.

لسان الله
وفيه (٥) أحاديث

لسان الله

لسان الله

الكافي: نحن لسان الله^١.

التوحيد للصدوق: وجعلنا لسانه في خلقه^٢.

التوحيد للصدوق: أنا ... لسان الله الناطق^٣.

التوحيد للصدوق: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير

المؤمنين (عليه السلام) ... لسانه الذي ينطق به^٤.

التوحيد للصدوق: أنا عين الله ولسانه الصادق ويده^٥.

^١ الكافي ١ : ١٤٥.

^٢ التوحيد - الشيخ الصدوق - : ٣٨١.

^٣ التوحيد - الشيخ الصدوق - : ٢٣١.

^٤ التوحيد - الشيخ الصدوق - : ٣٨١.

^٥ التوحيد - الشيخ الصدوق - : ٣٥١.

يد الله
وفيه (٦) أحاديث

يد الله

الكافي وبصائر الدرجات: أنا يد الله^١.
التوحيد للصدوق: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير
المؤمنين (عليه السلام) ... يده على خلقه^٢.
الكافي: وجعلنا ... يده المبسوطة على عباده بالرفقة والرحمة^٣.
التوحيد للصدوق: وأنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة
والمغفرة^٤.
الفضائل لابن شاذان: أنا يد الله القوي^٥.
التوحيد للصدوق: أنا عين الله ولسانه الصادق ويده^٦.

^١ الكافي ١: ١٤٥، بصائر الدرجات: ٨١

^٢ التوحيد - الشيخ الصدوق: ١٦٥.

^٣ الكافي ١: ١٤٥

^٤ التوحيد - الشيخ الصدوق: ١٨٥.

^٥ الفضائل: ٢٣١.

^٦ التوحيد - الشيخ الصدوق: ١٦٥.

جنب الله
وفيه (٦) أحاديث

جنب الله

المناقب لابن شهر آشوب: أنا جنب الله^١.

المناقب لابن شهر آشوب: جنب الله علي^٢.

بصائر الدرجات: علي (عليه السلام) جنب الله

بصائر الدرجات: إنا شجرة من جنب الله، فمن وصلنا وصله الله^٣.

المناقب لابن شهر آشوب: عن الرضا (عليه السلام): ﴿فِي جَنْبِ اللَّهِ

﴿قال: في ولاية علي (عليه السلام)﴾^٤.

بحار الأنوار: عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) في قول الله تعالى:

﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ قال: خلقنا الله جزءاً من جنب

^١ المناقب ١:٣٤٥. وسمي أمير المؤمنين (عليه السلام) جنب الله لشدة قربه منه عز وجل .
وقيل أنَّ معنى جنب الله : طاعة الله، فقلوه (عليه السلام) : أنا جنب الله أي أنَّ طاعتي طاعة
الله، ويظهر من الروايات أنَّ إطلاق جنب الله ليس مقتصرًا على أمير المؤمنين (عليه السلام)
فقط، بل الائمة (عليه السلام) كلهم جنب الله .

فعن علي السائي قال : سئلت ابا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : (أن
تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله، وإن كنت لمن الساخرين، قال : جنب
الله هو أمير المؤمنين، وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع الى أن
ينتهي الأمر الى آخرهم، والله أعلم بما هو كائن بعده . بصائر الدرجات: ١٩.

^٢ المناقب ١:٣٧٥.

^٣ بصائر الدرجات: ١٩.

^٤ مناقب آل أبي طالب ٣: ٦٤.

الله وذلك قوله عز وجل: ﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾^١
يعني في ولاية علي (عليه السلام).

^١ بحار الأنوار ٢٤ : ١٩٤.

حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
وَفِيهِ (٥١) حَدِيثٌ

حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ

أُمَالِي الطوسي: حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ نِظَامِ الدِّينِ ^١.

المحاسن: إِنَّ فَوْقَ كُلِّ عِبَادَةِ عِبَادَةَ، وَحَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ ^٢.

تحف العقول: حَبْنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - يَنْزِلُهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ خَزَائِنِ
تَحْتَ الْعَرْشِ كَخَزَائِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا يَنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ وَلَا يُعْطِيهِ إِلَّا
خَيْرَ الْخَلْقِ وَإِنَّ لَهُ عِمَامَةً كَعِمَامَةِ الْقَطْرِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْصَّ بِهِ مِنْ
أَحَبِّ مَنْ خَلَقَهُ أَذُنَ لَتِلْكَ الْعِمَامَةِ فَتَهَطَّلَتْ كَمَا تَهَطَّلَتِ السَّحَابُ ^٣.

المحاسن والكافي: أَسَاسُ الْإِسْلَامِ حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ^٤.

المحاسن والكافي: حَبْنَا إِيمَانًا وَبَغْضًا كُفْرًا ^٥.

المحاسن: لَا يَحَبُّنَا إِلَّا مَنْ طَابَتْ وَلَادَتُهُ ^٦.

المحاسن: مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَحَقَّقَ حَبْنًا فِي قَلْبِهِ جَرَى يَنْابِيعُ
الْحِكْمَةِ عَلَى لِسَانِهِ، وَجَدَّدَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، وَجَدَّدَ لَهُ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا
وَسَبْعِينَ صَدِيقًا وَسَبْعِينَ شَهِيدًا وَعَمَلُ سَبْعِينَ عَابِدًا عَبْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَةً ^٧.

^١ أُمَالِي الطوسي: ١١٢.

^٢ المحاسن: ١١١.

^٣ تحف العقول: ٢٢١.

^٤ المحاسن: ١١١.

^٥ المحاسن: ١١٢.

^٦ المحاسن: ١١٢.

^٧ المحاسن: ١١٩.

المحاسن: حبنا أهل البيت لينتفع به في سبع مواطن، عند الله، وعند الموت، وعند القبر، ويوم الحشر، وعند الحوض وعند الميزان، وعند الصراط^١.

كامل الزيارات: من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه، فإن قلبه فهو مؤمن^٢.

أمالى الصدوق: من وجد برد حبنا على قلبه، فليكثر الدعاء لأمه، فإنها لم تخن أباه^٣.

عيون أخبار الرضا: أول ما يسأل عنه العبد حبنا أهل البيت^٤.

عيون أخبار الرضا: النعيم حبنا أهل البيت وموالاتنا^٥.

كفاية الأثر: حبنا دين وبغضنا نفاق^٦.

أمالى المفيد: لن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب واحد^٧.

غرر الحكم: أحسن الحسنات حبنا^٨.

أمالى الطوسي: بحبنا تغفر لكم الذنوب^٩.

^١ المحاسن: ١٢٣.

^٢ كامل الزيارات: ١١١.

^٣ أمالى الصدوق: ١١٢.

^٤ عيون أخبار الرضا: ٢٢١.

^٥ عيون أخبار الرضا: ٢٢١.

^٦ كفاية الأثر: ٢٢٢.

^٧ أمالى المفيد: ١٦٧.

^٨ غرر الحكم: ٢٢١.

^٩ أمالى الطوسي: ٣٢٤.

كتاب سليم بن قيس: ... كان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن (عليه السلام)، فقتلت الشيعة في كل بلدة قطعت أيديهم وأرجلهم وصلبوا على التهمة والظنة من ذكر حبنا والانقطاع إلينا^١.

كتاب سليم بن قيس: فطوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه، ليكون الإيمان أثبت في قلبه من جبل أحد في مكانه، ومن لم تصر مودتنا في قلبه إنمات الإيمان في قلبه كانميث الملح في الماء^٢.

الكافي: عن الباقر (عليه السلام): لولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات بحبنا^٣.

كفاية الأثر: طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على مولاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة فرضينا بهم شيعة، فطوبى لهم ثم طوبى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة^٤.

المحاسن: فأعلى درجات الجنة لمن أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه ويده، وفي الدرجة الثانية من أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفي الدرجة الثالثة من أحبنا بقلبه^٥.

المحاسن: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): ... من أحبك بقلبه كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد، ومن أحبك

^١ كتاب سليم بن قيس: ٢٢١.

^٢ كتاب سليم بن قيس: ٢٢١.

^٣ الكافي ٣: ١٢٣.

^٤ كفاية الأثر: ١١١.

^٥ المحاسن: ٣٢١.

بقلبه ونصرك بلسانه كان له مثل ثلثي أعمال العباد، ومن أحبَّك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب أعمال العباد^١.

المحاسن: من أحبَّنا لا لدنيا يصيبها منّا وعادى عدونا لا لشحناء كانت بينه وبينه أتى الله يوم القيامة مع محمد (صلى الله عليه وآله) وإبراهيم وعلي (عليهما السلام)^٢.

قرب الإسناد: من أحبَّنا لله نفعه الله بذلك ولو كان أسيراً في يد الديلم، ومن أحبَّنا لغير الله فإنَّ الله يفعل به ما يشاء، إنَّ حبَّنا - أهل البيت - ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر^٣. نهج البلاغة: من أحبَّنا أهل البيت فليستعد للفقير جلاباً^٤.

كتاب المؤمن لحسين بن سعيد الكوفي: والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبَّنا من ركض البراذين^٥.

تفسير العياشي: والله لو أحبَّنا حجر حشره الله معنا، وهل الدين إلّا الحب^٦.

الكافي: ومن أحبَّنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا - ثم جمع بين السابطين -^٧.

^١ المحاسن: ٣٢٢.

^٢ المحاسن: ٣٢٢.

^٣ قرب الإسناد: ٣٢٤.

^٤ نهج البلاغة: ٢٦٧.

^٥ كتاب المؤمن: ١٢١.

^٦ تفسير العياشي ١: ١٢١.

^٧ الكافي ٥: ٥٦٤.

تفسير العياشي: من أَحَبَّنَا فهو مِنَّا أهل البيت قلت: جعلت فداك منكم؟ قال: مِنَّا والله، أما سمعت قول إبراهيم (عليه السلام): ﴿فمن تبعني فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^١.

الفضائل لابن عقدة الكوفي: من أَحَبَّنَا الله وردنا نحن وهو على نبينا (صلى الله عليه وآله) هكذا - وضم إصبعيه -^٢.

الفضائل لابن عقدة الكوفي: من أَحَبَّنَا الله، وأحب محبَّنَا لا لغرض دنيا يصيبها منه، وعادى عدونا لا لاحنة كانت بينه وبينه، ثم جاء يوم القيامة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر، غفرها الله تعالى له^٣.

كامل الزيارات: ما أظن أحداً يحنك بماء الفرات إلَّا أَحَبَّنَا أهل البيت^٤.

الخصال: من أَحَبَّنَا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة^٥.

كفاية الأثر: من أَحَبَّنَا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى^٦.

كفاية الأثر: من أَحَبَّنَا حشر مِن حفرته معنا^٧.

كفاية الأثر: من أَحَبَّنَا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلناه معنا الجنة^٨.

^١ تفسير العياشي ١: ٢١.

^٢ الفضائل: ٣٤٢.

^٣ الفضائل: ٣٤٢.

^٤ كامل الزيارات: ٢١٣.

^٥ الخصال: ١٢١.

^٦ كفاية الأثر: ٢١٣.

^٧ كفاية الأثر: ٢١٣.

مكارم الأخلاق: من أحببنا - أهل البيت - أحب الحمام.^٢
 الدر النظيم: معاشر الناس ما أحببنا رجل فدخل النار.^٣
 الفضائل لابن عقدة الكوفي: من أحببني رآني يوم القيامة حيث
 يحب.^٤
 شرح الأخبار: من أحببني رآني حيث يحب أن يراني.^٥
 الخصال للصدوق: فمن أحببني فهو سعيد يحشر في زمرة الأنبياء
 (عليهم السلام).^٦
 أمالي الطوسي: ولو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحببني.^٧
 مناقب ابن شهر آشوب: من أحببني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان
 معي في درجتي في الجنة يوم القيامة.^٨
 أمالي الصدوق: يا علي، أدخل من أحببك الجنة، ومن عاداك النار،
 فأنت قسيم الجنة، وأنت قسيم النار.^٩
 أمالي الصدوق: إن السعيد حق السعيد من أحببك وأطاعك.^{١٠}

^١ كفاية الأثر: ٢١٣.

^٢ مكارم الأخلاق: ٢١٣.

^٣ الدر النظيم: ٢٣١.

^٤ الفضائل: ٢٧٨.

^٥ شرح الأخبار: ١: ٢٣١.

^٦ الخصال: ٢٣١.

^٧ أمالي الطوسي: ٢٣١.

^٨ مناقب: ٢١٣.

^٩ أمالي الصدوق: ١٥٣.

^{١٠} أمالي الصدوق: ١٢٣.

أُمَالِي الصَّدُوق: مَنْ أَحَبَّكَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ فِي دَرَجَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^١.
 شرح الأخبار: مَنْ أَحَبَّكَ فِي حَيَاتِكَ فَهُوَ كَنْزُ اللَّهِ لَهُ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بَعْدَ
 مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ^٢.
 شرح الأخبار: مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ فَأَوْلُوكَ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ
 وَشُرَكَائُكَ فِي جَنَّتِكَ^٣.
 شرح الأخبار: مَنْ أَحَبَّكَ فَازَ^٤.
 الكافي والزهد لحسين بن سعيد الكوفي: لَا يُحِبُّنِي عَبْدٌ أَبَدًا فَيَمُوتَ
 عَلَيَّ حَبِيٍّ إِلَّا رَأَيْتَنِي عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يُحِبُّ^٥.
 الخصال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَهْلَ حَبِيٍّ وَحَبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي أَوَّلِ زَمْرَةِ
 السَّابِقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ^٦.

^١ أُمَالِي الصَّدُوق: ١٢٣.

^٢ شرح الأخبار: ٢٣١.

^٣ شرح الأخبار: ٢٣١.

^٤ شرح الأخبار: ٢٣١.

^٥ الكافي ١٢٣: ٣.

^٦ الخصال: ٣٢٤.

مِنَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَفِيهِ (٣٤) حَدِيثٌ

مَنَّا صلوات الله علينا

بصائر الدرجات: مَنَّا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة^١.

بصائر الدرجات: مَنَّا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء لسا بخزان على ذهب ولا فضة^٢.

بصائر الدرجات: مَنَّا لحملة العرش يوم القيامة^٣.

بصائر الدرجات: مَنَّا أهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه وعقد بيده عشرة^٤.

بصائر الدرجات: مَنَّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا^٥.

بصائر الدرجات: مَنَّا لمن يعاين معاينة^٦.

بصائر الدرجات: مَنَّا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت^٧.

بصائر الدرجات: مَنَّا لمن يسمع كما يقع السلسلة كله يقع في الطست^٨.

^١ بصائر الدرجات: ٢٣٤.

^٢ بصائر الدرجات: ٢٣٤.

^٣ بصائر الدرجات: ٢٣٤.

^٤ بصائر الدرجات: ٢٤٤.

^٥ بصائر الدرجات: ٢٤٤.

^٦ بصائر الدرجات: ٢٢٢.

^٧ بصائر الدرجات: ٢٤٤.

^٨ بصائر الدرجات: ٢٤٤.

بصائر الدرجات: مَنْ من ينكت في أذنه نكتاً ومنا من يقذف في قلبه قذفاً^١.

بصائر الدرجات: مَنْ لمن يؤتى في منامه^٢.

بصائر الدرجات: مَنْ لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل وميكائيل^٣.
قرب الإسناد: مَنْ سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم: مَنْ رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين، ووصيه خير الوصيين، وسبطاه خير الأسباط حسناً وحسيناً، وسيد الشهداء حمزة عمّه، ومن قد طار مع الملائكة جعفر، والقائم^٤.
ثواب الأعمال: مَنْ الإمام المفروض طاعته من جحده مات يهودياً أو نصرانياً^٥.

بصائر الدرجات: يموت من مات مَنْ وليس بميت ويبقى من بقي مَنْ حجة عليكم^٦.

بصائر الدرجات: كل إمام مَنْ أهل البيت فهو محدث^٧.

بصائر الدرجات: لن تبقى الأرض إلّا وفيها رجل مَنْ يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل^١.

^١ بصائر الدرجات: ١٩٧.

^٢ بصائر الدرجات: ١٦٧.

^٣ بصائر الدرجات: ١٩٧.

^٤ قرب الإسناد: ٣٣٣.

^٥ ثواب الأعمال: ٤٣٥.

^٦ بصائر الدرجات: ٢١٣.

^٧ بصائر الدرجات: ١٩٧.

بصائر الدرجات: الأئمة مَنَّا مفوض إليهم فما أحلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام.^٢

بصائر الدرجات: الله تبارك وتعالى فوض إلى الأئمة مَنَّا وإلينا ما فوض إلى محمد (صلى الله عليه وآله).^٣

بصائر الدرجات: الإمام مَنَّا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه.^٤

بصائر الدرجات: الإمام مَنَّا يسمع الكلام في بطن أمه فإذا وقع على الأرض بعث الله ملكاً فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يرفع له عموداً من نور يرى به أعمال العباد.^٥

بصائر الدرجات: الأئمة مَنَّا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح.^٦
الكافي: حملة العرش - والعرش: العلم - ثمانية: أربعة مَنَّا وأربعة ممن شاء الله.^٧

أمالى الصدوق: والله ما مَنَّا إلَّا مقتول شهيد.^٨
كفاية الأثر: ما مَنَّا إلَّا مقتول أو مسموم.^١

^١ بصائر الدرجات: ١٩٧.

^٢ بصائر الدرجات: ١٨٧.

^٣ بصائر الدرجات: ١٩٧.

^٤ بصائر الدرجات: ١٩٧.

^٥ بصائر الدرجات: ١٢١.

^٦ بصائر الدرجات: ١٢١.

^٧ الكافي ٥: ٢١٣.

^٨ أمالى الصدوق: ٤٤٣.

أُمالي الصدوق: من تذكر مصابنا وبكى لِمَا ارتكب مَنَّا كان معنا في درجتنا يوم القيامة.^٢

أُمالي الصدوق: لولا ما في الأرض مَنَّا لساخت بأهلها.^٣

المحاسن: اعرفوا منازل الرجال مَنَّا على قدر رواياتهم عنا.^٤

بصائر الدرجات: يخرج رجل مَنَّا أهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسأل الناس بينة.^٥

الغية للطوسي: إنَّ مَنَّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تعالى.^٦

إعلام الوري: ما مَنَّا أحد إلَّا وتقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلَّا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه.^٧

إعلام الوري: القائم مَنَّا تخفى على الناس ولادته حتى يقولوا: لم يولد بعد، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة.^٨

إعلام الوري: في القائم مَنَّا سنن من ستة من الأنبياء (عليهم السلام): سنة من نوح، وسنة من إبراهيم، وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمد، فأما من نوح (عليه السلام) فطول العمر، وأما

^١ كفاية الأثر: ٢١٣.

^٢ أُمالي الصدوق: ٤٤٣.

^٣ أُمالي الصدوق: ٤٤٣.

^٤ المحاسن: ١٢١.

^٥ بصائر الدرجات: ١٢١.

^٦ الغية: ٣٣٢.

^٧ إعلام الوري: ٣٤٣.

^٨ إعلام الوري: ٣٣٣.

من إبراهيم (عليه السلام) فخفاء الولادة واعتزال الناس، وأمّا من موسى (عليه السلام) فالخوف والغيبة، وأمّا من عيسى (عليه السلام) فاختلاف الناس فيه، وأمّا من أيوب (عليه السلام) فالفرج بعد البلوى، وأمّا من محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فالخروج بالسيف.^١

إعلام الورى: القائم منّا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر به الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلّا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه.^٢

^١ إعلام الورى: ٣٣٣.

^٢ إعلام الورى: ٣٣٣.

أنتم صلوات الله عليكم
وفيه (٣٢) حديث

أنتم صلوات الله عليكم

مصباح الزائر: أنتم نور الله بين أيدينا ومن خلفنا^١.

المزار للمشهدي: أنتم نورنا^٢.

بحار الأنوار: أنتم نور الأنوار^٣.

من لا يحضره الفقيه: أنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار
بكم فتح الله وبكم يختم^٤.

كامل الزيارات: أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الإسلام وأركان
الأرض والشجرة الطيبة^٥.

المزار للمشهدي: أنتم أمناء الله^٦.

المزار للمشهدي: أنتم آلاء الله^٧.

المزار للمشهدي: أنتم دلائل الله^٨.

المزار للمشهدي: أنتم خلفاء الله^٩.

المزار للمشهدي: أنتم حجج الله على خلقه^{١٠}.

^١ المزار ٢٣٤.

^٢ المزار ٢٣٤.

^٣ بحار الأنوار ٩٩ : ١٥٤.

^٤ من لا يحضره الفقيه ٢ : ٥٩١.

^٥ كامل الزيارات: ١٤١.

^٦ المزار ٤٣٤.

^٧ المزار ٢٣٤.

^٨ المزار ٢٣٤.

^٩ المزار ٣٤٤.

^{١٠} المزار ٣٣٤.

المزار للمشهدي: أنتم الحكمة في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب وأعين الحي الذي لا ينأى¹.

المزار: أنتم الأئمة في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب وأعين الحي الذي لا ينأى².

المزار للمشهدي: أنتم حكماء الله وبكم حكم الله وبكم عرّف الله³.

المزار: أنتم سنة الله التي بها سبق القضاء⁴.

إقبال الأعمال: أنتم خاصته⁵.

إقبال الأعمال: أنتم خيرته⁶.

مصباح الزائر: أنتم أولياء الله النجباء وعباده المكرمون⁷.

المزار للمشهدي: أنتم خزنته وشهادته وعلمائه وأمنائه وساسة العباد وأركان البلاد وقضاة الحكام وأبواب الإيمان⁸.

مصباح الزائر: أنتم .. أنصار توحيده وأركان تمجيده⁹.

مصباح الزائر: أنتم .. حرسه خلقه¹⁰.

¹ المزار: ٢٣٤.

² المزار: ٥٧٣.

³ المزار: ٤٠.

⁴ المزار: ٥٧٣.

⁵ إقبال الأعمال: ٥١٢.

⁶ إقبال الأعمال: ٥١٢.

⁷ مصباح الزائر: ٤٠.

⁸ المزار: ٥٧٣.

⁹ مصباح الزائر: ٤٠.

¹⁰ مصباح الزائر: ٤٠.

كامل الزيارات: أنتم أهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم
مصباح الزائر: أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من
ناداكم ولا يخسر من يهواكم^١.

مصباح الزائر: أنتم ... الشجرة الطيبة^٢.

مصباح الزائر: أنتم الحجة والمحجة إلى الله^٣.

المزار للمشهدي: أنتم يا ساداتي السبيل الأعظم والصراط الأقوم
والنبا العظيم والحبل المتين والسبب الممدود من السماء إلى الأرض^٤.

المزار للمشهدي: أنتم الرحمة الموصولة والآية المحفوظة والباب
الملتحن به الناس^٥.

المزار للمشهدي: أنتم سكان البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد في
يوم المعاد^٦.

المزار للمشهدي: أنتم الصفوة التي اصطفاه الله وصفّاها ووصفها في
كتابه^٧.

الاحتجاج: أنتم الأول والآخر^٨.

المزار للمشهدي: أنتم الأول والآخر وخاتمة^٩.

^١ مصباح الزائر: ٤١.

^٢ مصباح الزائر: ٤٠.

^٣ مصباح الزائر: ٤٠.

^٤ المزار: ٥٦٣.

^٥ المزار: ٥٧٣.

^٦ المزار: ٥٧٣.

^٧ المزار: ٥٧٣.

^٨ الاحتجاج ٢: ١٤٥.

المزار للمشهدي: وأنتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف
 هامته، وشهيد فوق الجنازة قد شُكَّتْ أكفانه بالسهم، وقتيل بالعراء قد
 رُفِع فوق القناة رأسه، ومكبَّل في السجن قد رُضَّت بالحديد أعضاؤه،
 ومسموم قد قُطِّعت بجرع السم أمعاؤه، وشملكم تُفنيهم العبيد وأبناء
 العبيد^٢.

^١ المزار: ٢١٣.

^٢ المزار: ٥٧٣.

جعلنا صلوات الله علينا
وفيه (٩) أحاديث

الكافي وبصائر الدرجات: جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه^١.

الكافي: جعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده، بالرفقة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وأرضه^٢.

^١ الكافي ١: ١٨٤.

^٢ الكافي ١: ١٨٤.

قوله: (ولسانه الناطق في خلقه) لأنهم ينطقون بمراد الله تعالى من أسرار وأحكامه وشرائعه ومحكمه ومتشابهه ومجمله ومأوله وغير ذلك مما له مدخل في نظام الخلق وكمالهم في الدارين ولفظ اللسان استعارة (ويده المبسوطة على عباده بالرفقة والرحمة) قد مر تفسيره وسنح لي الآن وجه آخر وهو أن هذا الكلام على سبيل الاستعارة التمثيلية بتشبيه رأفتهم ورحمتهم بعباد الله برحمة الرحماء بالأيام وإمرار أيديهم على رؤوسهم فإنّ عباد الله في هذه الدار بمنزلة الأيتام كما دل عليه بعض الروايات، وهم (عليهم السلام) أرحم بهم من الاب الرحيم (ووجهه الذي يؤتى منه) لأنهم واقفون على سواء سبيل الحق ومزال الأقدام فوجب على السالك اقتفاء آثارهم والرجوع إلى أشعة أنوارهم لينتهي سيره إلى الله (وبابه الذي يدل عليه) المراد بالباب باب علمه الذي يدل سبحانه على ذلك الباب بقوله * (وأتوا البيوت من أبوابها) * أو يدل بذلك الباب عليه سبحانه فإن العلم هو الدليل على الله وعلى الخشية منه والانقياد له كما قال سبحانه * (إنما يخشى الله من عباده العلماء) * وفيه إشارة إلى قوله (صلى الله عليه وآله) "أنا مدينة العلم وعلى بابها" أو المراد به باب جنته ولفظ الباب على التقديرين مستعار ووجه المشابهة أن من أراد أن يكتسب علماً ويدخل الجنة وجب أن يأتيهم أولاً كما أن من أراد أن يدخل بيتاً وجب أن يأتي بابها أولاً. (وخزانه في سمائه وأرضه) أي جعلنا فيما بين أهل سمائه وأهل أرضه خزان علمه وأسرار

الأصول الستة عشر: جعلنا حجة في أرضه وأمانا في الأرض لأهل الأرض لن يزالوا في أمان أن تسيخ بهم الأرض ما دمنا بين أظهرهم.^١
 بصائر الدرجات: جعلنا من عليين وجعل أرواح شيعتنا مما جعلنا منه.^٢
 تفسير العياشي: جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه.^٣
 كتاب سليم بن قيس: جعلنا أئمة المؤمنين.^٤
 الكافي: جعلنا شهداء على خلقه وحجته في أرضه.^٥
 الكافي: جعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا، لا نفارقه ولا يفارقنا.^٦
 الفضائل لابن شاذان: جعلنا خيار من اصطفاه الجليل ورفعنا على الخلق أجمعين.^٧

غيبه المشار إليها بقوله * (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا. إلا من ارتضى من رسول) * أو خزان جنته على معنى أن من جاء يوم القيامة بولايتنا دخل الجنة وإلا فلا، أو خزان أمره على الإطلاق ولفظ الخزان على التقادير استعارة ووجه المشابهة تصرفهم بمنع العلم وإعطائه أو بمنع الجنة وإعطائها أو بمنع نزول المنافع من السماء وخروج الكائنات من الأرض والإذن بها مثلا كما أن شأن الخازن للشئ كذلك. شرح أصول الكافي ٢١٩: ٤.

^١ الأصول الستة عشر: ١٤.

^٢ بصائر الدرجات: ٤٠.

^٣ تفسير العياشي ٥١٢: ٢.

^٤ سليم بن قيس: ٤١٢.

^٥ الكافي ١: ١٨٤.

^٦ الكافي ١: ١٩١.

^٧ الفضائل - شاذان بن جبرئيل القمي - : ٨٥.

لنا صلوات الله علينا
وفيه (١٦) حديث

لنا صلوات الله علينا

بصائر الدرجات: لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول
ياحدى رجلي أخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت^١.
الكافي: لنا نطقت الشجرة وعبادتنا عبد الله عز وجل^٢.
بصائر الدرجات: لنا أعين لا تشبه أعين الناس وفيها نور وليس
للشيطان فيه شرك^٣.
بصائر الدرجات: لنا إن شئنا أجبناكم وإن شئنا لم نجبكم^٤.
بصائر الدرجات: لنا الأنفال ولنا صفو المال^٥.
بحار الأنوار: لنا الشفاعة في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في أهاليهم^٦.

^١ بصائر الدرجات : ٣٩٤.

قوله (ولو شئت أن أقول ياحدى رجلي) أي ولو شئت أن أومى أو أضرب ياحدى رجلي إلى الأرض أخرجني يا أرض ما فيك من الذهب لأخرجت. وقوله: قال بيده معناه أخذ بها، قال في النهاية: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة أي أومأت وقال بالماء على يده أي قلب، وقال ثوبه أي رفعه كل ذلك على المجاز والاتساع: ويقال: قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك.

^٢ الكافي ١ : ١٩٣.

^٣ بصائر الدرجات : ٣٥٤.

^٤ بصائر الدرجات : ٣٩٤.

^٥ بصائر الدرجات : ٤٦٤.

^٦ بحار الأنوار ٢٤ : ٢٧٣.

الكافي وبصائر الدرجات: لنا خدماً من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم^١.

الكافي وبصائر الدرجات: لنا أتباعاً من الجن كما أنَّ لنا أتباعاً من الانس فإذا أردنا أمراً بعثناهم^٢.

الكافي وبصائر الدرجات: لنا في كل ليلة جمعة سرور^٣.

الكافي وبصائر الدرجات: لنا في ليالي الجمعة لشأنٌ من الشأن^٤.

بصائر الدرجات: لنا في كل ليلة الجمعة وفدة إلى ربنا فلا ننزل إلّا بعلم مستطرف^٥.

التفسير المنسوب للعسكري: لنا حجة هي المعجزة الباهرة^٦.

الإمامة والتبصرة: لنا أهل البيت راية، من تقدمها مرق، ومن تأخر عنها محق، ومن تبعها لحق^٧.

بحار الأنوار: لنا دولة يجيء الله بها إذا شاء^٨.

مقاتل الطالبين: لنا في الجنة درجة لم نكن نبلغها إلّا بهذه البلية أو بما هو أعظم منها^٩.

^١ الكافي ١: ٥١٣.

^٢ الكافي ١: ١٩٣.

^٣ الكافي ١: ١٩٣.

^٤ الكافي ١: ١٩٣.

^٥ بصائر الدرجات: ٣٩٤.

^٦ تفسير الإمام العسكري ١: ٦٦.

^٧ الإمامة والتبصرة: ١٣٢.

^٨ بحار الأنوار ٥٢: ١٤٠.

^٩ مقاتل الطالبين: ٣٢٥.

مقاتل الطالبيين: لنا عليكم حقٌ برسول الله (صلى الله عليه وآله)،
ولكم علينا حق به، فإذا أدبتم إلينا ذلك وجب علينا الحق لكم^١.

^١ مقاتل الطالبيين: ٣٢٥.

أنا صلوات الله عليّ
وفيه (٨٠) حديث

أنا صلوات الله عليّ

المناقب لابن شهر آشوب: أنا الذي سمتني أُمي حيدرة ضرغام آجام وليثُ قسورة^١.

كتاب سليم بن قيس: أنا الذي فقأت عين الفتنة ولم يكن ليَجترئ عليها غيري^٢.

التوحيد للصدوق: أنا يد الله^٣.

الفضائل لابن شاذان: أنا يد الله القوي^٤.

التوحيد للصدوق: أنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة^٥.

التوحيد للصدوق: أنا عين الله^٦.

التوحيد للصدوق: أنا عين الله ولسانه الصادق ويده^٧.

التوحيد للصدوق: أنا جبل الله المتين^٨.

التوحيد للصدوق: أنا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى^٩.

التوحيد للصدوق: أنا جنب الله^{١٠}.

^١ بحار الأنوار ٤١: ٨٦.

^٢ كتاب سليم بن قيس - تحقيق محمد باقر الأنصاري - ٢٥٦.

^٣ التوحيد للصدوق: ١٥٤.

^٤ الفضائل: ٣١٣.

^٥ التوحيد للصدوق: ٥١.

^٦ التوحيد للصدوق: ١٦٤.

^٧ التوحيد للصدوق: ٥٩.

^٨ التوحيد للصدوق: ٥١.

^٩ التوحيد للصدوق: ٥١.

بصائر الدرجات: أنا صاحب العصا والميسم.^٢
 المناقب لابن شهر آشوب: أنا دابة الأرض.^٣
 الاختصاص: أنا الذي أبطل سحر كم.^٤
 المناقب لابن شهر آشوب: أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه.^٥
 التوحيد للصدوق: أنا قائد المؤمنين إلى الجنة.^٦
 بصائر الدرجات: أنا قسيم الجنة والنار.^٧
 نهج البلاغة: أنا قطب الرحي تدور عليّ وأنا بمكاني.^٨
 المناقب لابن شهر آشوب: أنا علي صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيامة.^٩
 بصائر الدرجات: أنا الفاروق الأكبر.^{١٠}
 كتاب سليم بن قيس: أنا ديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنة والنار.^{١١}

^١ التوحيد للصدوق: ٥١.

^٢ بصائر الدرجات: ٥٤.

^٣ المناقب: ٢١٣.

^٤ الاختصاص - الشيخ المفيد - ٢٤٧.

^٥ مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٠٢.

^٦ التوحيد للصدوق: ٦١.

^٧ بصائر الدرجات: ٥١٢.

^٨ نهج البلاغة ١: ٢٣٢.

^٩ مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٣٢.

^{١٠} بصائر الدرجات: ٤١٢.

كتاب سليم بن قيس: أنا .. خليفة رب العالمين.^٢
 تفسير القمي: أنا والله الإمام الممين، أبين بين الحق والباطل.^٣
 بصائر الدرجات: أنا الذي أنزل الله فيّ وتعيها أذن واعية.^٤
 تفسير فرات الكوفي: أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع
 الأمم بألسنتها، والله ما لله نبا أعظم مني ولا لله آية أعظم مني.^٥
 التوحيد للصدوق: أنا باب حطة.^٦
 نهج البلاغة: أنا يعسوب المؤمنين.^٧
 بصائر الدرجات: أنا خاتم ألف وصي.^٨
 إثبات الوصية: أنا خاتم الأوصياء وبي رفع الله البلاء.^٩
 التوحيد للصدوق: أنا علم الله.^{١٠}
 التوحيد للصدوق: أنا قلب الله الواعي.^{١١}
 التوحيد للصدوق: أنا الهادي.^{١٢}

^١ كتاب سليم بن قيس: ٢١٣.

^٢ كتاب سليم بن قيس: ٢١٣.

^٣ تفسير القمي: ٥٤٨.

^٤ بصائر الدرجات: ٣٢٢.

^٥ تفسير فرات الكوفي: ٥٣٣.

^٦ التوحيد للصدوق: ٦١.

^٧ نهج البلاغة: ٣١٦.

^٨ بصائر الدرجات: ٥١٢.

^٩ إثبات الوصية: ٣١٢.

^{١٠} التوحيد للصدوق: ٥١.

^{١١} التوحيد للصدوق: ٤٣.

^{١٢} التوحيد للصدوق: ٥١.

- التوحيد للصدوق: أنا المهتدي ^١.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الموصوف بالمعروف ^٢.
 الفضائل لابن شاذان: أنا المنعوت في كل كتاب ^٣.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الطود والأسباب ^٤.
 الفضائل لابن شاذان: أنا ق و القرآن المجيد ^٥.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الذي اشتق الله تعالى اسمي من اسمه فهو
 العالي وأنا علي ^٦.
 الفضائل لابن شاذان: أنا حياة العارفين ^٧.
 الفضائل لابن شاذان: أنا مسلك نجا الراغبين ^٨.
 الفضائل لابن شاذان: أنا حياة العارفين ^٩.
 الفضائل لابن شاذان: أنا كسفينة نوح من ركبها نجا ^{١٠}.
 الفضائل لابن شاذان: أنا حامل اللواء ^{١١}.

^١ التوحيد للصدوق: ٦١.

^٢ الفضائل: ٣٧٥.

^٣ الفضائل: ٣٧٥.

^٤ الفضائل: ٣٧٥.

^٥ الفضائل: ٣٧٩.

^٦ الفضائل: ٣٧٥.

^٧ الفضائل: ٣٨٥.

^٨ الفضائل: ٣٨٥.

^٩ الفضائل: ٣٧٥.

^{١٠} الفضائل: ٣٨٥.

^{١١} الفضائل: ١٢٣.

- الفضائل لابن شاذان: أنا شجرة تخرج من طور سينين^١.
 الفضائل لابن شاذان: أنا ليث الحروب^٢.
 الفضائل لابن شاذان: أنا من يغفر الله به الذنوب^٣.
 الفضائل لابن شاذان: أنا المتصدق بالخاتم^٤.
 الفضائل لابن شاذان: أنا قاتل الجان^٥.
 الفضائل لابن شاذان: أنا مكلم أصحاب الرقيم^٦.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الذي جعل الله نفسي نفس محمد^٧.
 الفضائل لابن شاذان: أنا شيعتي من علمي يسطرون^٨.
 الفضائل لابن شاذان: أنا مسلك نجاة الراغبين^٩.
 الفضائل لابن شاذان: أنا بي تاب الله على آدم في خطيئته^{١٠}.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الطور^{١١}.
 الفضائل لابن شاذان: أنا الرق المنشور^{١٢}.

^١ الفضائل: ١٨٥.

^٢ الفضائل: ١٨٥.

^٣ الفضائل: ٣١٥.

^٤ الفضائل: ٣٨٥.

^٥ الفضائل: ٣٦٥.

^٦ الفضائل: ٣٨٥.

^٧ الفضائل: ٣٥٥.

^٨ الفضائل: ٣٥٥.

^٩ الفضائل: ٣٨٧.

^{١٠} الفضائل: ٣٨٥.

^{١١} الفضائل: ٣٨٦.

^{١٢} الفضائل: ٣٨٥.

الفضائل لابن شاذان: أنا البئر والقصر المشيد^١.
 الفضائل لابن شاذان: أنا بعد رسول الله خير البرية^٢.
 الفضائل لابن شاذان: أنا نور الورى^٣.
 روضة الواعظين: أنا خير الوصيين^٤.
 روضة الواعظين: أنا الذي هاجر الهجرتين وباع البيعتين^٥.
 روضة الواعظين: أنا صاحب بدر وحنين^٦.
 روضة الواعظين: أنا ضارب بالسيفين^٧.
 الاحتجاج: أنا الذي دعاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والطير عنده يريد أكله^٨.
 تفسير القمي: أنا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والإنجيل بمؤازرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)^٩.
 تفسير القمي: أنا أول من بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت الشجرة^{١٠}.

^١ الفضائل: ٣٦١.

^٢ الفضائل: ٣٨٥.

^٣ الفضائل: ٣٨٥.

^٤ روضة الواعظين: ٣١٥.

^٥ روضة الواعظين: ٣١٥.

^٦ روضة الواعظين: ٣٤٥.

^٧ روضة الواعظين: ٣١٥.

^٨ الاحتجاج: ١: ٣١٢.

^٩ تفسير القمي ٤١٢: ٢.

^{١٠} تفسير القمي ٤٥٢: ٢.

التوحيد للصدوق: أنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف.^١

التوحيد للصدوق: أنا أبو اليتامى والمساكين.^٢

المناقب لابن شهر آشوب: أنا وعلي الوالدان.^٣

المناقب لابن شهر آشوب: أنا وعلي أبوا هذه الأمة.^٤

المناقب لابن شهر آشوب: أنا وعلي موكلاً هذه الأمة.^٥

المناقب لابن شهر آشوب: أنا وأنت على يمين العرش.^٦

الكافي: أنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم

القيامة وفيه خبر السماء والأرض وخبر الجنة الجنة وخبر النار وخبر ما

كان وما هو كائن، أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن الله يقول فيه تبيان

كل شيء.^٧

الكافي: فأنا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والإيمان

الذي به كفر والقرآن الذي إياه هجر والدين الذي به كذب والصراط

الذي عنه نكب.^٨

الإرشاد للمفيد: فأنا أول من آمن به وصدقه ونصره.^٩

^١ التوحيد للصدوق: ٦٥.

^٢ التوحيد للصدوق: ٨٣.

^٣ مناقب ٤٢٢: ٢.

^٤ مناقب ٤١٢: ٢.

^٥ مناقب ٤٧٢: ٢.

^٦ مناقب ٣٤٢: ٢.

^٧ الكافي ١: ٦١.

^٨ روضة الكافي: ٢٧.

^٩ الإرشاد للمفيد ٤٢٥: ٢.

أُمالي الصدوق: فأنا لا أفرُّ ممن كرَّ عليَّ، ولا أكرُّ على من فرَّ مني.^١
نوادر المعجزات: فأنا كثر الملهوف.^٢
مناقب ابن شهر شوب: فأنا .. كلمته الباقية.^٣
الغيبة للطوسي: أنا قائم الزمان أنا الذي أملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.^٤
الثاقب في المناقب: أنا القائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله)، أنا الذي أخرج آخر الزمان بهذا السيف.^٥
الثاقب في المناقب: أنا والله عبد مخلوق ولي ربُّ أعبد.^٦
الفضائل لابن شاذان: أنا ابنة سدرة المنتهى.^٧
الفضائل لابن شاذان: أنا ابنة من دنا فتدلى.^٨
الفضائل لابن شاذان: أنا زُوجت في الرفيق الأعلى.^٩
الفضائل لابن شاذان: أنا صاحبة التأويل.^{١٠}

^١ الأُمالي للصدوق: ٢٣٤.

^٢ نوادر المعجزات: ٣١٦.

^٣ مناقب: ٤١٢: ٢.

^٤ الغيبة: ٢٧٧.

^٥ الثاقب في المناقب: ٣٤: ٢.

^٦ الثاقب في المناقب: ٣٤: ٢.

^٧ الفضائل: ٢٣١.

^٨ الفضائل: ٢٣١.

^٩ الفضائل: ٢٣١.

^{١٠} الفضائل: ٢٣١.

الفضائل لابن شاذان: أنا الشجرة التي تُخرج أكلها أعني الحسن والحسين.^١

الفضائل لابن شاذان: أنا خيرة النسوان.^٢

الفضائل لابن شاذان: أنا يعتق الله من أحبني من النيران.^٣

الفضائل لابن شاذان: أنا الكلمة الحسنی.^٤

الفضائل لابن شاذان: أنا الكتاب المسطور.^٥

الفضائل لابن شاذان: أنا الرق المنشور.^٦

الفضائل لابن شاذان: أنا لحمه ودمه.^٧

الفضائل لابن شاذان: أنا الزهراء.^٨

^١ الفضائل: ٢٣١.

^٢ الفضائل: ٢٣١.

^٣ الفضائل: ٢٧١.

^٤ الفضائل: ٢٣٩.

^٥ الفضائل: ٢٣١.

^٦ الفضائل: ٢٣١.

^٧ الفضائل: ٢٣١.

^٨ الفضائل: ٢٣١.

**نحن صلوات الله علينا
وفيه (١٢٨) حديث**

نحن صلوات الله علينا

الكافي: نحن أصل كل خير ومن فروعنا كل بر^١.
الكافي: نحن أصول كل خير وفروعه^٢.
الكافي: نحن المتقون والأرض كلها لنا^٣.
التوحيد للصدوق: نحن وجه الله الذي لا يهلك^٤.
الكافي: نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم^٥.
الكافي: نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا (صلى الله عليه وآله)^٦.
تفسير فرات الكوفي: نحن والله السبع المثاني^٧.
تفسير القمي: نحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى
العباد^٨.
عيون أخبار الرضا: نحن سادة في الدنيا وملوك في الأرض^٩.
عيون أخبار الرضا: نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد^{١٠}.

^١ الكافي ٨ : ٢٤٢.

^٢ الكافي ٨ : ٢٤٢.

^٣ الكافي ٨ : ٢٧٢.

^٤ التوحيد ١ : ١٥٠.

^٥ الكافي ٨ : ٣٢.

^٦ الكافي ٨ : ٢٤٢.

^٧ تفسير فرات الكوفي: ٤١.

^٨ تفسير القمي: ٦٦٠.

^٩ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ : ٢١٦.

^{١٠} عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ : ٢٣٧.

المناقب لابن شهر آشوب: نحن أئمة الهدى ومصايح الدجى^١.
بصائر الدرجات: نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض وما
في الجنة وما في النار وما بين ذلك^٢.

إعلام الورى: نحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى
الظاهرة^٣.

الكافي: نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً إلّا
بمعرفتنا^٤.

تفسير العياشي: نحن والله أصحاب الأمر^٥.

الكافي: نحن قوم معصومون^٦.

مناقب ابن شهر آشوب: نحن والله الشجرة المنهى عنها^٧.

مناقب ابن شهر شوب: نحن والله الذي قال ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعاً﴾^٨.

الكافي: نحن نعرفهم في لحن القول^٩.

بصائر الدرجات: نحن الذين بنا تنالون الرحمة وبنا تسقون الغيث^١.

^١ المناقب: ٢١٤.

^٢ بصائر الدرجات: ١٤٨.

^٣ إعلام الورى بأعلام الهدى ٢ : ٢٧٢.

^٤ الكافي ٨ : ٢٦٢.

^٥ تفسير العياشي ٤١٢ : ٢.

^٦ الكافي ٨ : ٢٤٢.

^٧ مناقب: ٢٣١.

^٨ مناقب: ٢٣١.

^٩ الكافي ٨ : ٢٦٢.

بصائر الدرجات: نحن الذين بنا تنزل الرحمة وتسقون الغيث.^٢

بصائر الدرجات: نحن الذين بنا يصرف الله عنكم العذاب.^٣

بصائر الدرجات: نحن الذين إلينا تختلف الملائكة.^٤

بصائر الدرجات: نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون.^٥

بصائر الدرجات: نحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم.^٦

المناقب لابن شهر آشوب: نحن والله العقبة من اقتحمها فك رقبة من

النار.^٧

المناقب لابن شهر آشوب: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا.^٨

غرر الحكم: نحن أمناء الله.^٩

تفسير القمي: نحن والله النحل الذي أوحى الله إليه أن يتخذ من

العرب شيعة.^{١٠}

بصائر الدرجات: نحن اثنا عشر محدثاً.^{١١}

^١ بصائر الدرجات: ٨٣.

^٢ بصائر الدرجات: ٨٣.

^٣ بصائر الدرجات: ٨٣.

^٤ بصائر الدرجات: ٦٣.

^٥ بصائر الدرجات: ٨٣.

^٦ بصائر الدرجات: ٥٢.

^٧ المناقب: ٣٢٤.

^٨ المناقب: ٣٢٤.

^٩ غرر الحكم: ٢٣٤.

^{١٠} تفسير القمي: ٣٢٤.

^{١١} بصائر الدرجات: ٣٤١.

- نوادر المعجزات: ونحن والله دللناكم على ربكم^١.
 بصائر الدرجات: نحن جنب الله^٢.
 الكافي: نحن باب الله^٣.
 الكافي: نحن وجه الله^٤.
 الاحتجاج: نحن باب الله وبيوته^٥.
 بصائر الدرجات: نحن الجسور^٦.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن القناطر^٧.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن جنب الله^٨.
 شرح الأخبار: نحن الحاقون بعرشه^٩.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن جبل الله^{١٠}.
 كمال الدين: نحن حجج الله في أرضه^{١١}.
 أمالي المفيد: نحن خيرة الله من خلقه^{١٢}.

^١ نوادر المعجزات: ٣٤١.

^٢ بصائر الدرجات: ٣٤١.

^٣ الكافي ٨: ٢٤٢.

^٤ الكافي ٨: ٢٤٢.

^٥ الاحتجاج: ٢١٣.

^٦ بصائر الدرجات: ٣٤١.

^٧ المناقب: ٢٣١.

^٨ المناقب: ٢٣١.

^٩ المناقب: ٢٢٢.

^{١٠} المناقب: ٣٢٤.

^{١١} كمال الدين ١٢: ٢.

^{١٢} أمالي المفيد: ٢٣١.

أمالى الطوسي: نحن رحمة الله على خلقه^١.
 بصائر الدرجات: نحن السابقون ونحن الآخرون^٢.
 الكافي: نحن ورثة النبيين^٣.
 بصائر الدرجات: نحن السبيل لمن اقتدى بنا^٤.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن السراج لمن استضاء بنا^٥.
 الكافي: نحن الذين رحم الله^٦.
 الكافي: نحن الذين استثنى الله^٧.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن السنام الأعظم^٨.
 الكافي: نحن نعرف الماء تحت الهواء^٩.
 المحتضر للحلي: نحن الصافون ولكل ملك منا مقام أن يزول وإلا
 احترق بالنور^{١٠}.
 الكافي: نحن المسؤولون^{١١}.

^١ أمالى الطوسي: ٢٣٤.

^٢ بصائر الدرجات: ٢١٣.

^٣ الكافي: ٢٣١.

^٤ بصائر الدرجات: ٢٤٥.

^٥ الكافي ١: ٣٢٤.

^٦ الكافي ٨: ٢٤٢.

^٧ الكافي ٨: ٢٤٢.

^٨ المناقب: ٢٢٢.

^٩ الكافي ٣: ١٢١.

^{١٠} المحتضر للحلي: ٢٣١.

^{١١} الكافي ٨: ٢٤٢.

- بصائر الدرجات: نحن الميزان^١.
 بصائر الدرجات: نحن قوام الله في خلقه^٢.
 المحتضر للحلي: نحن صفوة الله^٣.
 بصائر الدرجات: نحن صفوته^٤.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن الطريق والصراط المستقيم إلى الله^٥.
 بصائر الدرجات: نحن عز الاسلام^٦.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن العلم المرفوع لأهل الدنيا^٧.
 بصائر الدرجات: نحن العلم المرفوع للخلق^٨.
 أمالي الصدوق: نحن العلويون^٩.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن قبلة الله^{١٠}.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن كعبة الله^{١١}.
 الاحتجاج: نحن ناشئة القطب وأعلام الفلك^{١٢}.

^١ بصائر الدرجات: ٢٤٥.

^٢ بصائر الدرجات: ٢٤٥.

^٣ المحتضر للحلي: ٤٢٣.

^٤ بصائر الدرجات: ٢٢٥.

^٥ المناقب: ٣٢١.

^٦ بصائر الدرجات: ٢١٥.

^٧ المناقب: ٣٨١.

^٨ بصائر الدرجات: ٢١٥.

^٩ أمالي الصدوق: ٣١٤.

^{١٠} المناقب: ٣٢١.

^{١١} المناقب: ٣٢١.

^{١٢} الاحتجاج ١: ٣٥٧.

الكافي: نحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة في خلقه^١.
 كمال الدين: نحن قادة الغر المحجلين^٢.
 الكافي: نحن لسان الله^٣.

اعتقادات الصدوق: نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه^٤.
 أمالي الطوسي: نحن مستودع مواريث الأنبياء
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن معدن النبوة^٥.
 الكافي: نحن على الأعراف نعرف أنصارنا^٦.
 الكافي: نحن الأعراف الذين لا يُعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا^٧.

المناقب لابن شهر آشوب: نحن موضع الرسالة^٨.
 اعتقادات الصدوق: نحن المنهاج^٩.
 تفسير العياشي: نحن نعمة الله التي أنعم الله بها على العباد^{١٠}.
 الكافي: نحن الحجة البالغة^١.

^١ الكافي ٨ : ٢٤٢.

^٢ كمال الدين ٤٣٥ : ١.

^٣ الكافي ٨ : ٢٧٢.

^٤ اعتقادات: ٣١٥.

^٥ المناقب: ٤١٢.

^٦ الكافي ٣ : ٢٤٢.

^٧ الكافي ٨ : ٧٥٢.

^٨ المناقب: ٣٢١.

^٩ اعتقادات: ٣١٢.

^{١٠} تفسير العياشي ٤١٢ : ٢.

- الكافي: نحن النجباء النجاة^٢.
 الكافي: نحن أهل الذكر^٣.
 الكافي: نحن ... بيت الرحمة^٤.
 الكافي: نحن .. مفاتيح الحكمة^٥.
 الكافي: نحن والله المأذون لهم في ذلك اليوم والقائلون صوابا^٦.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن وجه الله^٧.
 بصائر الدرجات: نحن ولاة أمر الله في عباده^٨.
 الكافي: نحن ولاة أمر الله وخزنة علم الله^٩.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن الهداة إلى الجنة^{١٠}.
 الكافي: نحن ذكر الله ونحن أكبر^{١١}.
 المناقب لابن شهر آشوب: نحن الهدى^{١٢}.
 بصائر الدرجات: نحن منار الهدى^١.

^١ الكافي ٨: ٧٥٢.

^٢ الكافي ٨: ٧٥٢.

^٣ الكافي ٨: ٧٥٢.

^٤ الكافي ٨: ٧٥٢.

^٥ الكافي ٨: ٧٥٢.

^٦ الكافي ١: ٤٣٥.

^٧ المناقب: ١٥٢.

^٨ بصائر الدرجات: ٣١٥.

^٩ الكافي ١: ٤٣٤.

^{١٠} المناقب: ٢٣١.

^{١١} الكافي ١: ٤٣٢.

^{١٢} المناقب: ٢٣١.

الكافي: نحن الذين يعلمون^٢.

الكافي: نحن نعلم تأويله^٣.

الكافي: نحن في العلم والشجاعة سواء^٤.

الكافي: نحن في الأمر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد^٥.

الكافي: نحن من رسول الله و رسول الله من الله بسبب^٦.

المناقب لابن شهر آشوب: نحن حرم الله^٧.

الكافي: نحن حرم الله الأكبر^٨.

الكافي: نحن عهد الله^٩.

الكافي: نحن ذمة الله^{١٠}.

الخصال: نحن ... المثل الأعلى^{١١}.

الخصال: نحن ... الحبل المتين^{١٢}.

المناقب لابن شهر آشوب: نحن أصول الدين^١.

^١ بصائر الدرجات: ٣٤١.

^٢ الكافي ١ : ١٨٢.

^٣ الكافي ١ : ١٨٢.

^٤ الكافي ١ : ١٨٢.

^٥ الكافي ١ : ١٨٢.

^٦ الكافي ١ : ١٨٢.

^٧ المناقب: ٣٢٥.

^٨ الكافي ١ : ١٨٢.

^٩ الكافي ١ : ١٨٢.

^{١٠} الكافي ١ : ١٨٢.

^{١١} الخصال: ٣١٢.

^{١٢} الخصال: ٣١٢.

المحتضر للحلي: نحن الاسم المخزون المكنون^٢.
 المحتضر للحلي: نحن الأسماء المكتوبة على العرش^٣.
 الكافي: نحن تراجمة وحي الله^٤.
 المحتضر للحلي: نحن شجرة النبوة^٥.
 الكافي: نحن الراسخون في العلم^٦.
 الإمامة والتبصرة: نحن شجرة العلم^٧.
 الكافي: نحن المحسودون^٨.
 الخصال: نحن باب حطة^٩.
 الخصال: نحن زين لمن تزين بنا^{١٠}.
 الخصال: نحن الذين أمر الله لنا بالمودة^{١١}.
 المحتضر للحلي: نحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه
 كمال الدين: نحن كلمة التقوى^{١٢}.

^١ المناقب: ٣١٣.

^٢ المحتضر: ٢٣٧.

^٣ المحتضر: ٢٣٧.

^٤ الكافي ١: ١٨٢.

^٥ المحتضر: ٢٣٧.

^٦ الكافي ١: ١٨٥.

^٧ الإمامة والتبصرة: ٢١٧.

^٨ الكافي ١: ١٨٢.

^٩ الخصال: ٣١٢.

^{١٠} الخصال: ٣١٢.

^{١١} الخصال: ٣١٢.

^{١٢} كمال الدين ٣١٢: ١.

كمال الدين: نحن شهداء الله وأعلامه في بلاده^١.

كمال الدين: نحن المخصوصون بكرامة الله^٢.

كمال الدين: نحن الآمنون المطمئنون^٣.

بصائر الدرجات: نحن مصايح الدجى^٤.

بصائر الدرجات: نحن المنهاج^٥.

الكافي: نحن المخصوصون بكتاب الله^٦.

الكافي: نحن الأمة الوسط^٧.

الكافي: نحن شهداء الله^٨.

كتاب سليم بن قيس: نحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً^٩.

الكافي: نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس إلّا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا^{١٠}.

الكافي: نحن الذين ... من عرفنا كان مؤمناً ومن أنكرنا كان كافراً^{١١}.

^١ كمال الدين ٣١٢: ١.

^٢ كمال الدين ٣١٢: ١.

^٣ كمال الدين ٣٤٢: ١.

^٤ بصائر الدرجات: ٤١٢.

^٥ بصائر الدرجات: ٤١٢.

^٦ الكافي ١: ١٨٧.

^٧ الكافي ١: ١٨٧.

^٨ الكافي ١: ١٨٧.

^٩ كتاب سليم بن قيس: ٣٢٥.

^{١٠} الكافي ١: ١٨٧.

تفسير فرات الكوفي: نحن الذين وعدكم الله في كتابه: ﴿الَّذِينَ إِذَا
مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾^٢.

الكافي: ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال^٣.

التوحيد للصدوق: لولا نحن ما عبد الله^٤.

التوحيد للصدوق: لولا نحن ما عرف الله^٥.

كنز الفوائد: فنحن روح الله^٦.

عيون أخبار الرضا: لولا نحن ما خلق الله آدم (عليه السلام) ولا الحواء

ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض^٧.

^١ الكافي ١: ١٨٧.

^٢ تفسير فرات الكوفي: ٣١٢.

^٣ الكافي ١: ٢٢٦.

^٤ التوحيد للصدوق: ١٤١.

^٥ التوحيد للصدوق: ١٤١.

^٦ بحار الأنوار ٢٦: ٢٩١.

^٧ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٢٣٧.

فهرس الموضوعات

- المؤمن المسرف بالذنوب ١١
- الإدمان الممدوح والمذموم ١٧
- السجون في الروايات ٢٥
- ما يتعلق بالعلين ٢٩
- ذم النيل ومصر ٣٩
- لن تنالوا ٤٥
- الحظ في الروايات ٥١
- روايات الاستحياء المنسوب إلى الله ٥٩
- لا تقل ٦٥
- إخوانك وما أدراك ما إخوانك ٧٣
- تدوين الحديث بين الأئمة والأصحاب ٨٣
- روايات الاستحياء المنسوب إلى العبد ٩١
- أمور يلهمها الله ٩٩
- سيوف الله في الأرض ١٠٥
- تأويل النجوم في القرآن ١٠٩
- تأويل الشمس في القرآن ١١٣

- ١١٧ تأويل القمر في القرآن
- ١٢١ تأويل النهار في القرآن
- ١٢٥ تأويل الساعة في القرآن
- ١٢٩ الحروف المقطّعة وأهل البيت
- ١٣٧ لو كُشف الغطاء ماذا سنعاين؟
- ١٤٣ هل كُشف الغطاء لأمر المؤمنين؟
- ١٤٧ عجائب عالم الأصلاب
- ١٥٥ أهل البيت في عالم الأصلاب
- ١٦٧ عدم القدرة على الإحاطة بأهل البيت
- ١٧١ معرفته حق المعرفة
- ١٨١ لغات تكلم بها الأئمة
- ١٨٧ أعلى علومهم علم ما يحدث بالليل والنهار
- ٢٠٣ الاستغاثة المباشرة بالمعصوم
- ٢١٣ بمسحة المعصوم تظهر المعجزات
- ٢٢٩ قصدتك صلوات الله عليك

٢٣٧	وجه الله
٢٤١	عين الله
٢٤٥	لسان الله
٢٤٩	يد الله
٢٥٣	جنب الله
٢٥٧	حبنا أهل البيت
٢٦٧	منّا صلوات الله علينا
٢٧٥	أنتم صلوات الله عليكم
٢٨١	جعلنا صلوات الله علينا
٢٨٥	لنا صلوات الله علينا
٢٩١	أنا صلوات الله عليّ
٣٠٣	نحن صلوات الله علينا
٣١٥	فهرس الموضوعات

فوائد و تلخیصات

فهرس الموضوعات

فوائد و تلخيصات

جمع رواحي جديد

فوائد وتلخيصات

فهرس الموضوعات

